(شرح ألفية ابن مالك)، كتب في القرن الحادي عشر الهجري تقديرا .

٨٤ ق

   ٢٥ س   ٢١ر٥×١٨ر٥ سم

نسخة حسنة، بأولها وآخرها نقص خطها نسخ حسن .

أ- النحو، اللغة العربية   أ- تاريخ النسخ .



دال على ما يدل عليه وهو عوض منه ويدل على ذلك عدم
جواز الجمع بينهما ولا شي من الموكدات يمنع الجمع بينهما وبين
الموكد ويدل ايضا على ان ضربا زيدا ونحوه ليس من المصدر
الموكد لعامله لان المصدر الموكد لا خلاف في انه لا يعمل واختلفوا
في المصدر الواقع موقع الفعل هل يعمل ام لا والصحيح انه يعمل
فزيدا في قولك ضربا زيدا منصوبا بضربا على الاصح وقيل انه
منصوب بالفعل المحذوف وهو اضرب فعلى القول الاول ناب
ضربا عن اضرب في الدلالة علي معناه وفي العمل وعلي القول الثاني
ناب عنه في الدلالة علي المعنى دون العمل

والحذف حتم مع ات بدلا من فعله كندلا اللذ كاندلا

يحذف عامل المصدر في مواضع وجوبا منها اذا وقع المصدر بدلا
من الفعل وهو مقيس في الامر والنهي نحو قياما لا قعودا اي
قم ~~قياما~~ لا تقعد والدعا نحو سقيا لك اي سقاك الله وكذلك
يحذف عامل المصدر وجوبا اذا وقع المصدر بعد الاستفهام
المقصود به التوبيخ نحو اتوانيا وقد علاك المشيب اي تتوانا وقد
علاك المشيب ويقل حذف عامل المصدر واقامة المصدر مقامه
في الفعل المقصود به الخبر نحو افعل وكرامة اي واكرامك فالمصدر
في هذه الامثلة ونحوها منصوب بفعل محذوف وجوبا والمصدر
ناب منابه في الدلالة علي معناه واشار بقوله كندلا الي ما انشده
سيبويه رحمه الله وهو قول الشاعر يمرون بالدهنا خفافا فا
عيابهم ويرجعن من دارين بجر الحقايب علي حين الهي الناس
جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب فندلا نايب عن
اندل مناب فعل الامر وهو اندل والندل خطفا لشي بسرعة
وزريق منادى والتقدير ندلا يا زريق وزريق اسم رجل
واجاز المص ان يكون مرفوعا بندلا وفيه نظر لانه ان جعل

بدلا نايبا مناب فعل الامر اذا كان للمخاطب لا يرفع ظاهرا فكذلك
ما ناب منابه وان جعل نايبا مناب فعل الامر للغايب والتقدير
ليندل صح ان يكون مرفوعا به لكن المنقول ان المصدر لا ينوب
مناب فعل الامر للغايب وانما ينوب مناب فعل الامر للمخاطب
نحو ضربا زيدا اي اضرب زيدا

وما لتفصيل كاما منا عامله يحذف حيث عنا

يحذف ايضا عامل المصدر وجوبا اذا وقع تفصيلا لعاقبة
ما تقدم كقوله تعالى حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا
بعد واما فداء فمنا وفدا مصدران منصوبان بفعل محذوف
وجوبا والتقدير والله اعلم فاما تمنون منا واما تفدون فداء
وهذا معنى قوله وما لتفصيل وقع كاما منا الى اخره اي يحذف عامل
المصدر المسوق للتفصيل حيث عناه اي حيث عرض

كذا مكرر وذو حصر ورد نايب فعل لاسم عين استند

اي كذلك يحذف عامل المصدر وجوبا اذا ناب المصدر عن فعل
اسند لاسم عين اي اخبر به عنه وكان المصدر مكررا او محصورا
فمثال المكرر زيد سيرا سيرا والتقدير زيد يسير سيرا فحذف
يسير وجوبا لقيام التكرير مقامه ومثال المحصور ما زيد الا سيرا و
انما زيد سيرا والتقدير ما زيد الا يسير سيرا وانما زيد يسير سيرا
فحذف يسير وجوبا لما في الحصر من التاكيد القايم مقام التكرير
فان لم يتكرر ولم يحصر لم يجب الحذف نحو زيد سيرا التقدير
زيد يسير سيرا فان شيت حذفت يسير وان شيت صرحت به

ومنه ما يدعونه موكدا لنفسه او غيره فالمبتدا
نحو له علي الف عرفا والثاني كابني انت حقا صرفا

اي من المصدر المحذوف عامله وجوبا ما يسمى الموكد لنفسه و
الموكد لغيره فالموكد لنفسه هو الواقع بعد جملة لا تحتمل غيره

نحو له علي الف عرفا اعترافا فعرفا مصدر منصوب بفعل
محذوف وجوبا والتقدير اعترف اعترافا فمصدر ويسمى موكدا
لنفسه لانه موكد للجملة قبله وهي نفس المصدر بمعنى انها لا تحتمل
سواه وهذا هو المراد بقوله فالمبتدا اي فالاول من القسمين
المذكورين في البيت الاول والموكد لغيره هو الواقع بعد جملة
يحتمله ويحتمل غيره فتصير بذكره نصا فيه نحو انت ابني حقا
فحقا مصدر منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير احقه
حقا ويسمى موكدا لغيره لان الجملة قبله تصلح له ولغيره لان قولك
انت ابني يحتمل ان يكون حقيقة ويحتمل ان يكون مجازا على
معنى انت عندي في الحنو بمنزلة ابني فلما قال حقا صارت الجملة
نصا في ان المراد البنوة حقيقة فتاثرت الجملة بالمصدر لانها صارت
به نصا فكان موكدا لغيره لوجوب مغايرة المؤثر فيه

المتاثر

كذاك ذو التشبيه بعد جمله كلي بكا بكاء ذات عضله

اي كذلك يجب حذف عامل المصدر اذا قصد به التشبيه بعد جملة
مشتملة على فاعل المصدر في المعنى نحو لزيد صوت صوت حمار وله
بكا بكاء الثكلى فصوت حمار مصدر تشبيهي وهو منصوب بفعل
محذوف وجوبا التقدير يصوت صوت حمار وقبله جملة وهي مشتملة
على الفاعل في المعنى وهو زيد وكذلك بكاء الثكلى منصوب بفعل
محذوف وجوبا والتقدير يبكي بكاء الثكلى فلو لم يكن قبل هذا المصدر
جملة وجب الرفع نحو صوته صوت وبكاؤه بكاء الثكلى وكذا لو
كان قبله جملة وليست مشتملة على الفاعل في المعنى نحو هذا بكا بكاء
الثكلى وهذا صوت صوت حمار ولم يتعرض المصنف لهذا الشرط
ولكنه مفهوم من تمثيله

المفعول له

مطلب المفعول له
ويسمى المفعول لاجله ومن اجله

ينصب مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا كجد شكرا ودن
وهو بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا وان شرط فقد

فاجرره بالحرف وليس يمتنع ٭ مع الشروط كلزهد ذا قنع

المفعول له هو المصدر المفهم علة المشارك لعامله في الوقت والفاعل نحو جد شكرا فشكرا مصدر وهو مفهم للتعليل لان المعنى جد لاجل الشكر ومشارك لعامله وهو جد في الوقت لان زمن الشكر هو زمن الجود وفي الفاعل لان فاعل الجود هو المخاطب وهو فاعل الشكر وكذا ضربت ابني تاديبا فتاديبا مصدر وهو مفهم للتعليل اذ يصح ان يقع في جواب لم فعلت الضرب وهو مشارك لضربت في الوقت والفاعل وحكمه جواز النصب ان وجدت فيه هذه الشروط الثلاثة اعني المصدرية واتحاده مع عامله في الوقت والفاعل فان فقد شرط من هذه الشروط تعين جره بحرف التعليل وهو اللام او الباء او من او في فمثال ما عدمت فيه المصدرية قولك جئتك للسمن ومثال ما لم يتحد مع عامله في الوقت جئتك اليوم للاكرام غدا ومثال ما لم يتحد مع عامله في الفاعل جاء زيد لاكرام عمرو له ولا يمتنع الجر بالحرف مع استكمال الشروط نحو هذا قنع لزهد وزعم قوم لانه لا يشترط في نصبه الا كونه مصدرا ولا يشترط اتحاده مع عامله في الوقت ولا في الفاعل فيجوز نصب السمن والاكرام في المثالين السابقين ص

قال بعض الشراح فالمفهوم في البيت الاول ان للمفعول له شرطين احدهما ان يكون مصدرا الثاني ان يكون علة للفعل العامل فيه وفي البيت الثاني شرطين وهو ان يكون فاعله وفاعل الفعل العامل فيه واحدا ه

وقل ان يصحبها المجرد ٭ والعكس في مصحوب ال وانشدوا
لا اقعد الجبن عن الهيجاء ٭ ولو توالت زمر الاعداء

المفعول له المستكمل للشروط المتقدمة له ثلاثة احوال احدها ان يكون مجردا عن الالف واللام والاضافة الثاني ان يكون محلى بالالف واللام والثالث ان يكون مضافا وكلها يجوز ان تجر بحرف التعليل لكن الاكثر فيما تجرد عن الالف واللام والاضافة النصب نحو ضربت ابني تاديبا ويجوز جره فتقول ضربت ابني للتاديب وزعم الجزولي انه لا يجوز الجر وهو خلاف ما صرح به النحويون وما

صحب الالف واللام بعكس المجرد فالاكثر جره ويجوز النصب نحو ضربت ابني للتاديب اكثر من ضربت ابني التاديب ومما جاء فيه منصوبا ما انشده المص لا اقعد الجبن فالجبن مفعول له اي لا اقعد لاجل الجبن ومثله قوله فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا واما المضاف فيجوز فيه الامران الجر والنصب على السوا فتقول ضربت ابني تاديبه ولتاديبه وقد يفهم هذا من كلام المص رحمه الله لانه لما ذكر انه يقل جر المجرد ونصب المصاحب للالف واللام علم ان المضاف لا يقل فيه واحد منهما بل يكثر فيه الامران ومما جاء منصوبا قوله واغفر عوراء الكريم ادخاره واعرض عن شتم اللئيم تكرما

المفعول فيه هو المسمى ظرفا

الظرف وقت او مكان ضمنا ٭ في باطراد كهنا امكث ازمنا

عرف المص الظرف بانه زمان او مكان ضمن معنى في باطراد نحو امكث هنا ازمنا فهنا ظرف مكان وازمنا ظرف زمان وكل منهما تضمن معنى في لان المعنى امكث في هذا الموضع في ازمن واحترز بقوله ضمنا معنى مما لم يتضمن من اسماء الزمان او المكان معنى في كما اذا جعل اسم الزمان او المكان مرفوعا على الابتداء او غيره نحو يوم الجمعة يوم مبارك والدار لزيد فانه لا يسمى ظرفا والحالة هذه وكذلك ما وقع منهما مجرورا نحو سرت في يوم الجمعة وجلست في الدار على ان في هذا ونحوه خلافا في تسميته ظرفا في الاصطلاح وكذلك ما نصب منهما مفعولا به نحو بنيت الدار وشهدت يوم الجمل واحترز بقوله باطراد من نحو دخلت البيت وسكنت الدار وذهبت الشام فان كل واحد من البيت والدار والشام يتضمن معنى في ولكن تضمنه معنى في ليس مطردا لان اسماء المكان المختصة لا يجوز حذف في معها فليس البيت وما ذكر معه منصوبا على الظرفية وانما هي منصوبة على

الظرفيه الا في ضرورة الشعر واختار المص انها تكون كغير تعامل
بما تعامل به غير من الرفع والنصب والجر والى هذا اشار بقوله
ولسوى سوى سواء اجعلا ٭ على الاصح ما لغير جعلا
فمن استعمالها مجردة قوله صلى الله عليه وسلم دعوت ربي ان
لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسها وقوله صلى الله عليه
وسلم ما انتم في سواكم من الامم الا كالشعرة البيضا في الثور الاسود
او كالشعرة السوده في الثور الابيض وقوله ولا ينطق الفحشا



من كان منهم اذا جلسوا منا ولا من سوا ينا ومن استعمالها مرفوعة
قوله واذا تباع كريمة او تشترى فسواك بايعها وانت المشتري
وكقوله ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا فسواك مرفوع
بالابتدا وسوى العدوان مرفوع بالفاعلية ومن استعمالها
منصوبة على الظرفيه قوله لديك كفيل بالمنى لمومل وان سواك
من يومله يشقى فسواك اسم ان هذا تقدير كلام المص ومذهب
سيبويه والجمهور انها لا تخرج عن الظرفيه الا في ضرورة
الشعر وما استشهد به على خلاف ذلك محتمل للتاويل
واستثن ناصبا بليس وخلا ٭ وبعدا بيكون بعد لا
اي استثن بليس وما بعدها ناصبا المستثنى فتقول قام القوم
ليس زيدا وخلا زيدا وعدا زيدا ولا يكون زيدا في قولك
ليس زيدا ولا يكون زيدا منصوب على انه خبر ليس ولا يكون
واسمها ضمير مستتر والمشهور انه عايد على البعض المفهوم
من القوم والتقدير ليس بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم زيدا
وهو مستتر وجوبا والتقدير خلا بعضهم زيدا وعدا بعضهم
زيدا ونبه بقوله وبيكون بعد لا وهو قيد في يكون فقط على
انه لا يستعمل في الاستثنا من لفظ الكون غير يكون وانها لا تستعمل
فيه الا بعد لا فلا تستعمل فيه بعد غيرها من ادوات النفي نحو لم ولن ولما وان

وما وانجرر بسابق يكون ان ترد ٭ وبعد ما انصب وانجرار قد يرد
اي اذا لم يتقدم ما على خلا وعدا فاجرر بهما ان شئت فتقول
قام القوم خلا زيد وعدا عمرو فخلا وعدا حرفا جر ولم يحفظ عن
سيبويه الجر بهما وانما حكاه الاخفش فمن الجر بخلا قوله خلا الله
لا ارجو سواك وانما اعد عيالي شعبة من عيالكا ومن الجر بعد
قوله وتركنا في الحضيض بنات عوج عواكف قد خضعن الى النسور
ابحنا حيهم قتلا واسرا عدا الشمطا والطفل الصغير فان
تقدمت عليهما ما وجب النصب بهما فتقول قام ما خلا زيدا
وما عدا عمروا فما مصدرية وخلا وعدا صلتهما وفاعلهما ضمير
مستتر يعود على البعض كما تقدم تقديره وزيدا مفعول وهذا
معنى قوله وبعد ما انصب هذا هو المشهور واجاز الكسائي
الجر بهما بعد ما على جعل ما زايدة وجعل خلا وعدا حرفي جر
فتقول قام القوم ما خلا زيد وما عدا زيد وهذا معنى قوله
وانجرار قد يرد وقد حكى الجرمي في الشرح الجر بعد ما عن بعض العرب
ص وحيث جر فهما حرفان ٭ كما هما ان نصبا فعلان
وكخلا حاشا ولا تصحب ما ٭ وقيل حاش وحشى فاحفظهما
المشهور ان خلا لا يكون الا حرف جر فتقول قام القوم حاشا زيد
بجر زيد وذهب الاخفش رحمه الله والجرمي والمازني والمبرد
وجماعة منهم المص رحمه الله الى انها مثل خلا تستعمل فعلا فتنصب
ما بعدها وحرفا فتجر ما بعدها فتقول قام القوم حاشا زيد
وحاشا زيدا وحكى جماعة منهم الفرا وابو زيد الانصاري
والشيباني النصب بها ومنه اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشا
الشيطان وابا الاصبغ ومنه قوله حاشا قريشا فان الله
فضلهم على البريه بالاسلام والدين وقول المص ولا تصحب
ما معناه اذ حاشا مثل خلا في انها تنصب ما بعدها وتجر ولكن

لا يتقدم عليها كما تقدم خلا فلا تقول قام القوم ما حاشا زيدا
وهذا الذي ذكره هو الكثير وقد صحبتها ما قليلا ففي مسند يعلى
ابن ابي امية الطرسوسي عن ابن عمران ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمه وقوله رايت
الناس ما حاشا قريشا فانا نحن افضلهم فعلا ويقال في حاشي
حاش وحشا

الحال

الحال وصف فضلة منتصب، مفهم في حال كفردا اذهب
عرف الحال بانه الوصف الفضلة المنتصب للدلالة علي الهية نحو فردا
اذهب ففردا حال لوجود القيود المذكورة فيه وخرج بقوله فضلة
الوصف الواقع عمدة نحو زيد قايم وبقوله الدال على الهية التميز
المشتق كقوله لله درك فارسا لانه تمييز لا حال على الصحيح اذ لم
تقصد به علي الهية بل التعجب من فروسته فهو لبيان التعجب
منه لا لبيان هيته وكذلك رايت رجلا راكبا فان راكبا لم يسق
للدلالة على الهية بل لتخصيص الرجل بالوصف وقول المص مفهم
في حال هو معنى قولنا للدلالة علي الهية ص

وكونه منتقلا مشتقا، يغلب لكن ليس مستحقا ش

الاكثر في الحال ان يكون منتقلا مشتقا ومعنى الانتقال ان لا تكون
ملازمة للمتصف بها نحو جا زيد راكبا فراكبا وصف منتقل لجواز
انفكاكه عن زيد بان يجي ماشيا وقد يجي الحال غير منتقله اي
وصفا لازما نحو دعوت الله سميعا وخلق الله الزرافة يديها
اطول من رجليها وقوله وجات به سبط العظام كانما عامته بين
الرجال لواء فسميعا واطول وسبط احوال وهي اوصاف لازمة
وقد تاتي الحال جامدة ويكثر ذلك في مواضع ذكر المص بعضها في قوله ص

ويكثر الجمود في سعر وفي، مبدي تاول بلا تكلف
كبعه مدا بكذا يدا بيد، وكر زيد اسدا اي كاسد

يكثر

قوله في حال يعني كذا فهو على نية الاضافة والمضاف منوي مقدر والحضور اذ لا يصح التعدد والا به فينبغي ان يضبط في حال بغير تنوين لان التنوين ساقط الاضافة هو ازهري

يكثر مجي الحال جامدة ان دلت علي سعر نحو بعه مدا بدرهم فمدا
حال جامدة وهي في المعنى المشتق اذ المعنى بعه مسعرا كل واحد
بدرهم ويكثر جمودها ايضا فيما دل علي تفاعل نحو بعته يدا بيد اي
مناجزة او علي تشبيه نحو كر زيد اسدا اي مشبها لاسد فمدا
واسدا جامدان وصح وقوعهما حالا لظهور تاويلهما بمشتق كما تقدم
والي هذا اشار بقوله وفي مبدي تاويل اي يكثر مجي الحال جامدة حيث
ظهر تاويلها بمشتق وعلم بهذا وما قبله ان قول النحويين
ان الحال يجب ان تكون منتقلة مشتقة معناه ان ذلك هو الغالب
لا انه لازم وهذا معنى قوله فيما تقدم يغلب لكن ليس مستحقا ص

والحال ان عرف لفظا فاعتقد، تنكيره كوحدك اجتهد

معنى

مذهب جمهور النحويين ان الحال لا يكون الا نكرة وان ما ورد
منها معرفا لفظا فهو منكر معنى قولهم جا والجما الغفير وارسلها
العراك واجتهد وحدك وكلمته فاه الي في فالجما والعراك ووحدك
وفاه احوال وهي معرفة لفظا لكنها موولة بنكرة والتقدير جا و
جميعا وارسلها معتركة واجتهد منفردا وكلمته مشافهة وزعم
البغداديون ويونس انه يجوز تعريف الحال مطلقا بلا تاويل
فاجازوا جا زيد الراكب وفصل الكوفيون فقالوا ان تضمنت الحال
معنى الشرط صح تعريفها والا فلا فمثال ما تضمن معنى الشرط زيد
الراكب احسن منه الماشي فالراكب والماشي حالان وصح تعريفهما
لتاولهما بالشرط اذ التقدير زيد ان ركب احسن منه اذا مشى فان لم
تقدر بالشرط لم يصح تعريفها فلا تقول جا زيد الراكب اذ لا يصح
جاء زيد ان ركب ص

ومصدر منكر حالا يقع، بكثرة كبغتة زيد طلع

حق الحال ان يكون وصفا وهو ما دل على معنى صاحبه كقايم
وحسن ومضروب فوقوعها مصادر علي خلاف الاصل اذ لا

دلالة فيه علي صاحب المعنى وقد كثر مجي الحال مصدرا نكرة ولكنه
ليس بمقيس لمجيه علي خلاف الاصل ومنه زيد طلع بغتة فبغتة
مصدر نكره وهو منصوب علي الحال والتقدير طلع زيد باغتة
هذا مذهب سيبويه والجمهور وذهب الاخفش والمبرد الى انه
منصوب علي المصدرية والعامل فيه محذوف والتقدير طلع زيد
يبغت بغتة فيبغت عندهما هو الحال لا بغتة وذهب الكوفيون
الى انه منصوب علي المصدريه كما ذهبا اليه لكنه الناصب له عندهم
الفعل المذكور لتاوله بفعل من لفظ المصدر والتقدير في قولك
زيد طلع بغتة زيد بغت بغتة فيئولون طلع ببغت فينصبون
به بغتة

ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتاخرا ويخصص او يبين
من بعد نفي او مضاهيه كلا يبغ امرئ على امرئ مستسهلا

حق صاحب الحال ان يكون معرفة فلا ينكر في الغالب الا عند وجود
مسوغ وهو احد امور منها ان يتقدم الحال علي النكره نحو
فيها قايما رجل وكقول الشاعر انشده سيبويه وبالجسم مني لو علمته
شحوب وان تستشهد العين تشهد وكقوله وما لام نفسي مثلها
لي لايم ولا سد فقري مثل ما ملكت يدي فقايما حال من رجل
وبينا حال من شحوب ومثلها حال من لايم ومنها ان تخصص النكره
بوصف او باضافة فمثال ما تخصص بوصف قوله تعالى فيها يفرق
كل امر حكيم امرا من عندنا وكقول الشاعر نجيت يا رب نوحا واستجبت
له في فلك ماخر في اليم مشحونا وعاش يدعو بايات مبينة في
قومه الف عام غير خمسينا ومثال ما يختص بالاضافة قوله تعالى في
اربعة ايام سوا للسايلين ومنها ان تقع النكرة بعد نفي او شبهه
وشبه النفي هو الاستفهام والنهي وهو المراد بقوله او يبين من
بعد نفي او مضاهيه كلا الخ فمثال ما وقع بعد النفي قولهم ما حم من

موت

موت حمي واقيا ولا ترى من احد باقيا ومنه قوله تعالى وما اهلكنا من
قرية الا ولها كتاب معلوم فلها كتاب جملة في موضع الحال من قرية
وصح مجي الحال من النكره لتقدم النفي عليها ولا يصح كون الجملة صفة
لقرية خلافا للزمخشري لان الواو لا تفصل بين الصفة والموصوف
وايضا وجود الا مانع من ذلك اذ لا يعترض بالا بين الصفة والموصوف
وممن صرح بمنع ذلك ابو الحسن الاخفش في المسايل وابو علي الفارسي
في التذكره ومثال ما وقع بعد الاستفهام قوله يا صاح هل حم عيش
باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها الامل ومثال ما وقع بعد النهي
قول المص لا يبغ امرئ علي امرئ مستسهلا وقول قطري ابن الفجاءة
لا يركنن احد الي الاحجام يوم الوغا متخوفا لحمام واحترز بقوله
غالبا مما قل مجي الحال فيه عند النكرة بلا مسوغ من المسوغات
المذكورة ومنه قولهم مررت بما قعد رجل وقولهم عليه مايه
بيضا واجاز سيبويه فيها رجل قايما وفي الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى قاعدا وصلى وراه رجال قياما

وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا ولا امنعه فقد ورد

مذهب جمهور النحويين انه لا يجوز تقديم الحال على صاحبها
المجرور بحرف فلا تقول في مررت بهند جالسة مررت جالسة
بهند وذهب الفارسي وابن كيسان وابن برهان الي جواز
ذلك وتابعهم المص لورود السماع بذلك ومنه قوله لين
كان برد الماء هيمان صاديا الي حبيبا انها لحبيب فهيمان صاديا
حالان من الضمير المجرور بالي وهو اليا وقوله فان يك اذواد اصبن
ونسوة فلن تذهبوا فرغا بقتل حبال ففرغا حال من قتل واما
تقديم الحال على صاحبها المرفوع والمنصوب جايز نحو جا ضاحكا
زيد وضربت مجرده هند والله اعلم

ولا تجز حالا من المضاف له الا اذا اقتضى المضاف عمله

او كان جزء ماله اضيفا • او مثل جزيه فلا تحيفا

لا يجوز مجي الحال من المضاف اليه الا ان كان المضاف مما يصح عمله
في الحال كاسم الفاعل والمصدر ونحوهما مما تضمن معنى الفعل
فتقول هذا ضارب هند مجردة واعجبني قيام زيد مسرعا ومنه
قوله تعالى اليه مرجعكم جميعا وقول الشاعر تقول ابنتي ان انطلاقك
واحدا الي الروع يوما تاركي لا ابا ليا وكذا لا يجوز مجي الحال
من المضاف اليه اذا كان المضاف اليه او مثل جزيه في صحة
الاستغنا بالمضاف اليه عنه فمثال ما هو جزء من المضاف اليه
قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا علي سرر متقابلين
فاخوانا حال من الضمير المضاف اليه صدور والصدور جزء من
المضاف اليه ومثال ما هو كجز من المضاف اليه في صحة الاستغنا
بالمضاف اليه عنه كقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم
حنيفا فحنيفا حال من ابراهيم والملة كجزء من المضاف اليه
اذ يصح الاستغنا بالمضاف اليه عنها فلو قيل في غير القرآن ان اتبع ابراهيم حنيفا لصح فان كان المضاف لا يعمل في
الحال ولا هو جزء من المضاف اليه ولا مثل جزءه لم يجز مجي الحال
منه فلا تقول جا غلام هند ضاحكة خلافا للفارسي وقول المصنف ابنه
رحمه الله ان هذه الصورة ممنوعة بلا خلاف ليس بجيد فان
مذهب الفارسي جوازها كما تقدم وممن نقله عنه الشريف ابو
السعادات بن الشجري في اماليه ص

والحال ان ينصب بفعل صرفا • او صفة اشبهت المصرفا
فجايز تقديمه كمسرعا • ذا راحل ومخلصا زيد دعا

يجوز تقديم الحال علي صاحبها ان كان فعلا متصرفا او صفة
تشبه الفعل المتصرف والمراد بها ما تضمن معنى الفعل وحروفه
وقبل التانيث والتثنيه والجمع كاسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة فمثال تقديمها علي الفعل المتصرف مخلصا

زيد

جزء المضاف صح

[illegible] ان ابنتي [illegible] الي الروع [illegible] حنيفا

[illegible]

زيد دعا ومثال تقديمها علي الصفة المشبهة له مسرعا ذا راحل
فان كان الناصب لها فعلا غير متصرف لم يجز تقديمها عليه فتقول
ما احسن زيدا ضاحكا ولا تقول ضاحكا زيدا ما احسن لان فعل
التعجب غير متصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله وكذا ان
كان الناصب لها صفة لا تشبه الفعل المتصرف كافعل التفضيل
لم يجز تقديمها عليه وذلك لانه لا يثنى ولا يجمع ولا يونث فلم
يتصرف في نفسه فلا يتصرف في غيره فلا تقول زيد ضاحكا
احسن من عمرو بل يجب تاخير الحال فتقول زيد احسن من عمرو ضاحكا
ص وعامل ضمن معنى الفعل • لا حروفه موخرا لن يعملا
كتلك ليت وكان وندر • نحو سعيد مستقرا في هجر

لا يجوز تقديم الحال علي عاملها المعنوي وهو ما تضمن معنى
الفعل دون حروفه كاسما الاشارة واحرف التمني والتشبيه
والظرف والجار والمجرور نحو تلك هند مجردة وليت زيدا اميرا
اخوك وكان زيدا راكبا اسد وزيد في الدار او عندك قايما
فلا يجوز تقديم الحال علي عاملها في هذه الامثلة ونحوها فلا
تقول مجردة تلك هند ولا اميرا ليت زيدا اخوك ولا راكبا
كان زيدا اسد وقد نذر تقديمها علي عاملها الظرف والجرور
نحو سعيد مستقرا في هجر وفي نحو زيد قايما عندك ومنه قوله
تعالى والسموات مطويات بيمينه في قراة من كسر التا واجاز الاخفش قياسا
ونحو زيد مفردا انفع من • عمرو معانا مستجاز لن يهن

تقدم ان افعل التفضيل لا تعمل في الحال متقدمة واستثنى من
ذلك هذه المسيلة وهي ما اذا فضل شي في حال نفسه او غيره
في حال اخرى فانه يعمل في حالين احدهما متقدمة عليه والاخرى
متاخرة عنه وذلك نحو زيد قايما احسن منه قاعدا وزيد مفردا
انفع من عمرو معانا فقايما ومفردا منصوبان باحسن وانفع

نحو زيد قايما عندك صح

علي

وهما حالان وكذلك قاعدا ومعانا وهذا مذهب الجمهور وزعم
السيرافي انهما خبران منصوبان بكان المحذوفة والتقدير
زيدا اذا كان قايما احسن منه اذا كان قاعدا وزيدا اذ كان
مفردا احسن من عمرو اذا كان معانا ولا يجوز تقديم هذين
الحالين علي افعل ولا تاخيرهما عنها فلا تقول زيد قايما قاعدا
احسن منه ولا زيدا احسن منه قايما وقاعدا والله اعلم ص
والحال قد يجي ذا تعدد ؛ لمفرد فاعلم وغير مفرد
يجوز تعدد الحال وصاحبها مفردا ومتعدد فمثال الاول جا زيد
ضاحكا راكبا فراكبا وضاحكا حالا من زيد والعامل فيهما جا ومثال
الثاني لقيت هندا مصعدا منحدرة فمصعدا حال من التا ومنحدرة
حال من هند والعامل فيهما لقيت ومنه قوله لقي ابني اخويه خايفا
منجديه فاصابوا مغنما فخايفا حال من ابني ومنجديه حال من اخويه
والعامل فيهما لقي فعند ظهور المعنى يرد كل حال الي ما يليق به وعند
عدم ظهوره يجعل اول الحالين لثاني الاسمين ففي قولك لقيت
زيدا مصعدا منحدرا يكون مصعدا حالا من زيد ومنحدرا حالا من التا
ص وعامل الحال بها قد اكدا ؛ في نحو لا تعث في الارض مفسدا
ينقسم الحال الي موكدة وغير موكدة فالموكده علي قسمين وغير
الموكده ما سوى القسمين فالقسم الاول من الموكدة ما اكدت
عاملها وهي المراد بهذا البيت وهو كل وصف دل علي معنى
في عامله وخالفه لفظا وهو الاكثر او وافقه لفظا وهو دون
الاول في الكثرة فمثال الاول قوله لا تعث في الارض مفسدا
ومنه قوله تعالى ثم وليتم مدبرين وقوله ولا تعثوا في الارض
مفسدين ومن الثاني قوله تعالى وارسلناك للناس رسولا
وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ص
وان توكد جملة فمضمر ؛ عاملها ولفظها يوخر هذا هو

القسم

القسم الثاني من الحال الموكده وهي ما اكدت مضمون الجملة
وشرط الجملة ان تكون اسمية جزاها معرفتان جامدتان نحو
زيد اخوك عطوفا وانا زيد معروفا ومنه قوله انا ابن دارة
معروفا بها وهل بدارة يا للناس من عار فعطوفا ومعروفا
حالان وهما منصوبان بفعل محذوف وجوبا والتقدير
في الاول احقه عطوفا وفي الثاني احقني معروفا ولا يجوز
تقديم هذه الحال علي هذه الجملة فتقول عطوفا زيد اخوك
ولا معروفا انا زيد ولا توسطها بين المبتدي والخبر
فلا تقول زيد عطوفا اخوك ص
وموضع الحال تجي جملة ؛ كجا زيد وهو ناو رحله
الاصل في الحال والخبر والصفة الافراد وتقع الجملة موقع
الحال كما تقع موقع الخبر والصفة ولا بد فيها من رابط وهو
في الحال اما ضمير نحو جا زيد يده علي راسه او واو وتسمى
واو الحال وواو الابتدا وعلامتها صحة وقوع اذ موقعها
نحو جا زيد وعمرو قايم والتقدير اذ عمرو قايم او الضمير
والواو معا نحو جا زيد وهو ناو رحله ص
وذات بدء بمضارع ثبت ؛ حوت ضميرا ومن الواو خلت
وذات واو بعدها انو مبتدا ؛ له المضارع اجعلن مسندا
الجملة الواقعة حالا ان صدرت بمضارع مثبت لم يجز ان
تقترن بالواو بل لا ترتبط الا بالضمير نحو جا زيد يضحك
وجا عمرو تقاد الجنايب بين يديه ولا يجوز دخول الواو
فلا تقول جا زيد ويضحك فان جا من لسان العرب ما ظاهر
ذلك اول علي اضمار مبتدا بعد الواو ويكون المضارع خبرا
عن ذلك المبتدا وذلك نحو قولهم قمت واصك عينه وقوله
فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا فاصك

نبي ح

وارجحهم خبران لمبتدي محذوف والتقدير وانا اصك عينه وانا ارجحهم
مالكا وجملة الحال سوى ما قدما * بوا وا و بمضمرا و بهما
الجملة الحاليه اما ان تكون اسمية او فعليه والفعل اما مضارع او
ماض وكل واحدة من الاسمية والفعلية اما مثبتة او منفيه وقد
تقدم انه اذا صدرت الجملة بمضارع مثبت لم تصحبها الواو بل لا
تربط الا بالضمير فقط وذكر في هذا البيت ان ما عدا ذلك يجوز
ان يربط بالواو وحدها او بالضمير وحده او بهما فتدخل في ذلك
الجملة الاسمية مثبتة او منفية والمضارع المنفي والماضي المثبت
والمنفي فتقول جا زيد وعمرو قايم وجا زيد يده على راسه او
جا زيد ويده على راسه وكذلك المنفي تقول جا زيد لم يضحك
ولم يضحك ولم يقم عمرو وجا زيد وقد قام عمرو وجا زيد وقد قام
ابوه وجا زيد قام ابوه وكذلك النفي نحو جا زيد وما قام عمرو
وجا زيد ما قام ابوه وما قام ابوه ويدخل تحت هذا ايضا المضارع
المنفي بلا فعلى هذا تقول جا زيد ولا تضرب عمروا بالواو وقد ذكر
المص في غير هذا الكتاب انه لا يجوز اقترانه بالواو كالمضارع
المثبت وان ما ورد مما ظاهره ذلك موول على اضمار مبتدا
كقراة بن ذكوان فاستقيما ولا تتبعان بتخفيف النون التقدير
وانتما لا تتبعان فلا تتبعان خبر لمبتدى محذوف ص
والحال قد يحذف ما فيها عمل * وبعض ما يحذف ذكره حظل
يحذف عامل الحال جوازا ووجوبا فمثال ما حذف جوازا ان يقال
كيف جيت فتقول راكبا تقديره جيت راكبا وكقولك بلى مسرعا
لمن قال لم تسر والتقدير بلى سرت مسرعا ومنه قوله ايحسب
الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه
والتقدير والله اعلم بلى نجمعها قادرين ومثال ما حذف
وجوبا قولك زيد اخوك عطوفا ونحوه من الحال الموكدة

مضمون

١٠

مضمون الجملة وقد تقدم ذلك وكالحال النايبة مناب الخبر نحو
ضربي زيدا قايما التقدير اذا كان قايما وقد سبق تقدير ذلك
في باب المبتدا ومما حذف منه عامل الحال وجوبا قولهم اشتريته
بدرهم فصاعدا وتصدقت بدينار فسافلا فصاعدا وسافلا
حالان عاملهما محذوف وجوبا والتقدير فذهب الثمن صاعدا
وذهب المتصدق به سافلا وهذا معنى قوله وبعض ما يحذف
ذكره حظل اي بعض ما يحذف من عامل الحال منع التمييز ص
اسم بمعنى من مبين نكره * ينصب تمييزا بما قد فسره
كشبر ارضا وقفيز برا * ومنوين عسلا وتمرا ش
تقدم من الفضلات المفعول به والمفعول المطلق والمفعول له
والمفعول فيه والمفعول معه والمستثنى والحال وبقي التمييز وهو
المذكور في هذا الباب ويسمى مفسرا وتفسيرا ومبينا وتبيينا
ومميزا وتمييزا وهو كل اسم نكره مضمن معنى من لبيان ما قبله
من اجمال نحو طاب زيد نفسا وعندي شبر ارضا فاحترز بقوله
مضمن معنى من من الحال فانها متضمنة معنى في وقوله لبيان
ما قبله احترز مما تضمن معنى من وليس فيه بيان لما قبله كاسم
لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل قايم فان التقدير لا من رجل قايم
بقوله لبيان ما قبله من اجمال يشمل نوعي التمييز وهما المبين
اجمال ذات والمبين اجمال نسبة فالمبين اجمال الذوات هو
الواقع بعد المقادير وهي الممسوحات نحو له شبر ارضا والكيلات
نحو له قفيز برا والموزونات نحو له منوان عسلا وتمرا والاعداد
نحو عندي عشرون درهما وهو منصوب بما فسره وهو
شبر وقفيز ومنوان وعشرون والمبين اجمال النسبة وهو
المسبوق لبيان ما تعلق به العامل من فاعل او مفعول نحو
طاب زيد نفسا ومثله اشتعل الراس شيبا وغرست الارض

له
صح

شجرا ومثله وفجرنا الارض عيونا فنفسا تمييز منقول من الفاعل
والاصل طاب نفس زيد وشجرا منقول من المفعول والاصل غرست
شجر الارض فبين نفس الفاعل الذي تعلق به الفعل وبين
شجر المفعول الذي تعلق به الفعل والناصب له في هذا
النوع العامل الذي قبله

وبعد ذي وشبهها اجرره اذا • اضفتها كمد حنطة غذا
والنصب بعد ما اضيف وجبا • ان كان مثل ملو الارض ذهبا

اشار بقوله بذي الي ما تقدم ذكره في البيت من المقدارات
وهو ما دل علي مساحة او كيل او وزن فيجوز جر التمييز بعد
هذه بالاضافة ان لم يضف الي غيره نحو عندي شبر ارض وقفيز
بر ومنوان عسل وتمر فان اضيف الدال علي مقدار الي غير
التمييز وجب نصب التمييز نحو ما في السما قدر راحة سحابا
ومنه قوله تعالى فلن يقبل من احدهم ملو الارض ذهبا واما
مميز العدد فسياتي حكمه في باب العدد

والفاعل المعنى انصبن بافعلا • مفضلا كانت اعلا منزلا

التمييز الواقع بعد افعل التفضيل ان كان فاعلا في المعنى وجب
نصبه وان لم يكن كذلك وجب جره بالاضافة وعلامة ما هو
فاعل في المعنى ان يصلح لجعله فاعلا بعد جعل افعل
التفضيل فعلا نحو انت اعلا منزلا واكثر مالا فمنزلا ومالا يجب
نصبهما اذ يصح جعلهما فاعلين بعد جعل افعل التفضيل فعلا
فتقول انت علي منزلك وكثر مالك ومثال ما ليس بفاعل في
المعنى زيد افضل رجل وهند افضل امراة

وبعد كل ما اقتضى تعجبا • ميز كاكرم بابي بكر ابا

يقع التمييز بعد كل ما دل علي تعجب نحو ما احسن زيدا رجلا واكرم
بابي بكر ابا ولله درك عالما وحسبك بزيد رجلا وكفى بالله

عالما

عالما ويا جارتا ما انت جارة ص

واجرر بمن ان شيت غير ذي • العدد والفاعل المعنى كطب نفسا تفد

يجوز جر التمييز بمن ان لم يكن فاعلا في المعنى ولا مميزا لعدد
تقول عندي شبر من ارض وقفيز من بر ومنوان من عسل
وتمر وغرست الارض من شجر ولا تقول طاب زيد من نفس
ولا عندي عشرون من درهم ص

وعامل التمييز قدم مطلقا • والفعل ذو التصريف نزر سبقا

مذهب سيبويه رحمه الله انه لا يجوز تقديم التمييز على عامله
سوا كان متصرفا او غير متصرف فلا تقول نفسا طاب زيد
ولا عندي درهما عشرون واجاز الكساي والمازني والمبرد
تقديمه علي عامله المتصرف فتقول نفسا طاب زيد وشيبا
اشتعل الراس ومنه قوله انهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كان
نفسا بالفراق تطيب وقوله ضيعت حزمي في ابعادي الاملا وما
ارعويت وشيبا راسي اشتعلا ووافقهم الشيخ في غير هذا
الكتاب علي ذلك وجعل في هذا الكتاب قليلا وان كان العامل
غير متصرف منعوا التقديم سوا كان فعلا نحو ما احسن زيدا رجلا
او غير نحو عندي عشرين درهما وقد يكون العامل متصرفا
ويمتنع تقديم التمييز عليه عند الجميع وذلك نحو كفى بزيد
رجلا فانه لا يجوز تقديم رجلا علي كفى وان كان فعلا
متصرفا لانه بمعنى فعل غير متصرف وهو فعل التعجب
بمعنى قولك كفى بزيد رجلا ما كفاه رجلا حروف الجر

هاك حروف الجر وهي من الي • حتى خلا حاشى عدا في عن على
مذ منذ اللام كي واو وتا • والكاف والبا ولعل ومتى

هذه الحروف العشرون كلها تختص بالاسما وتعمل فيها الجر
وتقدم الكلام في خلا وحاشا وعدى في الاستثنا وقل من

مطلب حروف الجر

ربّ

ذكر كي ولعل ومتى في حروف الجر فاما كي فتكون حرف
جر في موضعين احدها اذا دخلت علي ما الاستفهاميه
نحو كيمه اي لمه فما استفهاميه مجرورة بكي وحذفت الفها
لدخول حرف الجر عليها وجي بالها للسكت الثاني قولك
جيت كي اكرم زيدا اي لاكرام زيد فاكرم فعل مضارع
منصوب بان مضمرة بعد كي وان والفعل مقدران بمصدر
مجرور بكي والتقدير جيت كي اكرم زيدا اي لاكرام زيد
واما لعل فالجر بها لغة عقيل ومنه قوله لعل ابي المغوار
منك قريب وقوله لعل الله فضلكم علينا بشي ان امكم شريم
فابي المغوار والاسم الكريم مبتدان وقريب وفضلكم خبران
ولعل حرف جر زايد دخل علي المبتدا فهو كالبا في بحسبك
درهم وقد روي علي لغة هولاء في لامها الاخيره الكسره
والفتح وروي ايضا حذف اللام الاولى فتقول علي بفتح اللام وكسرها
واما متى فالجر بها لغة هذيل ومنه قولهم اخرجها متى كمه يريدون
من كمه ومنه قوله شربن بما البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن
نئيج وسياتي الكلام علي بقية المقربين عند كلام المص عليها ولم
يعد المص لولا في هذا الكتاب من حروف[2] وذكرها في غيره ومذهب
سيبويه انها من حروف الجر لكن لا تجر الا المضمر فتقول لولاي
ولولاك ولولاه فالكاف والها واليا عند سيبويه مجرورة بلولا
وزعم الاخفش انها في موضع رفع بالابتدا ووضع ضمير الجر
موضع ضمير الرفع فلم تعمل لولا فيها شيا كما لم تعمل في الظاهر
نحو قولك لولا زيد لاتيتك وزعم المبرد ان هذا التركيب
اعني لولاك ونحوه لم يرد من لسان العرب وهو محجوج بثبوت
ذلك عنهم كقوله انطمع فينا من اراق دماءنا ولولاك لم يعرض
لاحسابنا حسن وقوله وكم موطن لولاي طحت كما هوي

باحرامه

مخرج

باجرامه من قنة النيق منهوي ص
بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى والكاف والواو ورب والتا
واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب منكرا والتا لله ورب
وما رووا من نحو ربه فتى نزر[2] كها ونحوه اتى

كذا ٢

من حروف الجر ما لا يجر الا الظاهر وهي هذه السبعة المذكورة
في البيت الاول فلا تقول منذه ولا مذه وكذا الباقي ولا تجر منذ
ومذ من الاسما الظاهرة الا اسما الزمان فان كان الزمان
حاضرا كانت بمعنى في نحو ما رايته مذ يومنا اي في يومنا وان
كان الزمان ماضيا كانت بمعنى من نحو ما رايته مذ يوم الجمعة
اي من يوم الجمعة وسيذكر المص هذا في اخر الباب ان شاء
الله وهذا معنى قوله واخصص بمذ ومنذ وقتا واما حتى
فسياتي الكلام علي مجرورها عند ذكر المص له وقد شذ جرها الضمير
كقوله فلا والله لا يلغي اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد ولا يقاس
علي ذلك خلافا لبعضهم ولغة هذيل ابدال حايها عينا وقري
بمسعود رضي الله عنه فتربصوا به عتى حين واما الواو
مختصة بالقسم وكذلك التا ولا يجوز ذكر فعل القسم معهما
فلا تقول اقسم والله ولا اقسم تالله ولا تجر التا الا لفظة الله
فتقول تالله لافعلن وقد سمع جرها كرب مضافا الي الكعبة وهذا
معنى قوله والتا لله ورب وسمع ايضا تالرحمن وذكر في شرح
الكتاب انهم قالوا تحياتك وهذا غريب ولا تجر رب الا نكرة نحو
رب رجل عالم لقيت وهذا معنى قوله وبرب منكرا اي واخصص
برب النكرة وقد شذ جرها ضمير الغيبة كقوله واه رايت
وشيكا صدع اعظمه وربه عطبا انقذت من عطبه كما شذ
جر الكاف له[7] وام اوعال كها او اقربا وقوله ولا ترى بعلا ولا
حلايلا ولا كهن الا حاظلا وهذا معنى قوله وما رووا البيت

كقوله نحي الاناباب نتما لا كتباح

كها

والذي روي من جر رب المضمر نحو ربه فتى قليل وكذلك جر
الكاف المضمر كها

بعض وبين وابتدي في الامكنه ، وقد تاتي لبدا الازمنه
وزيد في نفي وشبه فجر ، نكرة كما لباغ من مفر
تجي من للتبعيض ولبيان الجنس ولابتدا الغاية في غير
الزمان كثيرا وفي الزمان قليلا وزايدة فمثالها للتبعيض
قولك اخذت من الدراهم ومنه قوله تعالى ومن الناس من
يقول امنا بالله ومثالها لبيان الجنس قوله تعالى فاجتنبوا
الرجس من الاوثان ومثالها لابتدا الغايه في المكان قوله تعالى
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الي المسجد الاقصى
ومثالها لابتدي الغاية في الزمان قوله تعالى لمسجد اسس علي
التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه وقول الشاعر
تخيرن من ازمان يوم حليمة الي اليوم قد جربن كل التجارب
ومثال الزايده ما جالي من احد ولا تزاد عند جمهور البصريين
الا بشرطين احدهما ان يكون المجرور نكره الثاني ان يسبقها
نفي او شبهه والمراد بشبه النفي النهي نحو لا تضرب من احد
والاستفهام نحو هل جاك من احد ولا تزاد في الايجاب ولا يوتى
بها جارة لمعرفة ولا تقول جاني من زايدة خلافا للاخفش ومنه
قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم واجاز الكوفيون زيادتها
في الايجاب بشرط تنكير مجرورها ومنه عندهم قد كان من مطر قد
كان مطر

للانتها حتى ولام والي ، ومن وبا يفهمان بدلا
يدل علي الانتها الغاية الي وحتى واللام والاصل في هذه الثلاثة
الي فلذلك تجر الاخر وغيره سرت البارحة الي اخر الليل والي
نصفه ولا تجر حتى الا ما كان اخرا ومتصلا بالاخر كقوله
سلام هي حتى مطلع الفجر ولا تجر غيرها فلا تقول سرت

البارحة

البارحة حتى نصف الليل واستعمال اللام للانتها قليل كقوله تعالى
كل يجري لاجل مسمى وتستعمل من والبا بمعنى بدل قوله تعالى
ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخره اي بدل الاخرة وقوله تعالى ولو
نشاء لجعلنا منكم ملايكة في الارض يخلفون اي بدلكم وقول الشاعر
جارية لم تاكل المرققا ولم تذق من البقول الفستقا اي بدل البقول ومن
استعمال البا بمعنى بدل ما روي في الحديث ما يسرني بها حمر النعم
اي بدلها وقول الشاعر فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة
فرسانا وركبانا اي بدلهم

واللام للملك وشبهه وفي ، تعدية ايضا وتعليل قفي
وزيد والظرفية استبن ببا ، وفي وقد يبينان السببا
تقدم ان اللام تكون للانتها وذكر انها تكون للملك نحو قوله
تعالى لله ما في السموات وما في الارض والمال لزيد وشبه الملك نحو
الجل للفرس والباب للدار وللتعديه نحو وهبت لزيد مالا
ومنه قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال
يعقوب وللتعليل نحو جيت لاكرام زيد واني لتعروني لذكراك
هزة كما انتفض العصفور بلله القطر وزايدة قياسا نحو لزيد
ضربت ومنه قوله تعالى ان كنتم للرويا تعبرون وسماعا نحو
ضربت لزيد واشار بقوله والظرفية استبن الي اخره الي
معنى البا وفي فذكر انهما اشتركا في افادة الظرفية والسببية
فمثال البا للظرفية قوله تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين
وبالليل افلا تعقلون اي وفي الليل ومثالها للسببية قوله
تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم
وبصدهم عن سبيل الله كثيرا ومثال في للظرفيه قولك زيد
في المسجد وهو الكثير فيها ومثالها للسببية قوله صلى الله عليه
وسلم دخلت امراة النار في هرة حبستها فلا هي اطعمتها ولا

ذكر المصنف ان اللام تكون في خمس
مواضع ودر قاها الموضح الى الاثنى
عشر والاشموني الى الواحد
والعشرون وقد نظمها بعضهم
قوله
واللام تاتي لمعان عده
احدى وعشرون فذاك عده
للانتها والملك واستحقاق
تعدية التعليل لا الالحاق
تمليك شبهه نسب مع القسم
تعجب الصيرورة قد اوسم
تبليغ شبه والاستعلا وفي
وبعد عند مع ومن وعن تفي
انتهى

حي تركتها تاكل من حشاش الارض

بالبا استعن وعد عوض الصق ۞ ومثل مع ومن وعن بها انطق

تقدم ان البا تكون للظرفيه والسببية وذكر انها تكون للاستعانه نحو كتبت بالقلم وقطعت بالسكين وللتعديه نحو ذهبت بزيد ومنه قوله تعالى ذهب الله بنورهم وللتعويض نحو اشتريت الفرس بالف درهم اي تعوضته ومنه قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة وللالصاق نحو مررت بزيد وبمعنى مع نحو بعتك الثوب بطرازه اي مع طرازه وبمعنى من كقوله شربن بماء البحر اي من ماء البحر وتكون البا للمصاحبة نحو فسبح بحمد ربك وبمعنى عن نحو قوله تعالى سال سايل بعذاب واقع الى عن عذاب واقع صح

على للاستعلا ومعنى في وعن ۞ بعن تجاوزا عنا من قد فطن

وقد تجي موضع بعد وعلي ۞ كما علي موضع عن قد جعلا

بعن صح

تستعمل علي للاستعلا كثيرا نحو زيد علي السطح وبمعنى في كقوله تعالى ودخل المدينة علي حين غفلة من اهلها اي في حين غفلة من اهلها وتستعمل عن للمجاوزة كثيرا نحو رميت عن القوس وبمعنى بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق اي بعد طبق وبمعنى علي نحو قوله لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني اي لا افضلت في حسب علي وكما استعمل علي بمعنى عن في قوله اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها اي اذا رضيت عني صح

شبه بكاف وبها التعليل قد يعنى ۞ وزايدا لتوكيد ورد

تاتي الكاف للتشبيه كثيرا كقولك زيد كالاسد وقد تاتي للتعليل كقوله تعالى واذكروه كما هداكم اي لهدايته وتاتي زايدة لتاكيد وجعل منه قوله ليس كمثله شي اي ليس مثله شي ومما زيدت فيه قوله روبة لواحق الاقراب فيها

كالمقق

كالمقق اي الطول ومما حكاه الفرا انه قيل لبعض العرب كيف تصنعون الاقط قال كهين اي هينا

واستعمل اسما وكذا عن وعلي ۞ من اجل ذا عليهما من دخلا

استعملت الكاف اسما قليلا كقوله اتنتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل فالكاف اسم مرفوع على الفاعلية والعامل فيه ينهى والتقدير ولن ينهى ذوي شطط مثل الطعن واستعملت عن وعلي اسمين عند دخول من عليهما وتكون علي بمعنى فوق وعن بمعنى جانب ومنه قوله غدت من عليه بعدما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزا مجهل اي غدت من فوقه وقوله ولقد اراني للرماح دريئة من عن يميني تارة وامامي اي من جانب يميني

ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا ۞ او اوليا الفعل كجيت مذ دعا

وان يجرا في مضي فكمن ۞ هما وفي الحضور معنى في استبن

تستعمل مذ ومنذ اسمين اذا وقع بعدهما الاسم مرفوعا او وقع بعدهما الفعل فمثال الاول ما رايته مذ يوم الجمعة او منذ شهران فمذ اسم مبتدا خبره ما بعده وكذلك منذ وجوز بعضهم ان يكونا خبرين لما بعدهما ومثال الثاني جيت مذ دعا فمذ اسم منصوب المحل على الظرفية والعامل فيه جيت وان وقع ما بعدهما مجرورا فهما حرفان بمعنى من ان كان المجرور ماضيا نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة وبمعنى في ان كان حاضرا نحو ما رايته مذ يومنا اي في يومنا

وبعد من وعن وبا زايد ما ۞ فلم يعق عن عمل قد علما

تزاد ما بعد من وعن والبا فلا تكفها عن العمل كقوله تعالى مما خطاياهم اغرقوا وقوله تعالى عما قليل ليصبحن نادمين وقوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم وزيد بعد رب والكاف فكف ۞ وقد تليهما وجر لم يكف

تزاد ما بعد الكاف ورب فتكفهما عن كقوله فان الحمر من
شر المطايا كما الحبطات شر بني تميم وقوله ربما الجامل المؤبل
فيهم وعناجيج بينهن المهار وقد تزاد بعدهما فلا تكفهما
عن العمل وهو قليل كقوله ربما ضربة بسيف صقيل بين بصرى
وطعنة نجلاء وقوله وننصر مولانا ونعلم انه كما الناس
مجروم عليه وجارم

ضربت صح

ماوي يا ربتما غارة شعواء كاللذعة في الميسم صح

وحذفت رب فجرت بعد بل والفا وبعد الواو شاع ذا العمل

لا يجوز حذف حرف الجر وابقاء عمله الا في رب بعد الواو وسنذكره
وقد ورد حذفها بعد الفاء وبل قليل وبعد الواو كثير فمثاله
بعد الواو قوله وقاتم الاعماق خاوي المخترقن ومثاله
بعد الفا فمثالك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن
ذي تمائم محول ومثاله بعد بل قوله بل بلد ملء الفجاج
قتمه لا يشتري كتابه وجهرمه وقد شذ الجر برب محذوفة من
غير ان يتقدمها شي كقوله رسم دار وقفت في طلله كدت
اقضي الحياة من جلله

وقد يجر بسوى رب لدى حذف وبعضه يرى مطردا

الجر بغير رب محذوفا قسمين مطرد وغير مطرد فغير المطرد
كقول رؤبة لمن قال له كيف اصبحت قال خير والحمد لله التقدير
على خير وكقول الشاعر اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت
كليب بالاكف الاصابع اي اشارت الى كليب وقوله وكريمة
من ال قيس فارتقى الاعلام اي فارتقى الى الاعلام والمطرد
كقوله بكم درهم اشتريت فدرهم مجرور بمن محذوفة
عند سيبويه والخليل وبالاضافة عند الزجاج فعلى مذهب
سيبويه والخليل يكون قد حذف الجار وابقا عمله وهذا
مطرد عندهما في تمييز كم الاستفهامية اذا دخل عليه حرف الجر

الاضافة

نونا تلي الاعراب او تنوينا مما تضيف احذف كطور سينا
والثاني اجرر وانو من او في اذا لم يصلح الا ذاك واللام خذا
لما سوى ذينك واخصص اولا او اعطه التعريف بالذي تلا

اذا اريد اضافة اسم الى اخر حذف ما في المضاف من نون تلي
الاعراب وهو نون التثنية والجمع وتنوين وجر المضاف اليه
فتقول هذان غلاما زيد وهؤلاء بنوه وهذا صاحبه واختلف
في الجار للمضاف اليه فقيل هو مجرور بحرف مقدر وهو اللام
او من او في وقيل هو مجرور بالمضاف ثم الاضافة تكون
بمعنى اللام عند جميع النحويين وزعم بعضهم انها تكون
بمعنى من او في ايضا وهو اختيار المص والى هذا اشار بقوله
وانو من او في وضابط ذلك انه ان لم يصلح الا بتقدير من
او في فالاضافة بمعنى ما تعين تقديره والا فالاضافة بمعنى اللام
فيتعين تقدير من ان كان المضاف اليه جنسا للمضاف نحو هذا
ثوب خز وخاتم حديد التقدير هذا ثوب من خز وخاتم من
حديد ويتعين تقدير في ان كان المضاف اليه ظرفا واقعا
فيه المضاف نحو اعجبني ضرب اليوم اي ضرب زيد في اليوم
ومنه قوله تعالى بل مكر الليل والنهار فان لم يتعين تقدير
من او في فالاضافة بمعنى اللام نحو هذا غلام زيد وهذه
يد عمرو التقدير اي غلام لزيد ويد لعمرو واشار بقوله واخصص
اولا الخ الى ان الاضافة على قسمين محضة وغير محضة فغير
المحضة هي اضافة الوصف المشابه للفعل المضارع الى معموله
كما سنذكره وهذه لا يفيد الاسم الاول تخصيصا ولا تعريفا
والمحضة ما ليست كذلك وتفيد الاسم الاول تخصيصا اذا كان
المضاف اليه نكرة نحو هذا غلام امراة وتعريفا ان كان
المضاف معرفة نحو هذا غلام زيد

زيدا صح

مطلب الاضافة

قال ابن الناظم رحمه الله تعالى
ومن العلماء من ذهب الى ان
الاضافة كما تكون بمعنى من واللام
تكون بمعنى في تمثلا بقوله تعالى
الذين يؤلون من نسائهم
تربص اربعة اشهر وقوله
يا صاحبي السجن وبنحو قول
حسان تسايل عن قوم هجان بسميع
له الباس مغوار الصباح جسود
واختاره الشيخ رحمه الله هذا
فلذلك قال والثاني اجرر
وانو من او في انتهى كلامه
قال المهوادي واكثر النحويين
ينكرون ان تكون الاضافة
على تقدير في وهو الاصح ويحملون
على ادعي فيه المصنف بتقدير
على تقدير مجازا مجازا والمجاز
اولى من الاشتراك وايضا
ان الاضافة على تقدير اللام
متفق عليها فحمله على المتفق
عليه اولى من حمله على مختلف
فيه وايضا فان تقرية الظرف
عن تقدير في وجعله كالاسما غير
متفق عليه بخلاف تقدير في
فانه دعوا قسم ثالث في الاضافة
غير موافق عليه هو

ص وان يشابه المضاف يفعل ﴿ وصفا فعن تنكيره لا يعزل
كرب راجينا عظيم الامل ﴿ مروع القلب قليل الحيل
وذي الاضافة اسمها لفظيه ﴿ وتلك محضة ومعنويه

هذا هو القسم الثاني من قسمي الاضافة وهي غير المحضة وضبطها
المص رحمه الله بما كان المضاف فيه وصفا يشبه يفعل اي الفعل
المضارع وهو كل اسم فاعل او مفعول بمعنى الحال او الاستقبال
او صفة مشبهة فمثال اسم الفاعل هذا ضارب زيد الان او
غدا وهذا ~~مروع القلب~~ راجينا ومثال اسم المفعول هذا مضروب
الاب وهذا مروع القلب ومثال الصفة المشبهة هذا حسن الوجه
وقليل الحيل وعظيم الامل فان كان المضاف غير الوصف او وصفا
غير عامل فالاضافة محضة كالمصدر نحو عجبت من ضرب زيد
عمرو واسم الفاعل بمعنى الماضي نحو هذا ضارب زيد امس واشار
بقوله فعن تنكيره لا يعزل الي ان هذا القسم من الاضافة
اعني غير المحضة لا يقبل تخصيصا ولا تعريفا ولذلك تدخل
رب عليه وان كان مضافا الي معرفة نحو رب راجينا وتوصف
به النكرة كقوله تعالى هديا بالغ الكعبة وانما تفيد التخفيف
وفايدتها ترجع الي اللفظ فلذلك سميت الاضافة فيه لفظية واما
القسم الاول فتفيد تخصيصا وتعريفا كما تقدم فلذلك سميت
الاضافة فيه معنوية وسميت محضة ايضا لانها خالصة من
نية الانفصال فهذا ضارب زيد الان علي تقدير هذا ضارب
زيدا ومعناهما متحد وانما اضيف طلبا للتخفيف

ووصل ال بذا المضاف مغتفر ﴿ ان وصلت بالثاني كالجعد الشعر
او بالذي له اضيف الثاني ﴿ كزيد الضارب راس الجاني

لا يجوز دخول الالف واللام على المضاف الذي اضافته محضة فلا
تقول هذا الغلام زيد واما ان كانت اضافته غير محضة

ونصه

[margin notes: اذ صح / امس صح / خالصة من نية الانفصال ... (vertical, partly illegible)]

وهو المراد بقوله بذا المضاف اي بهذا المضاف الذي تقدم
الكلام فيه قبل هذا البيت فكان القياس ايضا ان لا تدخل
الالف واللام علي المضاف فيه لما تقدم من كونهما متعاقبان
لكن لما كانت الاضافة فيه علي الانفصال اغتفر ذلك بشرط
ان تدخل الالف علي المضاف اليه كالجعد الشعر والضارب
الرجل وعلي ما اضيف اليه المضاف كزيد الضارب راس الجاني
فان لم يدخل الالف واللام علي المضاف اليه ولا علي ما اضيف اليه
امتنعت المسئلة فلا تقول هذا الضارب رجل ولا هذا ضارب
راس جان هذا اذا كان المضاف غير مثنى ولا مجموع جمع سلامة
لمذكر ويدخل في هذا المفرد كما مثل وجمع التكسير نحو الضوارب
الرجل او الضراب الرجل او غلام الرجل او جمع المونث السالم
نحو الضاربات الرجل فان كان المضاف مثنا او مجموعا جمع سلامة
لمذكر كفي وجودها في المضاف ولم يشترط وجودها في المضاف
اليه وهو المراد بقوله

وكونها في الوصف كاف ان وقع ﴿ مثنا او جمعا سبيله اتبع

اي وجود الالف واللام في الوصف المضاف اذا كان مثنا
او جمعا اتبع سبيل المثنى اي علي حد المثنى وهو جمع المذكر
السالم مغن عن وجودها في المضاف اليه فتقول هذان
الضاربا زيد وهولا الضاربو عمرو وتحذف للاضافة النون

ولا يضاف اسم لما به اتحد ﴿ معنى واول موهما اذا ورد

المضاف يتخصص بالمضاف اليه او يتعرف به فلا بد من كونه
غيره ان لا يختص الشي او يتعرف بنفسه ولا يضاف لما
اتحد به في المعنى كالمترادفين وكالموصوف وصفته
فلا يقال قمح بر ولا رجل قايم وما ورد موهما لذلك يول
كقولهم سعيد كرز فظاهر هذا انه من اضافة المسمي الي

[margin notes: او غلام الرجل صح / موهما بكسر الدال من مفعول والموهم من اوهم غيره ايهاما اذا جعله يتوهم وهو من وهم الرجل اذا غلط فكانه يقول اول ما يوقع الناظر في الوهم والغلط قاله الشاطبي]

نفسه لان المراد بسعيد وكرز واحد فيوول بالمسمى الاول
والثاني بالاسم فكانه قال جاني مسمى اي مسمى هذا الاسم
وعلى ذلك يوول ما اشبه هذا من اضافة المترادفين كيوم
الخميس واما ما ظاهره اضافة الموصوف الى صفته فمول على حذف
المضاف اليه الموصوف بتلك الصفة كقولهم حبة الحمقا وصلاة
الاولى والاصل حبة البقلة الحمقا وصلاة الساعة الاولى فالحمقا
صفة للبقلة لا للحبة والاولى صفة للساعة لا للصلاة ثم حذف
المضاف اليه وهو البقلة والساعة واقيمت صفته مقامه فصار
حبة الحمقا وصلاة الاولى فلم يضف الموصوف الى صفته بل الى
صفة غيره

وربما اكسب ثانٍ اولاً تانيثاً ان كان لحذف موهلا

قد يكتسب المضاف المذكر من المضاف اليه المونث التانيث
بشرط ان يكون المضاف صالحا للحذف واقامة المضاف اليه مقامه
ويفهم منه ذلك المعنى نحو قطعت بعض اصابعه فصح
تانيث بعض لاضافته الى اصابع وهو مونث لصحة الاستغنا
باصابع عنه فتقول قطعت اصابعه ومنه قوله مشين كما اهتزت
رماح تسفهت اعاليها مر الرياح فانث مر لاضافته الى الرياح
وجاز ذلك لصحة الاستغنا عن المر بالرياح وربما كان المضاف
مونثا فاكتسب التذكير من المذكر المضاف اليه بالشرط المتقدم
مثل قول الشاعر انارة العقل مكسوف بطوع هوى وعقل
عاصي الهوى يزداد تنويرا كقوله تعالى ان رحمة الله قريب
من المحسنين فالرحمة مونثه واكتسبت التذكير باضافتها الى
الله تعالى فان لم يصلح المضاف للحذف والاستغنا بالمضاف
اليه عنه لم يجز التانيث فلا تقول خرجت غلام هند اذ لا يقال
خرجت هند ويفهم منه خروج الغلام

وبعض

وبعض الاسما يضاف ابدا وبعض ذا قد يات لفظا مفردا

من الاسما ما يلزم الاضافة وهو قسمان احدهما ما يلزم
الاضافة لفظا ومعنى فلا يستعمل مفردا اي بلا اضافة وهو
المراد بشطر البيت وذلك عندي ولدى وسوى وقصارى الشي
وحماده بمعنى غايته والثاني ما يلزم الاضافة معنى دون لفظ
فيجوز ان يستعمل مفردا اي بلا اضافة وهو المراد بقوله وبعض
ذا اي وبعض ما لزم الاضافة قد يستعمل لفظا مفردا وسياتي
الكلام على كل من قسمين ص

وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاوه اسما ظاهرا حيث وقع
كوحد لبي ودوالي سعدي وشذ ايلا يدي للبي

الملازم للاضافة لفظا ما لا يضاف الا الى الضمير وهو المراد هنا
نحو وحدك اي منفردا ولبيك اي اقامة على اجابتك بعد اقامة
ودواليك اي ادالة بعد ادالة وسعديك اي اسعاد بعد اسعاد وشذ
اضافة لبي الى ضمير الغيبة ومنه قوله انك لو دعوتني ودوني
زورا ذات منزع بيون لقلت لبيه لمن يدعوني وشذ اضافة
لبي الى ظاهر انشد سيبويه دعوت لما نابني مسورا فلبي فلبي
يدي مسور ويفهم من كلام سيبويه ان ذلك غير شاذ لا في
لبي ولا في سعدي ومذهب سيبويه ان لبيك وما ذكر بعده مثنى
وانه منصوب نصبا لمثنى على المصدرية بفعل محذوف وان
تثنيته المقصود بها التكثير فهو على هذا ملحق بنصب المثنى
كقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين اي كرات فكرتين ليس
المراد مرتين فقط وكقوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسيا
وهو حسير اي مزدجرا وهو كليل ولا ينقلب البصر مزدجرا
كليلا من كرتين فقط فيتعين ان يكون المراد بكرتين
التكثير لا اثنين فقط وكذلك لبيك معناه اقامة بعد اقامة

كما تقدم فليس المراد الاثنين فقط وكذا باقي اخواته على ما تقدم
في تفسيرها ومذهب يونس انه ليس بمثنى وان اصله لبا
وانه مقصور قلبت الفه يا مع الضمير كما قلبت الف لدى وعلى مع
الضمير فقيل لديه وعليه ورد عليه سيبويه بانه لو كان الامر
كما ذكر لم تنقلب الفه مع الظاهر كما لا تنقلب الف لدى وعلى
فقوله على زيد ولدى زيد كذلك ينبغي ان يقال لبا زيد لكنهم
لما اضافوه الى الظاهر قلبوا الالف يا فقالوا فلبى يدي مسوري
فدل ذلك على انه مثنى وليس بمقصود كما زعم يونس

**والزموا اضافة الى الجمل حيث واذ وان ينون يحتمل
افراد اذ وما كاذ معنى كاذ اضف جوازا نحو حين جا نبذ**

من اللازم الى الاضافة ما لا يضاف الا الى جملة وهو حيث واذا واذ
فاما حيث فتضاف الى الجملة الاسمية نحو اجلس حيث زيد جالس
والى الجملة الفعلية نحو اجلس حيث جلس زيدا وحيث يجلس زيد
وشذ اضافتها الى مفرد كقوله اما ترى حيث سهيل طالعا واما
اذ فتضاف ايضا الى الجملة الاسمية نحو جيتك اذ زيد قايم والى
الجملة الفعلية نحو جيت اذ قام زيد ويجوز حذف الجملة المضاف
اليها ويوتى بالتنوين عوضا عنها كقوله تعالى وانتم حينئذ تنظرون
وهذا معنى قوله وان ينون يحتمل افراد اذ وان ينون ان يحتمل
افرادها اي عدم اضافتها لفظا لوقوع التنوين عوضا عن الجملة
المضاف اليها واما اذا فلا تضاف الا الى جملة فعلية فتقول
اتيتك اذا قام زيد ولا يجوز اضافتها الى جملة اسمية فلا تقول
اتيتك اذا زيد قايم خلافا للقوم وسيذكرها المص ان شاء
الله تعالى واشار بقوله وما كاذ معنى كاذ الى ان ما كان مثل
اذ في كونه ظرفا ماضيا غير محدود يجوز اضافته الى ما تضاف
اليه اذ من الجملة الاسميه والفعليه وذلك نحو حين ووقت وزمان

ويوم

ويوم فتقول جيتك حين جا زيد ووقت جا عمرو وزمان قدم
بكر ويوم خرج خالد وكذلك تقول جيتك حين زيد قايم وكذلك
الباقي وانما قال اضف جوازا ليعلم ان هذا النوع اعني ما كان
مثل اذ في المعنى يضاف الى ما تضاف اليه اذ وهو الجملة جوازا
لا وجوبا فان كان الظرف غير ماض او محدود لم يجر مجرى اذ بل
يعامل غير الماضي وهو المستقبل معاملة اذا فلا يضاف الى
الجملة الاسميه بل الى الفعليه فتقول جيتك حين يجي زيد ولا
يضاف المحدود وذلك نحو شهر وحول بل لا يضاف الى المفرد
نحو شهر كذا وحول كذا

**وابن او اعرب ما كاذ قد اجريا واختر بنا متلو فعل بنيا
وقبل فعل معرب او مبتدا اعرب ومن بنا فلن يفندا**

تقدم ان الاسما المضافة الى الجملة على قسمين احدهما ما يضاف
الى الجملة لزوما والثاني ما يضاف اليها جوازا واشار في هذين
البيتين الى ان ما يضاف الى الجملة جوازا يجوز فيه الاعراب
والبنا سوا اضيف الى جملة فعلية صدرت بماض او جملة فعلية
صدرت بمضارع او جملة اسمية نحو هذا يوم جا زيد ويوم يقدم
عمرو ويوم عمرو قايم وهذا مذهب الكوفيون وتبعهم الفارسي
والمص لكن المختار فيما اضيف الى جملة فعلية صدرت بفعل ماض
البنا وقد روي بالاعراب والبنا كقوله على حين عاتبت المشيب
على الصبا بفتح النون من حين على البنا وكسرها على الاعراب
وما وقع قبل فعل معرب او قبل مبتدا فالمختار فيه الاعراب
ويجوز البنا وهذا معنى قوله فلن يفندا اي فلن يغلط وقد قري
في السبعة هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم بالرفع على الاعراب
وبالفتح على البنا وهذا ما اختاره المص ومذهب البصريين لا
يجوز فيما اضيف الى جملة فعلية صدرت بفعل مضارع ولا الى

جملة اسمية لا الاعراب ولا يجوز البنا الا فيما اضيف الي جملة فعلية
صدرت بماض هذا حكم ما ضيف الي جملة جوازا واما ما يضاف اليها
وجوبا فلازم البنا لشبهه بالحرف في الافتقار الي الجملة كحيث
واذ واذا ص

والزموا اذا اضافة الي • جمل الافعال كهن اذا اعتلا

اشار بهذا البيت الي ما تقدم ذكره من ان اذا تلزم الاضافة
الي الجمل الفعلية ولا تضاف الي الجمل الاسمية خلافا للاخفش
والكوفيين فلا تقول اجيئك اذا زيد قايم واما اجيئك اذا
زيد قام فزيد مرفوع بفعل محذوف وليس مرفوعا على الابتدا
وهذا مذهب سيبويه وخالفه الاخفش فجوز كونه مبتدا خبره
الفعل الذي بعده وزعم السيرافي انه لا خلاف بين سيبويه
والاخفش في جواز وقوع المبتدا بعد اذا وانما الخلاف بينهما
في خبره فسيبويه يوجب ان يكون فعلا والاخفش يجوز ان
يكون اسما فيجوز جيئك اذا زيد قام جعل زيد مبتدا في عند
سيبويه والاخفش ويجوز اجيئك اذا زيد قايم عند الاخفش فقط

لمفهم اثنين معرف بلا • تفرق اضيف كلتا وكلا

من الاسما الملازمة للاضافة لفظا ومعنى كلا وكلتا ولا يضافان
الا الي معرفة مثنى لفظا نحو جا في كلا الرجلين وكلتا المراتين
او معنى دون لفظ نحو جا ني كلاهما وكلتاهما ومنه قوله ان للخير
وللشر مدى وكلا ذلك وجه وقبل وهو المراد بقولهم لمفهم اثنين
معرف واحترز بقوله بلا تفرق من معرف مفهم اثنين بتفريق
فانه لا يضاف اليه كلا وكلتا فلا تقول كلا زيد وعمرو وقد جا شاذا
كلا كقوله اخي وخليلي واجدي عضدا في النايبات والمام الملمات

ولا تضف لمفرد معرف • ايا وان كررتها فاضف
او تنو الاجزا واخصص بالمعرفة • موصولة ايا وبالعكس الصفة

وان

وان تكن شرطا او استفهاما • فمطلقا كمل بها الكلاما

من الاسما الملازمة للاضافة معنى اي ولا تضاف الي مفرد معرفة
الا اذا تكررت ومنه قوله الا تسالون الناس اي واييكم غداة التقينا كان خيرا واكرم ما في
او قصدت الاجزا كقولك اي زيد احسن اي اي اجزا زيد احسن
ولذلك يجاب بالاجزا فيقال عينه او انفه وهذا انما يكون
فيما اذا قصد بها الاستفهام واي تكون استفهامية وشرطية
وصفة وموصولة فاما الموصولة فذكر المص رحمه الله انها لا
تضاف الا الي المعرفة فتقول يعجبني ايهم قايم وذكر غيره
انها تضاف ايضا الي نكرة لكنه قليل نحو يعجبني اي رجلين
قاما واما الصفة فالمراد بها ما كان صفة لنكرة او حالا من
معرفة فلا تضاف الا الي نكرة نحو مررت برجل اي رجل ومررت
بزيد اي فتى ومنه قوله فاومات ايما خفيا لحبتر فلله عينا
حبتر ايما فتى واما الشرطية والاستفهامية فيضافان الي المعرفة
والي النكرة مطلقا اي سوا كانا مثنيين او مجموعين او مفردين
الا المفرد المعرفة فانهما لا يضافان اليه الا الاستفهامية فانها
تضاف اليه فيما تقدم ذكره واعلم ان ايا ان كانت صفة او حالا
فهي ملازمة للاضافة لفظا ومعنى نحو مررت برجل اي رجل
وبزيد اي فتى وان كانت استفهامية او شرطية او موصولة
فهي ملازمة للاضافة معنى لا لفظا نحو اي رجل عندك واي
عندك واي رجل تضرب اضرب وايا تضرب اضرب ويعجبني
ايهم عندك واي عندك ونحو اي الرجلين تضرب اضرب واي
رجلين تضرب اضرب واي الرجال تضرب اضرب واي الرجلين
عندك واي رجل واي رجلين واي رجال ص واي عندك

والزموا اضافة لدن فجر • ونصب غدوة بها عنهم ندر
ومع مع فيها قليل ونقل • فتح وكسر لسكون يتصل ثش

ذكر من الاسما الملازمة للاضافة لدن ومع فاما لدن فلابتدا غاية زمان او مكان وهي مبنية عند اكثر العرب لشبهها بالحرف في لزوم استعمال واحد وهو الظرفية وابتدا الغاية وعدم جواز الاخبار بها ولا تخرج عن الظرفية الا بجرها بمن وهو الكثير فيها ولذلك لم يرد في القران الا بمن كقوله تعالى وعلمناه من لدنا علما وقوله تعالى لينذر باسا شديدا من لدنه صح

واعربوا نصبا اذا ما نكرا قبلا وما من بعده قد ذكرا

هذه الاسما المذكوره وهي غير وقبل وبعد وحسب واول ودون والجهات الست وهي خلفك وامامك وفوقك وتحتك ويمينك وشمالك وعل لها اربعة احوال تبنى في حال منها وتعرب في ثلاثة احوال فتعرب اذا اضيفت لفظا نحو اصبت درهما لا غيره وجيت من قبل زيد او بحذف ما تضاف اليه اللفظ به كقوله ومن قبل نادى كل مولا قرابة فما عطفت مولا عليه العواطف ويبقى في هذه الحال كالمضاف لفظا فلا ينون الا اذا حذف ما تضاف اليه ولم ينو لفظه ولا معناه فيكون نكرة ومن قراة من قرا لله الامر من قبل ومن بعد نحو قبل وبعد وتنوينهما وكقوله وساغ لي الشارب وكنت قبلا اكاد اغص بالما الفرات هذه الاحوال الثلاثة التي تعرب فيها واما الحالة التي تبنى فيها فهي اذا حذف ما تضاف اليه ونوى معناه دون لفظه فانها تبنى حينئذ على الضم نحو لله الامر من قبل ومن بعد وقوله اقب من تحت عريض من عل وحكى ابو علي الفارسي ابدا بذا من اول بضم اللام وفتحها وكسرها فالضم على البنا لنية المضاف اليه معنى والفتح على الاعراب لعدم نية المضاف اليه لفظا ومعنى واعرابها اعراب ما لا ينصرف للصفة دون الفعل والكسر على نية المضاف اليه لفظا

مفعول

فاتجر من الاقتصور لدن غدوة وغيره ذلك العخفش وحكى الكوفيون رفع غدوة بعد لدن وهو مرفوع بكان المحذوفة والتقدير لدن كانت غدوة واما مع فاسم لمكان الاصطحاب او وقته نحو جلس زيد مع عمرو وجا زيد مع بكر والمشهور فيها فتح العين وقد تسكن وفتحها فتحة اعراب ومن العرب من يسكنها ومنه قوله فريشي منكم وهواي معكم وان كانت زيارتكم لماما وزعم سيبويه ان تسكين العين ضرورة وليس كذلك بل الفتح وهو المشهور وتسكن وهو لغة ربيعة وهي عندهم مبنية على السكون وزعم بعضهم ان الساكنة العين حرف وادعى النحاس الاجماع على ذلك وهو فاسد فان سيبويه يزعم ان الساكنة العين اسم هذا حكمها ان وليها متحرك اعني انها تفتح وتسكن وهي لغة ربيعة فان وليها ساكن فالذي ينصبها على الظرفية يبقي فتحها فتقول مع ابنك والذي يبنيها على السكون يكسر لالتقا الساكنين فتقول جيت مع ابنك او الفتح للخفة

واضمم بنا غيرا ان عدمت ما له اضيف ناويا ما عدما
قبل كغير بعد حسب اول ودون والجهات ايضا وعل

صح صح صح

مفعول المصنف واضمم بنا غيرا ان عدمت ما له اضيفا اشار الى الحالة الرابعة وقوله ناويا ما عدما مراده انك تبنيها على الضم اذا حذفت ما تضاف اليه وتوتيه معنى لا لفظا واشار بقوله واعربو نصبا الى الحالة الثالثة وهي ما اذا حذفت المضاف اليه ولم تنو لفظه ولا معناه فانها تكون حينئذ نكرة معربة وقوله نصبا معناه انها تنصب ان لم يدخل عليها جار فان دخل جرت نحو من قبل ومن بعد ولم يتعرض للحالتين الباقيتين اعني الاولى والثانية لان حكمها ظاهر معلوم من اول الباب وهو الاعراب وسقوط التنوين كما تقدم في كل ما يفعل بكل مضاف مثلها

وما يلي المضاف ياتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذفا

يحذف المضاف لقيام قرينة تدل عليه ويقام المضاف اليه مقامه ويعرب باعرابه كقوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل وقوله تعالى وجا ربك اي امر ربك فحذف المضاف وهو حب وامر واعرب المضاف اليه وهو العجل وربك باعرابه صح

وربما جروا الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما
لكن بشرط ان يكون ما حذف مماثلا لما عليه قد عطف

قد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا كما كان عند ذكر المضاف لكن بشرط ان يكون المحذوف مماثلا لما عطف عليه كقوله اكل امرء تحسبين امرا ونار توقد بالليل نارا التقدير وكل نار فحذف كل وبقى المضاف اليه مجرورا كما كان عند ذكرها والشرط موجود وهو العطف على مماثل المحذوف وهو كل في قوله كل امرء وقد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه على جره والمحذوف ليس مماثلا للملفوظ بل مقابلا له كقوله تعالى تريدون عرض الدنيا والله يريد عرض الاخره في قراة من جر الاخره والتقدير

والله يريد باقي الاخرة ومنهم من يقدره والله يريد عرض
الاخره فيكون المحذوف على هذا مماثلا للملفوظ والاول اولى
وكذا قدره ابن ابي ربيع في شرحه للايضاح

وحذف الثاني فيبقى الاول كحاله اذا به يتصل
بشرط عطف واضافة الي مثل الذي له اضفت الاول

يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف كحاله لو كان مضافا فيحذف تنوينه
واكثر ما يكون ذلك اذا عطف على المضاف اسم مضاف الي مثل
المحذوف من الاسم الاول كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها
التقدير قطع الله يد من قالها ورجل من قالها فحذف ما اضيف
اليه وهو من قالها لدلالة ما اضيف اليه رجل عليه ومنه قوله
سقى الارض الغيث سهل وحزنها التقدير سهلها وحزنها
فحذف ما اضيف اليه سهل لدلالة ما اضيف اليه حزن هذا تقدير
كلام المص وقد يكون ذلك وان لم يعطف مضافا الى مثل المحذوف
من الاول كقولهم ومن قبل نادى كل مولا قرابة فما عطفت
مولا عليه العواطف فحذف ما اضيف اليه قبل وبقاه على حاله
لو كان مضافا ولم يعطف عليه مضاف الي مثل المحذوف والتقدير
ومن قبل ذلك ومثله قراة من قرا شذوذا فلا خوف عليهم
اي فلا خوف شي عليهم وهذا الذي ذكره المص من ان الحذف
من الاول وان الثاني هو المضاف الي المذكور هو مذهب
المبرد ومذهب سيبويه ان الاصل قطع الله يد من قالها
ورجل من قالها فحذف المضاف اليه رجل فصار قطع الله يد
ورجل من قالها ثم اقحم قولك ورجل من قالها بين المضاف
الذي هو يد والمضاف اليه الذي هو من قالها فصار قطع الله
يد ورجل من قالها فعلى هذا يكون الحذف من الثاني لا من
الاول وعلى مذهب المبرد بالعكس قال بعض شراح الكتاب

وعند الفرا يكون الاسمان مضافين الي من قالها ولا حذف
في الكلام لا من الاول ولا من الثاني ص

فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب
فصل يمين واضطرارا وجدا باجنبي او بنعت او ندا

اجاز المص ان يفصل في الاختيار بين المضاف الذي هو شبه
الفعل والمراد به المصدر واسم الفاعل والمضاف اليه بما نصبه
المضاف من مفعول به او ظرف او شبهه مثال ما فصل فيه
بينهما بمفعول للمضاف قوله تعالى وكذلك زين لكثير من
المشركين قتل اولادهم شركائهم في قراة ابن عامر بنصب
الاولاد وجر الشركا ومثال ما فصل فيه بين المضاف والمضاف
[illegible]ف بنصبه المضاف الذي هو المصدر ما حكي عن بعض
من يوثق بعربيته ترك يوما نفسك وهواها سعي لها
في رداها ومثال ما فصل فيه بين المضاف والمضاف اليه بمفعول
المضاف الذي هو اسم فاعل في قراة بعض السلف فلا تحسبن
الله مخلف وعده رسله بنصب وعده وجر رسله ومثال الفصل
بشبه الظرف قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي الدردا هل
انتم تاركوا لي صاحبي وهذا معنى قوله فصل مضاف الي اخره
وجا الفصل ايضا في الاختيار بالقسم حكى الكسائي هذا غلام
والله زيد ولهذا قال المص ولم يعب فصل يمين واشار بقوله
واضطرارا وجدا الي انه قد جا الفصل بين المضاف والمضاف
اليه في الضرورة باجنبي من المضاف وبنعت المضاف وبالندا
فمثال الاجنبي قوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب
او يزيل ففصل بيوما كف ويهودي وهو اجنبي من كف
لانه معمول لخط ومثال النعت قوله نجوت وقد بل المرادي
سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب والاصل من ابن ابي طالب

شيخ الاباطح وقوله ولين حلفت علي يديك لاحلفن بيمين اصدق
من يمينك مقسم والاصل بيمين مقسم اصدق من يمينك ومثال
الندا قوله وفاق كعب بجير منقذ لك من تعجيل تهلكة والخلد
في سقرا وقوله كان برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام
والاصل وفاق بجير يا كعب وكان برذون زيد يا با عصام ص

المضاف الي يا المتكلم

اخر ما اضيف لليا اكسر اذا لم يك معتلا كرام وقذا
او يك كابنين وزيدين فذي جميعها اليا بعد فتحها احتذي
وتدغم اليا فيه والواو وان ما قبل واو ضم فاكسره يهن
والفا سلم وفي المقصور عن هذيل انقلابها يا حسن

يكسر اخر المضاف الي يا المتكلم ان لم يكن مقصورا ولا منقوصا
ولا مثني ولا مجموعا جمع سلامة لمذكر كالمفرد وجمع التكسير وجمع
السلامة للمونث والمعتل الجاري مجري الصحيح نحو غلامي وغلماني
وفتياتي وان كان معتلا فاما ان يكون منقوصا او مقصورا فاما
ان كان منقوصا ادغمت ياوه في يا المتكلم وفتحت يا المتكلم فتقول
قاضي رفعا ونصبا وجرا وكذا تفعل في المثني وجمع المذكر السالم
في حالة الجر فتقول رايت غلامي وزيدي ومررت بغلامي
وزيدي والاصل بغلامين لي وزيدين لي فحذف اللام والنون
للاضافة ثم ادغمت اليا في اليا وفتحت يا المتكلم واما جمع
المذكر في حالة الرفع فتقول فيه ايضا زيدي فاجتمعت الواو
واليا وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو يا ثم قلبت الضمة
كسرة لتصح اليا فصار اللفظ زيدي واما المثني في حالة الرفع
فتسلم الفه وتفتح يا المتكلم بعده فتقول زيداي وغلاماي عند
جميع العرب واما المقصور فالمشهور في لغة العرب جعله كالمثني
المرفوع فتقول عصاي وفتاي وهذيل تقلب الفه يا وتدغمها

الصحيحين

دلوي وظبي

قال بعض الشراح واعلم ان
يا المتكلم اذا اضيف اليها
الصحيح يكون فيها الفتح والاسكان
والفتح فيها هو الاصل والا
سكان للتخفيف ويجوز ايضا
حذفها وبقا الكسر عليها
وكلاهما ابن جابر

في يا المتكلم وتفتح يا المتكلم فتقول عصي ومنه قوله سبقوا هوي
واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع فالحاصل ان يا المتكلم
تفتح مع المنقوص كرامي والمقصور كعصاي والمثني كغلاماي رفعا
وغلامي جرا ونصبا وجمع المذكر السالم كزيدي رفعا ونصبا وجرا
وهذا معني قوله فذي جميعها اليا بعد فتحها احتذي واشار بقوله
وتدغم اليا الي ان الواو في جمع المذكر السالم واليا في المنقوص وجمع
المذكر السالم والمثني تدغم في اليا المتكلم واشار بقوله وان قبل
واو ضم الي ان ما قبل واو الجمع ان انضم عند وجود الواو وجب
كسره عند قلبها يا لتسلم اليا فان لم ينضم بل انفتح بقي علي
فتحه نحو مصطفون فتقول مصطفي واشار بقوله والفا سلم
الي ان ما كان اخره الفا كالمثني والمقصور لا تقلب الفه يا بل
تسلم فتقول غلاماي وعصاي واشار بقوله وفي المقصور
عن هذيل الي ان هذيل تقلب الف المقصور خاصة فتقول
عصي واما ما عدا هذه الاربعة فيجوز في اليا معه الفتح والاسكان
فتقول غلامي وغلامي

اعمال المصدر

بفعله المصدر الحق في العمل مضافا او مجردا او مع ال
ان كان فعل مع ان او ما يحل محله ولاسم مصدر عمل

يعمل المصدر عمل فعله في موضعين احدهما ان يكون نايبا مناب
الفعل نحو ضربا زيدا فزيدا منصوب بضربا لنيابته مناب
اضرب وفيه ضمير مستتر مرفوع به كما في اضرب وقد تقدم ذلك
في باب المصدر الموضع الثاني ان يكون المصدر مقدرا بان
والفعل او بما والفعل وهو المراد بهذا الفصل فيقدر بان
اذا اريد المضي او الاستقبال نحو عجبت من ضربك زيدا غدا
امس او غدا والتقدير من ان ضربت زيدا امس او من
ان تضرب زيدا غدا ويقدر بما اذا اريد به الحال نحو عجبت

كان

قال الموضح فصل في احكام الفتح
يجب كسر اخر كغلامي ويجوز
لليا فتحها واسكانها وتثني منه
الياء والكلمتين اربع مسايل
هذين المقصور كفتي وقذي
وهي المنقوص كرامي وقاضي والمثني
كابني غلامين وجمع المذكر
السالم كزيدين ومسلمين
فهذه الاربعة اخرها واجب
السكون والياء معها واجبة
الفتح وندر اسكانها بعد
الالف في قراءة نافع ومحياي
ومماتي وكسرها بعد في قراءة
الاعمش والحسن هي عصاي
وهو مطرد في لغة بني يربوع
في الياء المضاف الي جمع المذكر
السالم وعليه قراءة حمزة
بمصرخي وتسلم الف المقصور
والمثني اتفاقا واجازت
هذيل في الف المقصور قلبها
ياء انتهي قال الاشموني واما
ياء المتكلم المدغم فيها فالفصيح
الشايع فيها الفتح كما مر وكسرها
لغة قليلة حكاها ابو عمرو ابن
العلا والفرا وقطرب وبها
قرا حمزة ما انا بمصرخكم وما
انتم بمصرخي وكسرها عصاي قرا
الحسن وابو عمرو في شاذه وهو
اضعف من الكسر مع التشديد

من ضربك زيدا الان التقدير ما تضرب زيدا وهذا المصدر
المقدر يعمل في ثلاثة احوال نحو عجبت من ضرب بكر زيدا واعمال
المضاف اكثر من اعمال المنون واعمال المنون اكثر من
اعمال المحلى بال ولهذا بدا المص بذكر المضاف المجرد ثم ذكر
المحلى ومن اعمال المنون قوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما فيتيما منصوب باطعام وقول الشاعر بضرب بالسيوف
رؤس قوم ازلنا هامهن عن المقيل فروس منصوب بضرب
ومن اعماله وهو محلى بال قوله ضعيف النكاية اعداءه يخال
الفرار يراخي الاجل وقوله فانك والتابين عروة بعد ما
دعاك وايدينا اليه شوارع وقوله لقد علمت اولى المغيرة
انني كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا فاعداءه منصوب بالنكاية
وعروة منصوب بالتابين ومسمعا منصوب بالضرب واشار
بقوله ولاسم مصدر عمل الى ان اسم المصدر قد يعمل عمل الفعل
والمراد باسم المصدر ما يساوي المصدر في الدلالة وخالفه لفظا
وتقديرا من بعض ما في فعله دون تعويض كعطا فانه مساو
لاعطا معنى ومخالف له لخلوه من الهمزة الموجودة في فعله
وهو خال منها لفظا وتقديرا ولم يعوض عنها بشي واحترز
بذلك مما خلا من بعض ما في فعله لفظا ولم يخل منه تقديرا
فانه لا يكون اسم مصدر بل يكون مصدرا وذلك نحو قتال
فانه مصدر قاتل وقد خلا من الالف التي قبل التا في الفعل
لكن خلا منها لفظا ولم يخل منها تقديرا ولذلك نطق بها
في بعض المواضع نحو قاتل قيتالا وضارب ضيرابا لكن
انقلبت الالف يا لكسر ما قبلها واحترز بقوله دون تعويض
مما خلا من بعض ما في فعله لفظا وتقديرا لكن عوض عنه
بشي فانه لا يكون اسم مصدر بل هو مصدر وذلك نحو عدة

مصدر

[هامش: مضافا]
[هامش: او مجردا عن الاضافة وال وهو المنون نحو عجبت من ضرب زيدا او محلى بالالف واللام نحو عجبت من الضرب زيدا]
[هامش: بخلوه]

مصدر وعد وقد خلا من الواو التي في فعله لفظا وتقديرا
ولكن عوض عنها التا وزعم ابن المص ان عطا مصدر وان
همزته حذفت تخفيفا وهو خلاف ما صرح به غيره من
النحويين ومن اعمال اسم المصدر قوله أكفرا بعد رد الموت
عني وبعد عطائك المائة الرتاعا فالمائة منصوب بعطائك
ومنه حديث الموطا من قبلة الرجل امراته الوضوء فامراته
منصوب بقبلة وقوله اذا صح عون الخالق المرء لم يجد عسيرا
من الامال الا ميسرا وقوله بعشرتك الكرام تعد منهم
فلا ترين لغيرهم الوفا واعمال اسم المصدر قليل ومن ادعى
الاجماع على جواز اعماله فقد وهم فان الخلاف في ذلك مشهور
وقال الصيمري اعماله شاذ وانشد الفرا البيت قال ضيا الدين
ابن العلج في البسيط ولا يبعد ان ما قام مقام المصدر يعمل عمله
ونقل عن بعضهم انه جاء ذلك قياسا

وبعد جره الذي اضيف له كمل برفع او بنصب عمله

يضاف المصدر الى الفاعل فيجره ثم ينصب المفعول نحو عجبت
من شرب زيد العسل والى المفعول ثم يرفع الفاعل نحو عجبت من
شرب العسل زيد ومنه قوله تنفي يداها الحصى في كل هاجرة نفي
الدنانير تنقاد الصياريف وليس هذا الثاني مخصوصا بالضرورة
خلافا لبعضهم وجعل منه قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا فاعرب من فاعلا لحج ورد بانه يصير المعنى
ولله على جميع الناس ان يحج البيت المستطيع وليس كذلك فمن بدل
من الناس والتقدير ولله على الناس مستطيعهم حج البيت
وقيل من مبتدا والخبر محذوف والتقدير من استطاع منهم
فعليه ذلك ويضاف المصدر ايضا الى الظرف ثم يرفع الفاعل
وينصب المفعول نحو عجبت من ضرب اليوم زيد عمروا

[هامش: قال القاضي زكريا في شرح الشذور نعم ان وقع المصدر بدلا من اللفظ بالفعل وحده فقد جاز اعماله من غير تقدير كقوله فضرب الرقاب وقول الشاعر على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب وقولك ضربا زيدا فزيدا منصوب بضربا وفيه ضمير مرفوع لانه لما صار بدلا من الفعل قام مقامه انتهى]

وجر ما يتبع ما جر ومن ... راعى في الاتباع المحل فحسن

اذا اضيف المصدر الي الفاعل ففاعله يكون مجرورا لفظا مرفوعا
محلا فيجوز في تابعه من الصفة والعطف وغيرهما مراعاة اللفظ
فيجر ومراعاة المحل فيرفع فتقول عجبت من شرب زيد الظريف والظريف
ومن اتباعه المحل قوله حتى تهجر في الرواح وهاجها طلب المعقب
حقه المظلوم فرفع المظلوم كونه نعتا للمعقب على المحل واذا
اضيف الي المفعول فهو مجرور لفظا منصوب محلا فيجوز ايضا
في تابعه مراعاة اللفظ والمحل ومن مراعاة المحل قوله قد كنت
داينت بها حسانا مخافة الافلاس والليانا فالليان معطوف
علي محل الافلاس

اعمال اسم الفاعل

كفعله اسم فاعل في العمل ... ان كان عن مضيه بمعزل

لا يخلو اسم الفاعل من ان يكون مقرونا بال او مجردا فان كان
مجردا عمل عمل فعله من الرفع والنصب ان كان مستقبلا او حالا نحو
هذا ضارب زيدا الآن او غدا وانما عمل لجريانه علي الفعل الذي
هو بمعناه وهو المضارع ومعنى جريانه عليه انه موافق له في
الحركات والسكنات لموافقة ضارب ليضرب فهو مشبه للفعل الذي
هو بمعناه لفظا ومعنى وان كان بمعنى الماضي لم يعمل لعدم جريانه
علي الفعل الذي هو بمعناه فهو مشبه له معنى لا لفظا فلا تقول
هذا ضاربٌ زيدا امس بل تجب اضافته فتقول هذا ضارب زيد امس
واجاز الكسائي اعماله وجعل منه قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه
بالوصيد فذراعيه منصوب بباسط وهو ماض وخرجه غيره على انه حكاية حال ماضيه

وولي استفهاما او حرف ندا ... او نفيا او جا صفة او مسندا

اشار بهذا البيت الي ان اسم الفاعل لا يعمل الا اذا اعتمد علي شيء
قبله كان يقع بعد الاستفهام نحو اضارب زيد عمرا او حرف ندا
نحو يا طالعا جبلا او النفي نحو ما ضارب زيد عمرا او يقع نعتا نحو

مررت برجل ضارب زيدا او حالا نحو جا زيد راكبا فرسا ويشمل
هذين قوله او جا صفة وقوله او مسندا ومعناه انه يعمل اذا وقع
خبرا وهذا يشمل خبر المبتدا نحو زيد ضارب عمروا وخبر ناسخه او
مفعوله نحو كان زيد ضاربا عمروا وان زيدا ضارب عمروا
وظننت زيدا ضاربا عمروا واعلمت زيدا عمرا ضاربا بكرا

وقد يكون نعت محذوف عرف ... فيستحق العمل الذي وصف

قد يعتمد اسم الفاعل علي موصوف مقدر فيعمل عمل فعله كما لو
اعتمد علي مذكور ومنه قوله وكم مالئ عينيه من شيء غيره اذا
راح نحو الجمرة البيض كالدمى فعينيه منصوب بمالئ ومالئ منصوب
صفة لموصوف محذوف والتقدير وكم شخص موصوف ومنه قوله
كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل
التقدير كوعل ناطح صخرة

وان يكن صلة ال ففي المضي ... وغيره اعماله قد ارتضي

اذا وقع اسم الفاعل صلة الالف واللام عمل ماضيا ومستقبلا وحالا
لوقوعه حينئذ موقع الفعل ان حق الصلة ان تكون جملة فتقول هذا
الضارب زيدا الان او غدا او امس هذا هو المشهور من قول
النحويين وزعم جماعة منهم الرماني انه اذا وقع صلة لال لا يعمل
الا ماضيا ولا يعمل مستقبلا ولا حالا وزعم بعضهم انه لا يعمل مطلقا
وان المنصوب بعده منصوب باضمار فعل والعجب ان هذين المذهبين
ذكرهما المص في التسهيل وزعم ابنه بدر الدين في شرحه ان اسم الفاعل
اذا وقع صلة الالف واللام عمل ماضيا ومستقبلا وحالا باتفاق وقال
بعد هذا ارتضى جميع النحويين يعني صلة لال

اعماله

اذا كان

فعال او مفعال او فعول ... في كثرة عن فاعل بديل

فيستحق ما له من عمل ... وفي فعيل قل ذا وفعل

يضاعف للكثرة فعال ومفعال وفعول وفعيل وفعل فيعمل عمل

الفعل على حد اسم الفاعل واعمال الثلاثة السابقة اكثر من
اعمال فعل وفعيل واعمال فعيل اكثر من اعمال فعل فمن اعمال
فعال ما سمعه سيبويه من قول بعضهم اما العسل فانا شراب
وقول الشاعر اخا الحرب لباسا اليها جلالها وليس بولاج
الخوالف اعقلا فالعسل منصوب بشراب وجلالها منصوب بلباس
ومن اعمال مفعال قول بعض العرب انه لمنحار بواكيها فبواكيها
منصوب بمنحار ومن اعمال فعول قول الشاعر عشية سعدى
لو تراءت لراهب بدومة تجر دونه وحجيج قلى دينه واهتاج
للشوق انها على الشوق اخوان العزاء هيوج فاخوان منصوب
بهيوج ومن اعمال فعيل قول بعض العرب ان الله سميع دعا
من دعاه فدعا منصوب بسميع ومن اعمال فعل ما انشده
سيبويه رحمه الله حذر امورا لا تضير وآمن ما ليس منجيه
من الاقدار وقوله اتاني انهم مزقون عرضي جحاش الكرملين
لهم فريد فامور منصوب بحذر وعرضي منصوب بمزق
وما سوى المفرد مثله جعل في الحكم والشروط حيثما عمل
ما سوى المفرد هو المثنى والمجموع نحو الضاربين والضاربين
والضراب والضارب والضاربات ذو حكمها حكم العمل وساير ما
تقدم ذكره من الشروط فتقول هذان الضاربا زيدا
وهولاء القاتلون بكرا وكذلك الباقي ومنه قوله أو ألفا مكة
من ورق الحمي وقوله ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر
وانصب بذا الاعمال تلوا واخفض وهو لنصب ما سواه مقتضي
يجوز في اسم الفاعل العامل اضافته الى ما وليه من مفعول ونصبه
له فتقول هذا ضارب زيد وضارب زيدا فان كان له مفعولان
واضفته الى احدهما وجب نصب الاخر فتقول هذا معطي
زيد درهما ومعطي درهم زيدا والله اعلم

واجرر

فالجر مراعاة للفظ ٧ صح

واجرر او انصب تابع الذي انخفض كمبتغي جاه ومالا من نهض
يجوز في تابع معمول اسم الفاعل المجرور بالاضافة الجر والنصب
نحو هذا ضارب زيد وعمرو وعمرا والنصب على اضمار فعل
وهو الصحيح التقدير ويضرب عمرا او مراعاة للمحل المخفوض
وهو المشهور وقد روي بالوجهين قوله الواهب المائة
الهجان وعبدها عوذا تزجى بينها اطفالها بنصب عبدها
وجره وقال هل انت باعث دينار لحاجتنا او عبد رب اخا عوف
ابن مخراق بنصب عبدا عطفا على محل دينار او على اضمار فعل
التقدير او يبعث تقيسا عبدا
وكل ما قرر لاسم فاعل يعطى اسم مفعول بلا تفاضل
فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافا يكتفي
جميع ما تقدم في اسم الفاعل من انه ان كان مجردا عمل ان كان
بمعنى الاستقبال او الحال بشرط الاعتماد وان كان بالالف واللام
عمل مطلقا يثبت لاسم المفعول فتقول امضروب الزيدان الان او
غدا او جاء المضروب ابوها الان او غدا او امس وحكمه في المعنى
والعمل حكم الفعل المبني للمفعول فيرفع المفعول كما يرفعه فعله وكما تقول
ضرب الزيدان تقول مضروب الزيدان فان كان له مفعولان رفع
احدهما ونصب الاخر تقول المعطى كفافا يكتفي فالمفعول الاول ضمير
مستتر عايد على الالف واللام وهو مرفوع لقيامه مقام الفاعل
وكفافا المفعول الثاني

نحو صح

وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى كمحمود المقاصد الورع
يجوز في اسم المفعول ان يضاف الى ما كان مرفوعا به فتقول في قولك
زيد مضروب عبده زيد مضروب العبد فتضيف اسم المفعول الى
ما كان مرفوعا به ومثله الورع محمود المقاصد الاصل الورع محمود
مقاصده ولا يجوز ذلك في اسم الفاعل فلا تقول مررت برجل ضارب

الاب زيد اضارب ابوه زيدا والله اعلم

ابنية المصادر

فعل قياس مصدر المعدى من ذى ثلاثة كرد ردا

الفعل الثلاثي المتعدي يجي مصدره علي فعل قياسا مطردا نص علي
ذلك سيبويه في مواضع فتقول رد ردا وضرب ضربا وفهم
فهما وزعم بعضهم انه لا ينقاس والله اعلم

وفعل اللازم بابه فعل كفرح وكجوى وكشلل

اي يجي مصدر فعل اللازم علي فعل قياسا كفرح فرحا وجوى جوا
وشلت يده شللا والله اعلم

وفعل اللازم مثل قعدا له فعول باطراد كغدا
ما لم يكن مستوجبا فعالا او فعلانا فادر او فعالا
فاول لذى امتناع كابى والثاني للذى اقتضى تقلبا
للدا فعال او لصوت وشمل سيرا وصوتا الفعيل كصهل

ياتي مصدر فعل اللازم علي فعول فتقول قعد قعودا وغدا غدوا
وبكر بكورا واشار بقوله ما لم يكن مستوجبا فعالا الي اخره الي
انه انما ياتي مصدره علي فعول اذا لم يستحق ان يكون مصدره
على فعال او فعلان او فعال فالذي استحق ان يكون مصدره على
فعال هو كل فعل دل علي امتناع كابى ابا ونفر نفارا وشرد شرادا
وهذا هو المراد بقوله فاول الذي امتناع كابى والذي استحق ان
يكون مصدره علي فعلان هو كل فعل دل علي تقلب نحو طاف
طوفانا وجال جولانا ونزا نزوانا وهذا معنى قوله والثاني للذي
اقتضى تقلبا والذي استحق ان يكون مصدره على فعال هو كل
فعل دال علي دا او صوت فمثال الاول سعل سعالا وزكم زكاما
ومشي بطنه مشا ومثال الثاني نعب الغراب نعابا ونعق الراعي
نعاقا وازرت القدر ازارا وهذا هو المراد بقوله للدا فعال
او لصوت واشار بقوله وشمل الفعيل الي ان فعيلا ياتي مصدرا

سيرا وصوتا مع

لادل

لما دل علي سير ولما دل على صوت فمثال الاول ذمل ذميلا ورحل
رحيلا ومثال الثاني نعب نعبا ونعق نعيقا وازرت ازيرا
وصهلت الخيل صهيلا

القدر

فعولة فعالة لفعلا كسهل الامر وزيد جزلا

اذا كان الفعل علي فعل ولا يكون الا لازما يكون مصدره علي
فعولة او علي فعالة فمثال الاول سهل سهولة وصعب صعوبة
وعذب عذوبة ومثال الثاني جزل جزالة وفصح فصاحة وضخم ضخامة

وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل كسخط ورضى

يعني ان ما سبق ذكره هو الباب في مصدر الفعل الثاني وما
ورد علي خلاف ذلك فليس بمقيس بل يقتصر فيه علي السماع نحو
سخط سخطا ورضى رضا وذهب ذهابا وشكر شكرانا وعظم عظمة

سخط

وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره كقدس التقديس
وزكه تزكية واجملا اجمال من تجملا تجملا
واستعذ استعاذة ثم اقم اقامة وغالبا ذا التا لزم
وما يلي الاخر مد وافتحا مع كسر تلو الثان مما افتتحا
بهمز وصل كاصطفى وضم ما يربع في امثال قد تلملما

ذكر في هذه الابيات مصادر غير الثاني وهي مقيسة كلها فما كان
علي وزن فعل فاما ان يكون صحيحا او معتلا فان كان صحيحا فمصدره
علي تفعيل نحو قدس تقديسا ومنه قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما
وياتي علي فعال كقوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا وعلي فعال بتخفيف
العين وقد قرئ وكذبوا باياتنا كذابا بتخفيف الذال وان
كان معتلا فمصدره علي تفعلة نحو زكى تزكية وندر مجيئه علي
تفعيل كقوله بات ينزي دلوها تنزيا كما تنزي شهلة صبيا وان
كان مهموزا ولم يذكره المص هنا فمصدره علي تفعيل وعلي تفعلة
نحو خطى تخطيا وتخطية وجزى جزيا وتجزية ونبا تنبيا وتنبية

وان كان علي افعل فقياس مصدره علي افعال نحو اكرم اكراما
واجمل اجمالا واعطي اعطا هذا اذا لم يكن معتل العين نقلت حركة
عينه الي فا الكلمة وحذفت وعوض منها تا التانيث غالبا نحو
اقام اقامة الاصل اقواما فنقلت حركة الواو الي القاف وحذفت
وعوض منها تا التانيث غالبا نحو اقام اقامة الاصل فصار
اقامة وهذا هو المراد بقوله ثم اقم اقامة واشار بقوله وغالبا
ذا التا لزم الي ما ذكرناه من ان تعويض التا غالبا وقد جا حذفها
كقوله تعالي واقام الصلاة وان كان علي وزن تفعل بضم العين نحو
تجلد تجلدا وتعلم تعلما وتكرم تكرما وان كان في اوله همزة وصل
كسر ثالثه وزيد الف قبل اخره سواء كان علي وزن انفعل او افتعل
او استفعل نحو انطلق انطلاقا واستخرج استخراجا واصطفي
اصطفا وهذا معني قوله ما يلي الاخر فان كان استفعل معتل
العين نقلت حركة العين الي فا الكلمة وحذفت وعوض منها
تا التانيث لزوما نحو استعاذ استعاذة والاصل استعواذا
فنقلت حركة الواو الي العين وهي فاء الكلمة وعوض عنها التا
فصار استعاذة ومعني قوله وضم ما يربع معناه الحرف الرابع
في امثال قد تلملا وتدحرج تدحرجا والله اعلم

فعلال او فعللة لفعللا واجعل مقيسا ثانيا لا اول
لفاعل الفعال والمفاعلة وغير ما مر السماع عادله

كل فعل علي وزن فاعل فمصدره الفعال والمفاعلة نحو ضارب ضرابا
ومضاربة وقاتل قتالا ومقاتلة وخاصم خصاما ومخاصمة واشار
بقوله وغير ما مر الي ان ما ورد من مصادر غير الثلاثي علي خلاف
ما مر يحفظ ولا تقاس عليه ومعني قوله كان السماع عادله
عديلا فلا يقدم عليه الا بثبت كقولهم في مصدر تفعل تفعالا
نحو تملق تملاقا والقياس ~~تملق نحو تملق~~ والله اعلم

وفعلة

وفعلة لمرة كَجَلْسَةْ وفعلة لهيئة كَجِلْسَهْ

اذا اريد بيان المرة من الفعل الثلاثي قيل فعلة بفتح الفا نحو
ضربته ضربة وقتلته قتلة هذا اذا لم يبن المصدر علي تاء التانيث
فان بني عليها وصف بما يدل علي الوحدة نحو نعمة ورحمة فاذا
اراد المراة وصف بواحدة فان اراد بيان الهيئة منه قيل
فعلة بكسر الفا نحو جلس جلسة وقعد قعدة ومات ميتة

في غير ذي الثلاث بالتا المره وشذ فيه هيئة كالخمره

اذا اريد بيان المرة من مصدر المزيد علي ثلاثة احرف زيد علي المصدر
علي ثلاثة احرف وشذ بيان فعلة للهيئة من غير الثلاثي كقولهم
هي حسنة للخمرة فبنوا فعلة من اختمر وهو حسن العمة فبنوا فعلة
من تعمم

ابنية اسما الفاعلين والصفة المشبهات بها

كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة يكون كغذا

اذا اريد بنا اسم الفاعل من الفعل الثلاثي جي به علي مثال فاعل
وذلك مقيس في كل فعل كان علي وزن فعل بفتح العين متعديا
كان او لازما نحو ضرب فهو ضارب وذهب فهو ذاهب وغدا
فهو غاد فان كان الفعل علي وزن فعل بكسر العين فاما ان
يكون متعديا او لازما فان كان متعديا فقياسه ايضا ان
ياتي اسم فاعله علي فاعل نحو ركب فهو راكب وعلم فهو عالم
وان كان لازما او كان الثلاثي علي فعل بضم العين فلا يقال في
اسم الفاعل منها فاعل الا سماعا وهو المراد بقوله

وهو قليل في فعلت وفعل غير معدي بل قياسه فعل
وافعل فعلان نحو اشر ونحو صديان ونحو الاجهر

اي اتيان اسم الفاعل علي فاعل قليل في فعل بضم العين كقولهم
حمض فهو حامض وفي فعل بكسر العين غير متعد نحو امن بل
قياس اسم الفاعل من فعل مكسور العين اذا كان لازما ان

يكون علي فعل بكسر العين نحو بطر فهو بطر واشر فهو اشر
او علي فعلان نحو عطش فهو عطشان وصدى فهو صديان
او علي افعل نحو سود فهو اسود وجهر فهو اجهر

وفعل اولى وفعيل بفعل كالضخم والجميل والفعل جمل
وافعل فيه قليل وفعل وبسوى الفاعل قد يغنى فعل

اذا كان الفعل علي وزن فعل بضم العين كثر مجي اسم الفاعل منه
علي وزن فعل كضخم فهو ضخم وشهم فهو شهم وعلي فعيل نحو جمل
فهو جميل وشرف فهو شريف ويقل مجي اسم فاعله علي افعل نحو
خطب فهو اخطب وعلي فعل نحو بطل فهو بطل وتقدم ان قياس
اسم الفاعل من فعل المفتوح العين ان يكون علي فاعل وقد ياتى
اسم الفاعل منه علي غير فاعل قليلا نحو طاب فهو طيب وشاخ
فهو شيخ وشاب فهو اشيب وهذا معنى قوله وبسوى الفاعل
قد يغنى فعل

وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاثي كالمواصل
مع كسر متلو الاخير مطلقا وضم ميم زايد قد سبقا
وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر

تقول زنة اسم الفاعل من الفعل الزايد علي ثلاثة احرف زنة
المضارع منه بعد زيادة الميم في اوله مضمومة ويكسر ما قبل اخره
مطلقا اي سواء كان مكسورا في المضارع ام مفتوحا فتقول
قاتل يقاتل فهو مقاتل ودحرج يدحرج فهو مدحرج وواصل
يواصل فهو مواصل وتدحرج يتدحرج فهو متدحرج وتعلم
يتعلم فهو متعلم فان اردت اسم المفعول من الفعل الزايد علي
ثلاثة احرف اتيت به علي وزن اسم الفاعل ولكن تفتح منه
ما كان مكسورا وهو ما قبل الاخر نحو مضارب ومقاتل ومنتظر

وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كاتٍ من قصد

اذا اردت بنا اسم المفعول من الفعل الثلاثي جي به علي زنة مفعول
قياسا مطردا نحو قصدته فهو مقصود وضربته فهو مضروب
ومررت به فهو ممرور به والله اعلم

وناب نقلا عنه ذو فعيل نحو فتاة او فتى كحيل

ينوب فعيل عن مفعول في الدلالة علي معناه نحو مررت برجل
جريح وامراة جريح وفتاة كحيل وفتى كحيل وبامراة قتيل
وبرجل قتيل ولا يقاس ذلك في كل شيء بل يقتصر فيه علي السماع
وهذا معنى قوله وناب نقلا عنه وزعم ابن المص ان نيابة فعيل
عن مفعول كثير وليست مقيسة خلافا لبعضهم وقال في شرحه
وزعم بعضهم انه مقيس في كل فعل ليس له فعيل بمعنى فاعل
كجريح فان كان للفعل فعيل بمعنى فاعل لم ينب قياسا كعليم
وقال في باب التذكير والتانيث وصوغ فعيل بمعنى مفعول مع
كثرته غير مقيس فجزم باصح القولين كما جزم به هنا وهذا
لا يقتضي نفي الخلاف وقد يعتذر عن ابن المص انه ادعى الاجماع
علي ان فعيلا لا ينوب عن مفعول ويعني نيابة مطلقة اي في
كل فعل وهو كذلك علي ما ذكره والده في شرح التسهيل من ان
القائل باقتياسه يخصه بالفعل الذي ليس له فاعل ونبه المص
بقوله نحو فتاة او فتى كحيل علي ان فعيلا بمعنى مفعول
يستوي فيه المذكر والمونث وستاتي هذه المسئلة مبينة في باب
التانيث وزعم المص في التسهيل ان فعيلا ينوب عن مفعول
في الدلالة علي معناه لا في العمل فعلى هذا لا تقول مررت برجل
جريح عبده فترفع عبده بجريح وقد صرح غيره بجواز هذه
المسئلة والله اعلم

الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفة استحسن جر فاعل معنى بها المشبهة اسم الفاعل

قد سبق ان المراد بالصفة ما دل علي معنى وذات وهذا يشمل

من الفعل الثلاثي صح
نحو فتاة جريح وكحيل وقتيل ومجروح ومقتول ومكحول صح

اسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل والصفة المشبهة
فذكر المصـ ان علامة الصفة المشبهة استحسان جرفا عليها
بها نحو حسن الوجه ومنطلق اللسان وطاهر القلب والاصل
حسن وجهه ومنطلق لسانه وطاهر قلبه فوجهه مرفوع بحسن
وقلبه مرفوع بطاهر وهذا لا يجوز في غيرها من الصفات فلا
تقول زيد ضارب الاب عمروا تريد ضارب ابوه عمروا ولا زيد
قايم الاب غدا تريد قايم ابوه غدا وقد تقدم ان اسم المفعول
يجوز اضافته الي مرفوعه فتقول زيد مضروب الاب وهو
حينئذ جار مجرى الصفة المشبهة والله اعلم

وصوغها من لازم لحاضر كطاهر القلب جميل الظاهر

يعني ان الصفة المشبهة لا تصاغ من فعل متعد فلا تقول زيد
قاتل الاب بكرا تريد قاتل ابوه بكرا بل لا تصاغ الا من فعل لازم
نحو طاهر القلب جميل الظاهر ولا تكون الا للحال وهذا هو المراد
بقوله لحاضر فلا تقول زيد حسن الوجه غدا او امس ونبه بقوله
كطاهر القلب جميل الظاهر ولا تكون الا للحال وهذا المراد بقوله
~~لحاضر فلا تقول زيد حسن الوجه غدا او امس ونبه بقوله كطاهر~~
~~القلب جميل الظاهر~~ علي ان الصفة المشبهة اذا كانت من فعل
ثلاثي تكون علي نوعين احدهما ما وازن المضارع نحو طاهر
القلب وهذا قليل فيها والثاني ما لم يوازنه وهو الكثير نحو
جميل الظاهر وحسن الوجه وكريم الاب فان كانت من غير
الثلاثي وجب موازنتها المضارع نحو منطلق اللسان

وعمل اسم فاعل المعدى لها علي الحد الذي قد حدا

اي يثبت لهذه الصفة عمل اسم الفاعل المتعدي وهو الرفع والنصب
نحو زيد حسن الوجه ففي حسن ضمير مرفوع هو الفاعل والوجه
منصوب علي التشبيه بالمفعول به لان حسنا شبه بضارب فعمل عمله

واشار بقوله علي الحد الذي قد حدا الي ان الصفة المشبهة تعمل
علي الحد الذي سبق في اسم الفاعل وهو انه لا بد من اعتمادها والله اعلم

وسبق ما تعمل فيه مجتنب وكونه ذا سببية وجب

لما كانت الصفة المشبهة فرعا في العمل عن اسم الفاعل وهو لا بد
من كما قصرت عنه فلم يجز تقديم معمولها عليها كما جاز في اسم
الفاعل فلا تقول زيد الوجه حسن كما تقول زيد عمروا ضارب
ولم تعمل الا في سببي نحو زيد حسن وجهه فلا تعمل في اجنبي فلا
تقول زيد حسن عمروا واسم الفاعل يعمل في السببي والاجنبي نحو
زيد ضارب غلامه وضارب عمرا

فارفع بها وانصب وجر مع ال ودون ال مصحوب ال وما اتصل
بها مضافا او مجردا ولا تجرر بها مع ال سما من ال خلا
ومن اضافة لتاليها وما لم يخل فهو بالجواز وسما

الصفة المشبهة اما ان تكون بالالف واللام نحو الحسن او مجردة
عنها نحو حسن وعلى كل من التقديرين لا يخلوا المعمول من احوال ستة
الاول ان يكون المعمول بال نحو الحسن الوجه وحسن الوجه الثاني
ان يكون مضافا الي ما فيه ال نحو الحسن وجه الاب الثالث ان تكون
مضافة الي ضمير الموصوف نحو مررت بالرجل الحسن وجهه
وبرجل حسن وجهه الرابع ان يكون مضافا الي ضمير الموصوف بالرجل
الحسن وجه غلامه الخامس ان يكون المعمول ~~مضافا الي~~ مجردا من ال
نحو الحسن وجه ابن السادس ان يكون المعمول مجردا عن ال والاضافة
نحو الحسن وجها فهذه ثنتا عشر مسئلة والمعمول في كل واحدة من
المسائل المذكورة اما ان يرفع او ينصب او يجر فيحصل ست
وثلاثون صورة والي هذا اشار بقوله فارفع بها اي بالصفة
المشبهة وانصب وجر مع ال اي اذا كانت الصفة بغير ال نحو
حسن مصحوب ال اي المعمول المصاحب لال نحو الوجه وما اتصل

كما انه لا من اعتماده

وحسن وجه الاب

الي مضافة

دون ال والاضافة

بالحسن ودون ال
اي اذا كانت الصفة

بها مضافا او مجردا اي والمعمول المتصل بها اي بالصفة اذا
كان المعمول مضافا او مجردا من الالف واللام والاضافة ويدخل
تحت قوله مضافا المعمول المضاف الي ما فيه ال نحو وجه الاب والمضاف
الي ضمير الموصوف نحو وجهه والمضاف الي المجرد من ال والاضافة
نحو وجه اب واشار بقوله ولا تجرر بها مع ال الخ الي ان
هذه المسايل ليست كلها علي الجواز بل يمتنع منها اذا كانت الصفة
بال اربعة مسائل الاولي جر المعمول المضاف الي ضمير الموصوف
نحو الحسن وجه غلامه الثالثة جر المعمول المضاف المجرد من
ال والاضافة نحو الحسن وجه اب الرابعة جر المعمول المجرد من
ال والاضافة نحو الحسن وجه فمعنى كلامه ولا تجرر بها اي
بالصفة المشبهة اذا كانت الصفة بال اسما خلا من ال او خلا
عن الاضافة لما فيه ال وكذلك المسايل الاربع وما لم يخل من
ذلك يجوز جره ونصبه كالحسن الوجه والحسن وجه الاب
وكما يجوز جر المعمول ونصبه ورفعه اذا كانت الصفة بغير ال علي
كل حال

التعجب

بافعل انطق بعدما تعجبا او جئ بافعل قبل مجرور ببا
وتلو افعل انصبنه كما اوفى خليلينا واصدق بهما

للتعجب صيغتان احدهما ما افعله والثانيه ما افعل به واليهما اشار
المص بالبيت الاول اي انطق بافعل بعدما للتعجب نحو ما احسن
زيدا وما اوفى خليلينا او جئ بافعل قبل مجرور بالبا نحو احسن
بالزيدين واصدق بهما فما مبتدا وهي نكرة تامة عند سيبويه
واحسن فعل ماض فاعله ضمير مستتر عايد علي ما وزيد مفعول
احسن والجملة خبر عن ما والتقدير شئ حسن زيدا اي جعله حسنا
وما اوفى خليلينا واما افعل ففعل امر ومعناه التعجب لا الامر
وفاعله المجرور بالبا والبا زائدة واستدل علي فعلية افعل بلزوم

نون

والمضاف الي ما اضيف الي ضمير الموصوف نحو وجه غلامه ح

كما يجوز رفعه ح

نون الوقاية له ان اتصلت به يا المتكلم نحو ما افقرني الي وعلي
فعليه افعل بدخول نون التوكيد عليه في قوله ومستبدل من بعد
غضبي صريمة فاحر به بطول فقر واحريا اراد واحرين بنون
التوكيد الخفيفة فابدلها الفا في الوقف واشار بقوله وتلو افعل
الي ان تالي افعل ينصب لكونه مفعولا نحو ما اوفى خليلينا ثم مثل
بقوله واصدق بهما للصفة الثانيه وما قدمناه من ان ما نكره تامة
هو الصحيح والجملة التي بعدها خبر عنها والتقدير شئ حسن زيدا اي
جعله حسنا وذهب الاخفش الي انها موصولة والجملة التي بعدها
صلتها والخبر محذوف والتقدير الذي حسن زيدا شئ عظيم وذهب
وذهب بعضهم الي انها استفهامية والجملة بعدها خبر عنها
والتقدير اي شئ حسن زيدا وذهب بعضهم الي انها
نكرة موصوفة والجملة بعدها صفة لها والخبر محذوف والتقدير
شئ احسن زيدا عظيم

وحذف ما منه تعجبت استبح ان كان عند الحذف معناه يضح

يجوز حذف المتعجب منه وهو المنصوب بعد افعل والمجرور بالبا بعد
افعل اذا دل عليه دليل فمثال الاول قوله ارى ام عمرو دمعها قد
تحدرا بكا علي عمرو وما كان اصبرا التقدير وما كان اصبرها فحذف
الضمير وهو مفعول افعل للدلالة عليه بما تقدم ومثال الثاني قوله
تعالي اسمع بهم وابصر التقدير والله اعلم وابصر بهم فحذف بهم
لدلالة ما قبله عليه وقول الشاعر فذلك ان يلق المنية يلقها حميدا
وان يستغن يوما فاجدر اي فاجدر به والله اعلم

وفي كلا الفعلين قدما لزما منع تصرف بحكم حتما

لا يتصرف فعل التعجب بل يلزم كل منهما طريقة واحدة ولا يستعمل
من افعل غير الماضي ولا من افعل غير الامر وهذا مما لا خلاف فيه والله اعلم

وصغهما من ذي ثلاث صرفا قابل فضل تم غير ذي انتفا

وغير ذي وصف يضاهي اشهلا وغير سالك سبيل فعلا

يشترط في الفعل الذي يصاغ منه فعل التعجب شروط سبعة احدها
ان يكون ثلاثيا فلا يبنيان مما زاد عليه نحو دحرج وانطلق واستخرج
الثاني ان يكون متصرفا فلا يبنيان من فعل غير متصرف كنعم وبئس
وعسى وليس الثالث ان يكون معناه قابلا للمفاضلة فلا يبنيان من
مات وفني ونحوهما اذ لا مزية فيهما لشيء على شيء الرابع ان يكون تاما
واحترز بذلك من الافعال الناقصة نحو كان واخواتها فلا تقول
ما اكون زيدا قايما واجازه الكوفيون الخامس ان لا يكون منفيا واحترز
بذلك من المنفي لزوما نحو ما عاج فلان بالدوا اي ما انتفع به او جوازا
نحو ما ضربت زيدا السادس ان لا يكون الوصف منه على افعل واحترز
بذلك من الافعال الدالة على الالوان كسود فهو اسود وحمر فهو احمر
والعيوب كحول فهو احول وعور فهو اعور فلا تقول ما اسوده ولا
ما احمره ولا ما احوله ولا ما اعوره ولا اعور به ولا احول به
السابع ان لا يكون مبنيا للمفعول نحو ضربت زيد فلا تقول ما اضرب
زيدا او تريد التعجب من ضرب اوقع لئلا يلتبس بالتعجب من ضرب اوقعه والله اعلم

واشدد او اشد او شبههما يخلف ما بعض الشروط عدما
ومصدر العادم بعد ينتصب وبعد افعل جره بالبا يجب

يعني انه يتوصل الى التعجب من الافعال التي لم تستكمل الشروط
باشد ونحوه وينصب مصدر ذلك الفعل العادم الشروط
بعد افعل مفعولا ويجر بعد افعل بالبا فتقول ما اشد دحرجته
واستخراجه واشدد بدحرجته واستخراجه وما اقبح عوره واقبح
بعوره وما اشد حمرته واشدد بحمرته

وبالندور احكم لغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه اثر

يعني انه اذا ورد بنا فعل التعجب من الافعال التي سبق انه لا يبنى شيء من
منها حكم بندوره ولا يقاس على ما سمع منه كقولهم ما اخصره

من اختصر فبنوا افعل من فعل زايد على ثلاثة احرف وهو
مبني للمفعول وكقولهم ما احمقه فبنوا افعل من فعل الوصف
منه على افعل نحو حمق فهو احمق وقولهم ما اعساه واعسى
به فبنوا افعل وافعل من عسى وهو فعل غير متصرف

وفعل هذا الباب لن يقدما معموله ووصله به الزما
وفصله بظرف او بحرف جر مستعمل والخلف في ذاك استقر

لا يجوز تقديم معمول فعل التعجب عليه فلا تقول ما احسن ولا ما زيدا زيدا احسن
احسن ولا بزيد احسن ويجب وصله بعامله فلا يفصل بينهما باجنبي
فلا تقول في ما احسن معطيك الدراهم ما احسن الدراهم معطيك
ولا فرق في ذلك بين المجرور وغيره فلا تقول ما احسن بزيد مارا في ما
احسن مارا بزيد ولا احسن بجالسا عندك فان كان الظرف او
المجرور معمولا لفعل التعجب ففي جواز الفصل بكل منهما بين فعل
التعجب ومعموله خلاف والمشهور المنصوص جوازه خلافا للاخفش
والمبرد ومن وافقهما ونسب الصيمري المنع الى سيبويه ومما ورد
فيه الفصل في قول عمرو بن معدي كرب لله در بني سليم ما احسن
في الهيجاء لقاءها واكرم في اللزبات عطاءها واثبت في المكرمات بقاءها
وقول علي كرم الله وجهه وقد مر بعمار فمسح التراب عن وجهه
اعزز علي ابا اليقظان ان اراك صريعا مجندلا ومما ورد فيه من
النظم قول بعض الصحابة شعر وقال نبي المسلمين تقدموا
واحبب الينا ان يكون المقدما وقوله خليلي ما احرى بذي
اللب ان يرى صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر

نعم وبئس وما جرى مجراهما

فعلان غير متصرفين نعم وبئس رافعان اسمين
مقارني ال او مضافين لما قارنها كنعم عقبى الكرما
ويرفعان مضمرا يفسره مميز كنعم قوما معشره

جمهور النحويين ان نعم وبئس فعلان بدليل دخول تاء التانيث
الساكنة عليهما نحو نعمت المراة هند وبئست المراة دعد وذهب
جماعة من الكوفيين منهم الفرا الي انهما اسمان واستدلوا
بدخول حرف الجر عليهما في قول بعضهم نعم السير علي بئس
العير وقول الاخر ما هي بنعم الولد نصرها بكا وبرها سرقه
وخرج علي ذلك الاجل نعم وبئس معمولين لمقول محذوف واقع
صفة لموصوف محذوف واقيم معمول صفته مقامه والتقدير
نعم السير علي عير مقول فيه بئس العير وما هي بولد مقول
فيه نعم الولد فحذف الموصوف والصفة واقيم المعمول مقامها
مع بقاء نعم وبئس على فعليتهما وهذان الفعلان لا يتصرفان
ولا يستعمل منهما غير الماضي ولا بد لهما من مرفوع وهو الفاعل
وهو على ثلاثة اقسام الاول ان يكون محلى بالالف واللام نحو نعم
الرجل زيد ومنه قوله تعالى نعم المولى ونعم النصير واختلف في
هذه اللام فقال قوم هي للجنس حقيقة فمدحت الجنس كله من اجل
زيد ثم خصصت زيدا بالذكر فتكون قد مدحته مرتين وقيل هي
للجنس مجازا وكانك جعلت زيدا الجنس كله مبالغة وهي للعهد الثاني
ان يكون مضافا الي ما فيه ال كقوله نعم عقبى الكرما ومنه قوله تعالى
ولنعم دار المتقين الثالث ان يكون مضمرا مفسرا بنكرة بعده
منصوبة علي التمييز نحو نعم قوما معشره مبتدا وزعم قوم ان
معشره مرفوع بنعم وهو الفاعل ولا ضمير فيها وقال هولاء ان
قوما حال وبعضهم انه تمييز ومثل نعم قوما معشره قوله تعالى
بئس للظالمين بدلا وقول الشاعر لنعم موئلا المولى اذا حذرت
بأسا البغي واستيلا ذي الاحن وقوله تقول عرسي وهي لي في عومره
بئس امرا وانني بئس المره

قيل صح

معشره في نعم ضمير مستتر
يفسره قوما صح

ذي

وجمع تمييز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم قد اشتهر

اختلف

اختلف النحويون في جواز الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر
في نعم واخواتها فقال قوم لا يجوز ذلك وهو المنقول عن سيبويه
فلا تقول نعم الرجل رجلا زيد وذهب قوم الي الجواز واستدلوا بقوله
والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا منطيق وقوله تزود مثل
زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا وفصل بعضهم فقال
اذا افاد التمييز فائدة علي الفاعل جاز الجمع بينهما نحو نعم الرجل
فارسا والا فلا نحو نعم الرجل رجلا زيدا فان كان الفاعل مضمرا
جاز الجمع بينه وبين التمييز اتفاقا نحو رجلا زيد

وأمهم زلاء صح

زيد صح

وما مميز وقيل فاعل في نحو نعم ما يقول الفاضل

يقع ما بعد بئس ونعم فتقول نعم ما وبئس ما ومنه قوله تعالى ان تبدوا
الصدقات فنعما هي نكرة وقوله تعالى بئسما اشتروا به انفسهم
واختلف في ما هذه فقال قوم هي نكرة منصوبة علي التمييز
وفاعل نعم ضمير مستتر وقيل هي الفاعل وهي اسم معرفة وهذا
مذهب ابن خروف وزعم انه مذهب سيبويه

ويذكر المخصوص بعد مبتدا او خبر اسم ليس يبدو ابدا

يذكر بعد نعم وفاعلها اسم مرفوع هو مخصوص بالمدح او الذم
وعلامته ان يصلح لجعله مبتدا وجعل الفاعل خبرا عنه نحو نعم
الرجل زيد وبئس الرجل عمرو ونعم غلام القوم زيد وبئس غلام
القوم عمرو ونعم رجلا زيد وبئس رجلا عمرو وفي اعرابه وجهان
مشهوران احدهما انه مبتدا والجملة قبله خبر عنه الثاني انه خبر
مبتدا محذوف وجوبا والتقدير هو زيد وهو عمرو اي الممدوح
زيدا والمذموم عمرو ومنع بعضهم الوجه الثاني واوجب الاول
وقيل هو مبتدا وخبره محذوف والتقدير زيد الممدوح

وان يقدم مشعر به كفى كالعلم نعم المقتنى والمقتفى

اذا تقدم ما يدل علي المخصوص بالمدح او الذم اغنى عن ذكره اخر كقوله

تعالى في ايوب عليه السلام انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب اي
العبد ايوب فحذف المخصوص بالمدح وهو ايوب لدلالة ما قبله عليه

واجعل كبئس ساء واجعل فعلا من ذي ثلاثة كنعم مسجلا

تستعمل ساء في الذم استعمال بئس فلا يكون فاعلها الا ما كان فاعلا
لبئس وهو المحلي بالالف واللام نحو ساء الرجل زيد والمضاف الي ما
فيه الالف واللام نحو ساء غلام القوم زيد والمضمر المفسر بنكرة
بعده نحو ساء رجلا زيد ومنه قوله تعالى ساء مثلا القوم الذين كذبوا
ويذكر بعدها المخصوص بالذم كما يذكر بعد بئس واعرابه كما تقدم
واشار بقوله واجعل فعلا الي ان كل ثلاثي يجوز ان يبني منه فعل علي
فعل لقصد المدح والذم ويعامل معاملة نعم وبئس في جميع ما تقدم
لهما من الاحكام فتقول شرف الرجل زيد وكرم الرجل بكر وشرف
غلام الرجل زيد وشرف رجلا زيد ومقتضي هذا الاطلاق انه
يجوز في علم ان يقال علم الرجل زيد بضم عين الكلمة وقد مثل هو
وابنه به وصرح غيره انه لا يجوز تحويل علم وجهل وسمع الي
فعل بضم العين لان العرب حين استعملتها هذا الاستعمال ابقتها
علي كسر عينها ولم تحولها الي الضم فلا يجوز لنا تحويلها بل نبقها
علي حالها كما ابقوها فتقول علم الرجل زيد وجهل الرجل عمرو والله اعلم

ومثل نعم حبذا الفاعل ذا وان ترد ذما فقل لا حبذا

يقال في المدح حبذا زيد وفي الذم لا حبذا زيد كقوله الا حبذا اهل الملا
غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا واختلف في اعرابه فذهب ابو علي
الفارسي في البغداديات وابن برهان وابن خروف وزعم انه
مذهب سيبويه وان من قال عنه غيره فقد اخطا عليه واختيار
المص الي ان حب فعل ماض وذا فاعله واما المخصوص فجوز ان يكون
مبتدا والجملة التي قبله خبره وجوز ان يكون خبرا لمبتدا محذوف
والتقدير هو زيد اي الممدوح او المذموم زيد وذهب المبرد

في المقتضب وابن السراج في الاصول وابن هشام اللخمي واختاره
ابن عصفور الي ان حبذا اسم وهو مبتدا والمخصوص خبره او خبر
مقدم والمخصوص مبتدا مؤخر فركبت حب مع ذا وجعلتا اسما
واحدا وذهب قوم منهم ابن درستويه الي ان حبذا فعل ماض وزيد
فاعله فركبت حب مع ذا وجعلتا فعلا وهذا اضعف المذاهب

واول ذا المخصوص ايا كان لا تعدل بذا فهو يضاهي المثلا

اي اوقع المخصوص بالمدح او الذم بعد ذا علي اي حال كان من الافراد
والتذكير والتانيث والتثنية والجمع فلا تغير ذا المخصوص بل يلزم
الافراد ذلك لانها اشبهت المثل والمثل لا يغير فكما تقول الصيف
ضيعت اللبن للمذكر والمونث والمفرد والمثني والمجموع بهذا
اللفظ فلا تغيره فتقول حبذا زيد وحبذا هند وحبذا الزيدان
او الهندات او الزيدون او الهندات فلا تخرج ذا عن الافراد
والتذكير ولو اخرجت لقيل حبذي وحبذان الهندان وحب اوليك
الزيدون او الهندات

وما سوي ذا ارفع بحب او فجر بالبا ودون ذا انضمام الحا كثر

يعني اذا وقع بعد حب غير ذا من الاسماء جاز فيه وجهان الرفع نحو
حب زيد وجره بباء زايدة نحو حب بزيد واصل حب حبب ثم ادغمت
الباء في الباء فصار حب ثم ان وقع بعد حب ذا فتح الحا فتقول حب ذا
وان وقع غير ذا جاز ضم الحا وفتحها فتقول حب بزيد وحب زيد
وروي بالوجهين قوله فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها وحب بها
مقتولة حين تقتل

افعل التفضيل

صغ من مصوغ منه للتعجب افعل للتفضيل واب اللذ ابي

يصاغ من الافعال التي يجوز التعجب منها للدلالة علي التفضيل
وصف علي وزن افعل فتقول زيد افضل من عمرو واكرم من خالد
كما تقول ما اكرم زيدا وما افضل خالدا وما امتنع بناء افعل التعجب

منه امتنع بنا افعل التفضيل منه فلا يجي من فعل زايد على ثلاثة
احرف كدحرج واستخرج ولا من فعل غير منصرف كنعم وبئس
ولا من فعل لا يقبل المفاضلة كمات وفني ولا من فعل ناقص
ككان واخواتها ولا من فعل منفي نحو ما عاج وما ضرب ولا
من فعل ياتي الوصف منه على افعل نحو حمر وعمر ولا من فعل
مبني للمفعول نحو وجد وشذ قولهم هو اخصر من كذا فبنوا
افعل التفضيل من اختصر وهو زايد على ثلاثة احرف ومبني
للمفعول وقالوا اسود من حلك الغراب وابيض من اللبن
فبنوا افعل التفضيل شذوذا من فعل الوصف منه على افعل والله
اعلم وما به الى تعجب وصل لمانع به الى التفضيل صل
تقدم في باب التعجب انه يتوصل الى التعجب من الافعال التي لم
تستكمل الشروط باشد ونحوها واشار هنا الى ما يتوصل الى
التفضيل من الافعال التي لم تستكمل الشروط بما يتوصل به في
التعجب وكما تقول ما اشد حمرته تقول ما اشد حمرة من زيد
لكن المصدر ينتصب في باب التعجب بعد اشد مفعولا وهاهنا ينتصب تمييزا
وافعل التفضيل صله ابدا تقديرا ولفظا بمن ان جردا
لا يخلوا افعل التفضيل عن احد ثلاثة احوال الاول ان يكون مجردا
الثاني ان يكون مضافا الثالث ان يكون بالالف واللام فان كان
مجردا فلا بد ان يتصل به من لفظا او تقديرا جارة للمتفضل
عليه نحو زيد افضل من عمرو ومررت برجل افضل من عمرو وفهم
من كلامه ان افعل التفضيل اذا كان بال او مضافا لا تصحبه من فلا
تقول زيد الافضل من عمرو ولا زيد افضل الناس من عمرو فاما
قوله فلست بالاكثر منهم حصى وانما العزة للكاثر فيخرج على
زيادة ال في الاكثر او على جعل من متعلقة بمحذوف مجرد من ال
والتقدير ولست بالاكثر اكثر منهم وقد تحذف من ومجرورها بعد

رفعل

وردوا على ابي عبيدة ذلك وقالوا لا حجة في ذلك له
وان تكن بتلو من مستفهما فلهما كن ابدا مقدما
كمثل ممن انت خير ولدى اخبار التقديم نزرا وجدا
تقدم ان افعل التفضيل اذا كان مجردا جي بعده بمن جارة للمفضل
عليه نحو زيد افضل من عمرو ومن ومجرورها معه بمنزلة المضاف اليه
من المضاف فلا يجوز تقديمها عليه كما لا يجوز تقديم المضاف اليه
على المضاف الا اذا كان المجرور بها اسم استفهام او مضافا الى اسم
استفهام فانه يجب حينئذ تقديم من ومجرورها نحو ممن انت خير
ومن ايهم انت افضل ومن غلام ايهم انت افضل وقد ورد
التقديم شذوذا في غير الاستفهام واليه اشار بقوله ولدى اخبار
التقديم نزرا وجدا ومن ذلك قوله وقالت لنا اهلا وسهلا وزودت
جني النحل بل ما زودت منه اطيب وقول ذي الرمة يصف نسوة
بالسمن والكسل ولا عيب فيها غير ان قطوفها سريعا وان لا شي
منهن اكسل وقوله اذا سايرت اسماء يوما ظعينة فاسما من تلك الظعينة
املح التقدير فاسما املح من تلك الظعينة
ورفعه الظاهر نزر ومتى عاقب فعلا فكثيرا ثبتا
كلن ترى في الناس من رفيق اولى به الفضل من الصديق
لا يخلوا افعل التفضيل من ان يصلح لوقوع فعل بمعناه موقعه او لا فان لم
يصلح لوقوع فعل بمعناه موقعه لم يرفع ظاهرا وانما يرفع ضميرا
مستترا نحو زيد افضل من عمرو ففي افضل ضمير مستتر عايد على زيد
فلا تقول مررت برجل افضل منه ابوه فترفع ابوه بافضل الا في
لغة ضعيفة حكاها سيبويه فان صلح لوقوع فعل بمعناه موقعه
صح ان يرفع ظاهرا قياسا مطردا وذلك في كل موضع وقع فيه افعل
بعد نفي او شبهه وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين
نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد وقوله صلى الله ومنه

عليه وسلم ما من ايام احب الي الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجه
وقول الشاعر انشده سيبويه مررت علي وادي السباع ولا ارى
كوادي السباع حين يظلم واديا اقل به ركب اتوه تئيه واخوف
الاما وقى الله ساريا فركب مرفوع باقل وقول المص ورفعه الظاهر
نزر اشار الي الحالة الاولى ومتى عاقب فعلا اشار الي الحالة الثانيه النعت

يتبع في الاعراب الاسما الاول نعت وتوكيد وعطف وبدل

التابع هو الاسم المشارك ما قبله في اعرابه مطلقا فيدخل في قولك
الاسم المشارك ما قبله في اعرابه سائر التوابع وخبر المبتدا نحو زيد
قايم وحال المنصوب نحو ضربت زيدا محركا ويخرج بقولك مطلقا
الخبر وحال المنصوب فانهما لا يشاركان ما قبلهما في اعرابه مطلقا
بل في بعض احواله من الاعراب نحو مررت بزيد الكريم ورايت زيدا
الكريم وجا زيد الكريم والتابع علي خمسة انواع النعت والتوكيد
وعطف البيان وعطف النسق والبدل

فالنعت تابع متم ما سبق بوسمه او وسم ما به اعتلق

عرف النعت بانه التابع المكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته
نحو مررت برجل كريم او من صفات ما تعلق به وهو سببه نحو
مررت برجل كريم ابوه فقوله التابع يشمل التوابع كلها وقول
المكمل مخرج لما عدا النعت والنعت يكون للتخصيص نحو مررت بزيد
الخياط وللمدح نحو مررت بهذا الكريم ومنه قوله تعالى بسم الله
الرحمن الرحيم وللذم نحو مررت بزيد الفاسق ومنه قوله تعالى
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم وللترحم نحو مررت بزيد المسكين
وللتاكيد نحو امس الدابر لا يعود وقوله تعالى فاذا نفخ في
الصور نفخة واحدة والله اعلم

وليعط في التعريف والتنكير ما لما تلا كامرر بقوم كرما

النعت يجب فيه ان يتبع ما قبله في اعرابه وتعريفه او تنكيره نحو

مررت

مررت بقوم كرما وبزيد الكريم فلا تنعت المعرفة بالنكرة فلا
تقول مررت بزيد كريم ولا تنعت النكرة بالمعرفة فلا تقول مررت برجل الكريم

وهو لدى التوحيد والتذكير او سواهما كالفعل فاقف ما قفوا

تقدم ان النعت لا بد من مطابقته للمنعوت في الاعراب والتعريف
والتنكير واما مطابقته للمنعوت في التوحيد وغيره وهو التثنية
والجمع والتذكير وغيره فحكمه فيها حكم الفعل فان رفع ضميرا طابق
المنعوت مطلقا نحو زيد رجل حسن والزيدان رجلان حسنان
والزيدون رجلون حسنون وهند امراة حسنة والهندان امراتان
حسنتان والهندات نساء حسنات فيطابق في التذكير والتانيث
والافراد والجمع كما يطابق الفعل لو قلت رجل حسن ورجال حسنا
ورجال حسنوا وامراة حسنة وامراتان حسنتا ونسا حسن
وان رفع ظاهرا كان بالنسبة الي التذكير والتانيث علي حسب ذلك
الظاهر واما في التثنية والجمع فيكون مفردا فيجري مجرى الفعل اذا
رفع ظاهرا فتقول مررت برجل حسنة امه وبامراتين حسن
ابوهما وبرجال حسن اباوهم كما تقول حسن ابواها وحسن اباوهم
والحاصل ان النعت اذا رفع ضميرا طابق المنعوت في اربعة من
عشرة واحد من القاب الاعراب وهي الرفع والنصب والجر وواحد
من التعريف والتنكير وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد
من التذكير والتانيث واذا رفع ظاهرا طابقه في اثنين من خمسة
واحد من القاب الاعراب وواحد من التعريف والتنكير واما الخمسة
الباقيه وهي التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع فحكمه فيها
حكم الفعل اذا رفع ظاهرا فان اسند الي مونث انث وان كان المنعوت
مذكرا وان اسند الي مذكر ذكر وان كان المنعوت مونثا وان اسند
الي مفرد او مثنى او مجموع افرد وان كان المنعوت بخلاف ذلك والله اعلم

وانعت بمشتق كصعب وذرب وشبهه كذا وذي والمنتسب

وهو التانيث صح

والتثنية

اي النعت

كما تقول حسنت امه

لا ينعت بمشتق لفظا او تاويلا والمراد بالمشتق هنا ما اخذ من
المصدر للدلالة علي معنى وصاحبه كاسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة وافعل التفضيل والموول بالمشتق كاسم الاشارة
نحو مررت بزيد هذا اي المشار اليه وكذي بمعنى صاحب والموصولة
نحو مررت برجل ذي مال او بزيد ذو قام اي القايم وكالمنسوب
نحو مررت برجل قريشي اي منتسب الي قريش

اي صاحب مال صح

ونعتوا بجملة منكرا فاعطيت ما اعطيته خبرا

تقع الجملة نعتا كما تقع خبرا وحالا وهي موولة بالنكرة ولذلك لا
ينعت بها الا النكرة نحو مررت برجل قام ابوه وابوه قايم ولا ينعت
بها المعرفة فلا تقول مررت بزيد قام ابوه وزعم بعضهم انه يجوز
نعت المعرفة بالالف واللام الجنسية بالجملة وجعل منه قوله تعالى
واية لهم الليل نسلخ منه النهار وقول الشاعر ولقد امر علي اللييم
يسبني فمضيت ثمة قلت لا يعنيني فنسلخ صفة لليل ويسبني صفة لليم
ولا يتعين ذلك لجواز كون نسلخ ويسبني حالين واشار بقوله فاعطيت
ما اعطيته خبرا الي انه لا بد للجملة الواقعة صفة من ضمير يربطها
بالموصوف وقد يحذف للدلالة عليه كقوله وما ادري اغيرهم تناءى
وطول الدهر مال اصابوا التقدير اصابوه فحذفت الهاء كقوله
عز وجل واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي تجزي فيه
فحذف فيه وفي كيفية حذفه قولان احدهما انه حذف بجملة رافعه واحده
والثاني انه حذف للتدريج فحذفت في اولا فاتصل الضمير بالفعل
فصار تجزيه ثم حذف هذا الضمير المتصل فصار يجزي والله اعلم

وامنع هنا ايقاع ذات الطلب وان اتت فالقول اضمر تصب

لا تقع الجملة الطلبية صفة فلا تقول مررت برجل اضربه وتقع خبرا
خلافا لابن الانباري فتقول زيد اضربه ولما كان قوله فاعطيت ما اعطيته
خبرا يوهم ان كل جملة وقعت خبرا يجوز ان تقع صفة قال وامنع هنا

رتباع

الان جيت بالحق اي البين

التوكيد

بالنفس او بالعين الاسم اكدا مع مضمر طابق المؤكدا
واجمعهما بافعل ان تبعا ما ليس واحدا تكن متبعا

التوكيد قسمان احدهما التوكيد اللفظي وسياتي والثاني التوكيد
المعنوي وهو علي ضربين احدهما ما يرفع توهم مضاف الي
المؤكد وهو المراد بهذين البيتين وله لفظان النفس والعين
وذلك نحو جا زيد نفسه فنفسه توكيد لزيد وهو يرفع توهم
ان يكون التقدير جا خبر زيد او رسوله وكذلك جا زيد عينه
ولا بد من اضافة النفس والعين الي ضمير يطابق المؤكد نحو جا زيد
نفسه او عينه وهند نفسها او عينها ثم ان كان المؤكد بهما مثنى
او مجموعا جمعتهما علي مثال افعل فتقول جاء الزيدان انفسهما
او اعينهما والهندات انفسهما او اعينهما والزيدون انفسهم
واعينهم والهندات انفسهن واعينهن

وكلا اذكر في الشمول وكلا كلتا جميعا بالضمير موصلا

هذا هو الضرب الثاني من التوكيد المعنوي وهو ما يرفع توهم
عدم ارادة الشمول والمستعمل لذلك كل وكلا وكلتا وجميع فتوكد
بكل وجميع ما كان ذا اجزا يصح وقوع بعضها موقعه نحو الركب
كله او جميعه والقبيلة كلها او جميعها والرجال كلهم او جميعهم
والهندات كلهن او جميعهن ولا تقول جا زيد كله ويوكد بكلا المثنى
المذكر نحو جا الزيدان كلاهما وبكلتا المثنى المونث نحو جا الهندان
كلتاهما ولا بد من اضافتها كلها الي ضمير يطابق المؤكد كما مثل

واستعملوا ايضا ككل فاعله من عم في التوكيد مثل النافله

اي استعمل العرب للدلالة علي الشمول ككل عامه مضافا الي ضمير
المؤكد نحو جا القوم عامتهم وقل من عدها من النحويين في الفاظ
التوكيد وقد عدها سيبويه وانما قال مثل النافله لان عدها من

الفاظ التوكيد بشبه النافلة اي الزيادة لان اكثر النحويين لم يذكروها

وبعد كل اكدوا باجمعا جمعا اجمعين ثم جمعا

اي يجا بعد كل باجمع ومابعدها لتقوية قصد الشمول فياتي باجمع بعد
كله نحو جاء الركب كله اجمع وبجمعا بعد كلها نحو جاءت القبيلة كلها جمعا
وباجمعين بعد كلهم نحو جاء الرجال كلهم اجمعون وبجمع بعد كلهن
نحو جاءت الهندات كلهن جمع

ودون كل قد يجي اجمع جمعا اجمعون ثم جمع

اي قد ورد استعمال اجمع في التوكيد غير مسبوقة بكل نحو جاء
الجيش اجمع واستعمال جمعا غير مسبوقة بكلها نحو جاءت القبيلة
جمعا واستعمال اجمعين غير مسبوقة بكلهن نحو جاء النساء جمع
وقال المص ان ذلك قليل ومنه قوله يا ليتني كنت صبيا مرضعا
تحملني الذلفا حولا اكتعا اذا بكيت قبلتني اربعا اذا ظللت الدهر
ابكي اجمعا

وان يفد [illegible]

مذهب البصريين انه لا يجوز توكيد النكرة سوا كانت محدودة
كيوم وليلة وشهر وحول او غير محدودة كوقت وزمن وحين
ومذهب الكوفيين واختاره المص جواز تاكيد النكرة المحدودة
لحصول الفايدة بذلك نحو صمت شهرا كله ومنه قوله يا ليتني كنت
صبيا مرضعا تحملني الذلفا حولا اجمعا قوله قد صرت البكرة يوما اجمعا

واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلا ووزن افعلا

قد تقدم ان المثنى يوكد بالنفس والعين وبكلا وكلتا ومذهب البصريين
انها لا توكد بغير ذلك فلا تقول جاء الجيشان اجمعان ولا جا القبيلتان
جمعاوان استغنا بكلا وكلتا عنهما واجاز ذلك الكوفيون والله اعلم

وان يوكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد المنفصل
عنيت ذا الرفع واكدوا بما سواهما والقيد لن يلتزما

لا يجوز

لا يجوز تاكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين الا بعد
تاكيده لضمير منفصل فيقول قوموا انتم انفسكم واعينكم ولا تقول
قوموا انفسكم فان اكدته بغير النفس والعين لم يلزم ذلك فتقول
قوموا انتم كلكم وكذلك اذا كان الموكد ضمير رفع فان كان ضمير جر
او نصب فتقول مررت بك نفسك او عينك ومررت بكم كلكم

وما من التوكيد لفظي يجي مكررا كقولك ادرجي ادرجي

هذا هو القسم الثاني من قسمي التوكيد اللفظي وهو تكرار اللفظ الاول
اعتنا به نحو ادرج ادرج وقوله تع كلا اذا دكت الارض دكا دكا

ولا تعد لفظ ضمير متصل الا مع اللفظ الذي به وصل

اذا اريد تكرير الضمير المتصل للتوكيد لم يجز ذلك الا بشرط اتصال
المؤكد بما اتصل بالموكد نحو مررت وقمت قمت ومررت بك بك ورغبت
فيه فيه ولا تقول مررت بك ك

كذا الحروف غير ما تحصلا به جواب كنعم وكبلى

اي كذلك اذا اريد توكيد الحروف التي ليست للجواب يجب ان
يعاد مع الحروف الموكد ما اتصل بالموكد نحو ان زيدا ان زيدا قايم في الدار
زيد ولا نحو ان ان زيدا قايم ولا في في الدار زيد فان كان الحرف
جوابا كنعم وبلا وجير واجل واي ولا جاز اعادته وحده فيقال
لك اقام زيد فتقول نعم نعم او لا لا او الم يقم زيد فيقول بلا بلى

ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل

اي نحو زاد توكيد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل مرفوعا كان
نحو قمت انت او منصوبا نحو اكرمتني انا او مجرورا نحو مررت به

العطف

العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الان بيان ما سبق

العطف كما ذكر ضربان احدهما عطف النسق وسياتي والثاني
عطف البيان وهو المقصود بهذا الباب وعطف البيان هو
التابع الجامد المشبه للصفة في ايضاح متبوعه وعدم استقلاله

نحو اقسم بالله ابو حفص عمر فعمر عطف بيان لانه موضح لابي حفص فخرج بقوله الجامد الصفة لانها مشتقة او مؤولة به وخرج بما بعد ذلك التوكيد وعطف النسق لانهما لا يوضحان متبوعهما والبدل الجامد لانه مستقل

فذو البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفة فاولينه من وفاق الاول ما من وفاق الاول النعت ولي

لما كان عطف البيان مشبها للصفة لزم فيه موافقة المتبوع كالنعت فيوافقه في اعرابه وتعريفه او تنكيره وافراده او تثنيته او جمعه

وقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين

ذهب اكثر النحويين الي امتناع كون عطف البيان ومتبوعه نكرتين وذهب قوم منهم المص الي جواز ذلك فيكونان منكرين كما يكونان معرفين فمن تنكيرهما قوله تعالى توقد من شجرة مباركة زيتونة وقوله يسقى من ماء صديد فزيتونة عطف بيان لشجرة وصديد عطف بيان لماء

وصالحا لبدلية يرى في غير نحو يا غلام يعمرا ونحو بشر تابع البكري وليس ان يبدل بالمرضي

كلما جاز ان يكون عطف بيان جاز ان يكون بدلا نحو ضربت ابا عبد الله زيدا واستثنى المص من ذلك مسالتين يتعين فيهما كون التابع عطف بيان الاولى ان يكون التابع مفردا معرفة معربا والمتبوع منادى مثلا يا غلام يعمرا فيتعين ان يكون يعمرا عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار يا فكان يجب بناء يعمرا على الضم لانه لو لفظ بيا معه لكان كذلك الثانية ان يكون التابع خاليا من ال والمتبوع بال وقد اضيف اليه صفة بال نحو انا الضارب الرجل زيد فيتعين كون زيد عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا من الرجل

يفارق عطف البيان البدل في ثمان مسايل الاولى العطف لا يكون مضمرا ولا تابعا لمضمر لانه في الجوامد نظير النعت في المشتق واما قول الزمخشري ان اعبدوا الله بيان للهاء في الا ما امرتني به فمردود الثانية ان البيان لا يخالف متبوعه في تعريفه وتنكيره كما مر الثالثة انه لا يكون جملة بخلاف البدل فانه يجوز ذلك فيه كما سياتي الرابعة انه لا يكون تابعا لجملة بخلاف البدل الخامسة انه لا يكون فعلا تابعا لفعل بخلاف البدل السادسة انه لا يكون بلفظ الاول بخلاف البدل فانه يجوز ان يكون فيه ذلك بشرط الذي ستعرفه في موضعه هذا قال الناظم وابنه وفيه نظر السابعة ليس في نية احلاله محل الاول بخلاف البدل الثامنة انه ليس في التقدير جملة اخرى بخلاف البدل

لان

لان البدل علي نية تكرار العامل فيلزم ان يكون التقدير انا الضارب زيد وهو لا يجوز لما عرفت في باب الاضافة من ان الصفة اذا كانت بال لا تضاف الا الي ما فيه ال او ما اضيف الي ما فيه ال ومثل انا الضارب الرجل زيد قوله انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا فبشر عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا اذ لا يصح ان يكون التقدير انا ابن التارك بشر واشار بقوله وليس ان يبدل بالمرضي الي ان تجويز الفرا كون بشر مثلا بدلا غير مرضي وقصد بذلك التنبيه علي مذهب الفارسي والفرا

ضيف الي ما فيه

عطف النسق

تال بحرف متبع عطف النسق كاخصص بود وثنا من صدق

عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف التي ستذكر كاخصص بود وثنا من صدق فخرج بقوله المتوسط الخ بقية التوابع والله اعلم

فالعطف مطلقا بواو ثم فا حتى ام او كفيك صدق ووفا

حروف العطف علي قسمين احدهما ما يشرك بين المعطوف مع المعطوف عليه مطلقا اي لفظا وحكما وهي الواو نحو جا زيد وعمرو والفا نحو جا زيد فعمرو وحتى نحو قدم الحاج حتى المشاة وام نحو اعندك زيد ام عمرو واو نحو جا زيد او عمرو والثاني ما يشرك لفظا فقط وهو المراد بقوله

وثم نحو جاء زيد ثم عمرو

واتبعت لفظا فحسب بل ولا لكن كلم يبد امرء لكن طلا

هذه الثلاثة تشرك الثاني مع الاول في اعرابه لا في حكمه نحو ما قام زيد بل عمرو وجا زيد لا عمرو ولا تضرب احدا لكن عمروا

فاعطف بواو لاحقا او سابقا في الحكم او مصاحبا موافقا

لما ذكر حروف العطف التسعة شرع في ذكر معانيها فالواو لمطلق الجمع هذا مذهب البصريين فاذا قلت جا زيد وعمرو دل ذلك علي اجتماعهما في نسبة المجي اليهما واحتمل كون عمرو جا بعد زيد

او جا قبله او جا مصاحبا له وانما يتبين ذلك بالقرينة نحو جا زيد وعمرو بعده وجا زيد وعمرو قبله وجاء زيد وعمرو معه فتعطف بها للاحق والسابق والمصاحب ومذهب الكوفيين انها للترتيب ورد بقوله تعالى ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا

واخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه كاصطف هذا وابني

اختصت الواو من بين حروف العطف بانها يعطف بها حيث لا يكتفى بالمعطوف عليه نحو اختصم زيد وعمرو ولو قلت اختصم زيد لم يجز مثله اصطف هذا وابني وتشارك زيد وعمرو ولا يجوز ان يعطف في هذه المواضع بالفاء ولا بغيرها من حروف العطف فلا تقول اختصم زيد فعمرو ولا ثم عمرو والله اعلم

والفاء للترتيب باتصال وثم للترتيب بانفصال

اي تدل الفاء علي تاخر المعطوف عن المعطوف عليه متصلا به وثم علي تاخره عنه منفصلا اي متراخيا نحو جا زيد فعمرو ومنه قوله تعالى الذي خلق فسوى وجا زيد ثم عمرو ومنه قوله تعالى الذي خلقكم من تراب ثم من نطفه

واخصص بفاء عطف ما ليس صله علي الذي استقر انه الصله

اختصت الفا بانها تعطف ما لا يصلح ان يكون صلة لاشتماله علي الضمير نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب ولو قلت ويغضب زيد لم يجز والله اعلم

بعضا بحتى اعطف علي كل ولا يكون الا غاية الذي تلا

يشترط في المعطوف بحتى ان يكون بعضا مما قبله وغاية له في زيادة او نقص نحو مات الناس حتى الانبيا وقدم الحاج حتى المشاه

وام بها اعطف اثر همز التسوية او همزة عن لفظ اي مغنيه

ام علي قسمين منقطعة وستاتي ومتصلة وهي التي تقع بعد همزة التسوية نحو سواء علي قمت ام قعدت ومنه قوله تعالى سواء علينا اجزعنا ام صبرنا والتي تقع بعد همزة مغنية عن اي نحو ازيد عندك ام عمرو اي ايهما عندك

وربما حذفت الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها امن ٢١٤

اي قد تحذف الهمزة بعد همزة التسوية او الهمزة المغنية عن اي عند امن اللبس وتكون ام متصلة كما كانت والهمزة موجودة ومنه قراة ابن محيصن سوا عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم وقول الشاعر
لعمرك لا ادري وان كنت داريا بسبع رمين الجمر ام بثمان
اي ابسبع والله سبحانه وتعالى اعلم

وبانقطاع وبمعنى بل وفت ان تك مما قيدت به خلت

اي اذا لم تتقدم علي ام همزة التسوية ولا همزة مغنية عن اي فهي منقطعة وتفيد الاضراب كبل كقوله تعالى لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه اي بل يقولون افتراه ومثله انها لابل ام شاء اي بل هي شاء والله اعلم

خير ابح قسم باو وابهم واشكك واضراب بها ايضا نمي

اي تستعمل او للتخيير نحو خذ من مالي درهما او دينارا وللاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بين الاباحة والتخيير ان الاباحة لا تمنع الجمع بينهما والتخيير يمنعه والتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف وللابهام على السامع نحو جا زيد او عمرو اذا كنت عالما بالجاي منهما وللاضراب كقوله
ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد
كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاوك قد قتلت اولادي

وربما عاقبت الواو اذا لم يلف ذو النطق للبس منفذا

قد تستعمل او بمعنى الواو عند امن اللبس كقوله
جا الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى علي قدر
اي وكانت له قدرا

ومثل او في القصد اما الثانيه في نحو اما ذي واما النائيه

يعني ان اما المسبوقة بمثلها تفيد ما يفيده او من التخيير نحو خذ من مالي اما درهما واما دينارا والاباحة نحو جالس اما الحسن

قال ابن هشام وغيره وبمعنى بل وذكر الكوفيون ...

وتقصد الابهام على السامع والشك نحو جاء زيد او عمرو اذا كنت شاكا في الجائي منهما
واو حال في العطف لاحد الشيئين او الاشياء مفيدة بعد الطلب التخيير او الاباحة وبعد الخبر الشك او التشكيك ومثالها للشك قولك جاء زيد او عمرو اذا لم تعلم الجائي منهما ومثالها للتشكيك قولك جاء زيد او عمرو اذا كنت عالما بالجائي منهما هـ

واما ابن سيرين والتقسيم نحو الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف
والابهام والشك نحو جاءني اما زيد واما عمرو وليست اما
هذه عاطفة خلافا لبعضهم وذلك لدخول الواو عليها وحرف
العطف لا يدخل على حرف العطف

واول لكن نفيا او نهيا ولا ندا او امرا او اثباتا تلا

اي انما يعطف بلكن بعد النفي نحو ما ضربت زيدا لكن عمروا وبعد
النهي نحو لا تضرب زيدا لكن عمروا ويعطف بلا بعد الندا نحو يا زيد
لا عمرو ولا يعطف بلا بعد النفي نحو ما جاء زيد لا عمرو ولا يعطف
بلكن في الاثبات نحو جا زيد لكن عمرو

وبل كلكن بعد مصحوبيها كلم اكن في مربع بل تيها
وانقل بها للثاني حكم الاول في الخبر المثبت والامر الجلي

يعطف ببل في النفي والنهي فيكون كلكن في انها تقرر حكم ما قبلها
وتثبت نقيضه لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو ولا تضرب
زيدا بل عمروا فقررت النفي والنهي السابقين واثبت القيام
لعمرو والامر بضربه ويعطف بها في الخبر المثبت والامر فيفيد
الاضراب عن الاول ونقل الحكم الي الثاني حتى يصير الاول
كانه مسكوت عنه بل عمرو واضرب زيدا بل عمروا

وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل
او فاصل ما وبلا فصل يرد في النظم فاشيا وضعف اعتقد

اي اذا عطف على ضمير الرفع المتصل وجب ان يفصل بينه وبين
ما عطف عليه شي ويقع الفصل كثيرا بالضمير المنفصل نحو قوله تعالى
قال لقد كنتم انتم واباوكم في ضلال مبين فقوله واباوكم معطوف
على الضمير في كنتم وقد فصل بانتم وورد الفصل ايضا بغير
الضمير واليه اشار بقوله او فاصل ما وذلك كالمفعول به نحو
اكرمتك وزيد ومنه قوله تعالى جنات عدن يدخلونها ومن صلح

فمن

فمن معطوف على الواو وصح ذلك للمفعول به وهو ها ومثله
الفصل بلا النافية كقوله تعالى ما اشركنا ولا اباونا فاباونا معطوف
على نا وجاز ذلك للفصل بلا والضمير المرفوع المستتر في ذلك
كالمتصل نحو اضرب انت وزيد ومنه قوله تعالى اسكن انت وزوجك
الجنة فزوجك معطوف على الضمير المستتر في اسكن وصح ذلك
للفصل بالضمير المنفصل وهو انت واشار بقوله وبلا فصل
يرد الي انه قد ورد في النظم كثيرا العطف على الضمير المذكور
بلا فصل كقوله قلت اذ اقبلت وزهر تهادي كنعاج الفلا
تعسفن رملا فقوله وزهر معطوف على الضمير المستتر في
اقبلت وقد ورد ذلك في النثر قليلا حكى سيبويه مررت
برجل سوا والعدم بعدم رفع عطفا على الضمير المستتر
في سوا وقد علم من كلامه ان العطف على الضمير المستتر في
سوا وقد علم من كلامه ان العطف على الضمير المرفوع المنفصل
لا يحتاج الي فصل نحو زيد ما قام الا هو وكذلك الضمير المتصل
المنصوب والمنفصل نحو زيد اضربته وعمروا واما الضمير المجرور
فلا يعطف الا باعادة الجار له نحو مررت بك وبزيد ولا يجوز
مررت بك وزيد هذا مذهب الجمهور واجاز ذلك الكوفيون
واختاره المص واليه اشار بقوله

وعود خافض لدي عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا
وليس عندي لازما اذ قد اتى في النثر والنظم الصحيح مثبتا

اي جعل جمهور النحاة اعادة الخافض اذا عطف على ضمير الخفض
لازما ولا اقول به لورود السماع به نثرا ونظما بالعطف على
الضمير المخفوض من غير اعادة الخافض فمن النثر قراءة حمزة
واتقوا الله الذي تسالون به والارحام بجر الارحام عطفا على
الهاء المجرورة بالباء ومن النظم ما انشده سيبويه فاليوم قربت

تلهونا وتشتمنا فاذهب فمابك والايام من عجب بجر الايام
عطفا علي الكاف المجرورة بالباء

والفا قد تحذف مع ما عطفت والواو اذ لا لبس وهي انفردت
بعطف عامل مزال قد بقي معموله دفعا لوهم اتقي

قد تحذف الفاء مع معطوفها للدلالة ومنه قوله تعالى فمن كان مريضا
او علي سفر فعدة من ايام اخر فحذف افطر والفا الداخلة عليه وكذا
الواو ومنه قولهم ركب الناقة طليحان اي راكب الناقة والناقة
طليحان وانفردت الواو من بين حروف العطف بانها تعطف
عاملا محذوفا بقي معموله ومنه قوله اذا ما الغانيات برزن يوما
وزججن الحواجب والعيونا فالعيون مفعول بفعل محذوف والتقدير
وكحلن العيون والفعل المحذوف معطوف علي زججن والله اعلم

وحذف متبوع بدا هنا استبح وعطفك الفعل علي الفعل يصح

قد يحذف المعطوف عليه للدلالة وجعل منه قوله تعالى الم تكن اياتي
تتلى عليكم قال الزمخشري التقدير الم تاتكم اياتي فلم تكن تتلى
عليكم فحذف المعطوف عليه وهو الم تاتكم واشار بقوله وعطفك
الفعل الخ الي ان العطف ليس مختصا بالاسما بل يكون فيها وفي
الافعال نحو يقوم زيد ويقعد وجاء زيد وركب واضرب زيدا
واقم والله اعلم

واعطف علي اسم شبه فعل فعلا وعكسا استعمل تجده سهلا

يجوز ان يعطف الفعل علي الاسم المشبه للفعل كاسم الفاعل ونحوه
ويجوز ايضا عكس هذا وهو ان يعطف علي الفعل الواقع موقع
الاسم فمن الاول قوله تعالى فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا وجعل
منه قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله
ومن الثاني قوله فالفيته يوما يبير عدوه ومجر عطا يستحق المعابرا
وقوله بات يعشيها بعضب باتر يقصد في اسوقها وجاير مجر عطا

معطوف

وفي المسئلة مذهب ثالث وهو انه ان اكد الضمير جاز نحو مررت بك انت وزيد وهو مذهب الجرمي والزيادي

معطوف علي يبير وجاير معطوف علي يقصد

البدل

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا

البدل هو التابع المقصود بالنسبة بلا واسطة فالتابع جنس والمقصود
بالنسبة اخرج النعت والتوكيد وعطف البيان لان كل واحد منهما
مكمل للمقصود بالنسبة ~~ولكن~~ لا مقصود بها وبلا واسطة اخرج المعطوف
~~بالواو ونحوها فان كلا~~ ببل نحو جا زيد بل عمرو فان عمروا مقصود
بالنسبة ولكن بواسطة وهي بل واخرج المعطوف بالواو ونحوها فان
كل واحد منهما مقصود بالنسبة ولكن بواسطة والله اعلم

مطابقا او بعضا او ما يشتمل عليه يلفى او كمعطوف ببل
وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب ودون قصد غلط به سلب
كزره خالدا وقبله اليدا واعرفه حقه وخذ نبلا مدا

البدل علي اربعة اقسام الاول بدل كل من كل وهو البدل المطابق
المبدل منه المساوي له في المعنى نحو مررت باخيك زيد وزره خالد
الثاني بدل بعض من الكل نحو اكلت الرغيف ثلثه وقبله اليدا
الثالث بدل الاشتمال وهو الدال علي معنى في متبوعه نحو اعجبني زيد
علمه واعرفه حقه الرابع البدل المباين للمبدول منه وهو المراد بقوله
او كمعطوف ببل وهو علي قسمين احدها ما يقصد متبوعه كما يقصد هو
ويسمى بدل الاضراب وبدل البدا نحو اكلت ~~الرغيف~~ خبزا لحما قصدت
اولا الاخبار بانك اكلت خبزا ثم بدا لك انك اكلت لحما ايضا وهذا
هو المراد بقوله وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب اي البدل الذي
هو كمعطوف ببل انسبه للاضراب ان قصد متبوعه كما يقصد هو
الثاني ما لا يقصد متبوعه بل يكون المقصود البدل فقط وانما غلط
المتكلم فذكر المبدل منه ويسمى بدل الغلط والنسيان نحو رايت رجلا
حمارا اردت ان تخبر اولا انك رايت حمارا فغلطت بذكر الرجل وهو
المراد بقوله ودون قصد غلط به سلب اي اذا لم يكن المبدل منه مقصودا

فيسمى البدل بدل الغلط لانه مزيل للغلط الذي سبق وهو ذكر غير
المقصود وقوله وخذ نبلا مدا يصلح ان يكون مثالا لكل من القسمين
لانه اذا قصد النبل والمدى فهو بدل الاضراب وان قصد المدي فقط
وهو جمع مدية وهي الشفرة فهو بدل غلط

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله الا ما احاطة جلا
او اقتضى بعضا او اشتمالا كانك ابتهاجك استمالا

يعني لا يبدل الظاهر من ضمير الحاضر الا اذا كان البدل بدل كل من كل
واقتضى الاحاطة والشمول او كان بدل اشتمال او بدل بعض من كل فالاول
كقوله تعالى تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا فلاولنا بدل اشتمال من الضمير
المجرور باللام وهو نا فان لم يدل على الاحاطة امتنع نحو رايتك
زيدا والثاني كقوله ذريني ان امرك لن يطاعا وما الفيتني حلمي
مضاعا فحلمي بدل اشتمال من اليا في الفيتني والثالث كقوله اوعدني
بالسجن والاداهم رجلي ورجلي شثنة المناسم فرجلي بدل بعض
من اليا في اوعدني وفهم من كلامه انه يبدل الظاهر من الظاهر
مطلقا كما تقدم تمثيله وان ضمير الغيبة يبدل منه الظاهر مطلقا
نحو زره خالدا

وبدل المضمن الهمز يلي همزا كمن ذا اسعيد ام علي

اذا ابدل من اسم الاستفهام وجب دخول همزة الاستفهام على البدل
نحو من ذا اسعيد ام علي وما تفعل اخيرا ام شرا ومتى تاتنا اغدا ام بعد غد

ويبدل الفعل من الفعل كمن يصل الينا يستعن بنا يعن

كما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل فيستعن بنا بدل من
يصل ومثله قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب
فيضاعف بدل من يلق فاعرب باعرابه وهو الجزم وكذلك ان على الله
ان تبايعا تؤخذ كرها او تجي طايعا فتوخذ بدل من تبايع ولذلك نصب المنادى

وللمنادى النائي اوكالنا ئيا واي وا اكذا ايا ثم هيا

والهمز

قوله عليه يلي اي يوجد البدل مطابقا
او بعضا او الذي يشتمل عليه او
مثل معطوف ببل واو فيهن
للتقسيم

قال ابن الناظم واجاز الاخفش
الابدال من ضمير الحاضر مطلقا
واحتج بقول الشاعر
وشوهاء تعدو بي الى صارخ الوغى
بمستلئم مثل البعير المرحل
وبجوز بمستلئم متعدو وعاد لا يعني
الانفصال عن هذا التوجيه البيت
من النوع المسمى في علم البيان
بالتجريد على معنى بعدو ابى
الى صارخ الوغى ومعى من نفسي
مستليم فجرد من نفسه مستليما
وجعله مصاحباله ومثله قوله
قوله تعالى لهم فيها دار الخلد
فكانه جرد من الدار دارا
وقرا علي وابن عباس رضي الله
عنهما فهب لي من لدنك وليا
يرثني وارث من ال يعقوب
قال ابو الفتح يريد فهب لي
من لدنك وليا يرثني منه وارث
وارث من ال يعقوب وهو
الوارث نفسه فكانه جرد
منه وارثا هو

والهمز للداني ووا لمن ندب او يا وغير وا لدى اللبس اجتنب

لا يخلوا المنادى من ان يكون مندوبا او غيره فان كان غير مندوب فاما
ان يكون بعيدا او في حكم البعيد كالنايم والساهي او قريبا فان كان بعيدا
او في حكمه فله من حروف النداء يا وايا وهيا وان كان قريبا فله الهمزة
نحو ازيد اقبل وان كان مندوبا وهو المتفجع عليه والمتوجع منه فله
وا نحو وازيداه واظهراه ويا ايضا عند عدم التباسه بغير المندوب
فان خيف اللبس تعينت وا وامتنعت يا

وغير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا قد يعرى فاعلما
وذاك في اسم الجنس والمشار له قل ومن يمنعه فانصر عاذله

لا يجوز حذف حرف الندا مع المندوب نحو وازيداه ولا مع المضمر نحو
يا اياك قد كفيتك ولا مع المستغاث نحو يا لزيد واما غير هذه فيجب
معها الحذف جوازا فتقول في يا زيد ها هل زيد اقبل وفي يا عبد الله
اركب لكن الحذف مع اسم الاشارة قليل وكذا مع اسم الجنس حتى ان
اكثر النحويين منعوه ولكن اجازه طايفة وتبعهم المص ولهذا قال
ومن يمنعه فانصر عاذله اي انصر من يعذله على منعه لوورد السماع
به فما ورد منه مع اسم الاشارة قوله تعالى ثم انتم هولاء تقتلون
انفسكم اي يا هولاء وقول الشاعر ذا ارعوا فليس بعد اشتعال
الراس شيبا الى الصبا من سبيل اي يا ذا ومما ورد منه مع اسم
الجنس قولهم اصبح ليل اي يا ليل واطرق كرى اي يا كرى

وابن المعرف المنادى المفردا على الذي في رفعه قد عهدا

لا يخلوا المنادى من ان يكون مفردا او مضافا او شبيها به فان كان
مفردا فاما ان يكون معرفة او نكرة مقصودة او نكرة غير مقصودة
فان كان مفردا معرفة او نكرة مقصودة بني على ما كان يرفع به فان
كان يرفع بالضمة بني عليها نحو يا زيد ويا رجل وان كان يرفع بالالف
او بالواو فكذلك نحو يا زيدان ويا رجلان ويا زيدون ويا رجلون

واي وا

قال الموضح ويجوز حذف حرف
الندا نحو يوسف اعرض عن
هذا ويمتنع لكن في سبع المسائل
ان ادوا الي عباد الله الا في
اربع مسايل المندوب نحو
يا عمراه والمستغاث نحو يا لله
والمنادى البعيد لان المراد
فيهن اطالة الصوت والحذف
ينافيه وفي الجنس غير المعين
كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي
والمضمر ونداه شاذ وياتي
على صيغتي المنصوب والمرفوع
كقول بعضهم يا اياك قد كفيتك
وقول الاخر يا ابجر ابن ابجر
يا انتا انت الذي طلقت عام
جعتا وفي اسم الله تعالى اذا
لم يعوض في اخره الميم المشددة
وفي اسم الاشارة وفي اسم الجنس
لمعين خلافا للكوفيين فيهما

وبكون في محل نصب على المفعول به لان المنادى مفعول في المعنى وناصبه
فعل مضمر ناب يا منابه فاصل يا زيدا دعوا زيدا فحذفت ادعوا وانيبت يا منابه

وانوا انضمام ما بنوا قبل الندا وليجر مجرى ذي بناء جددا

اي اذا كان الاسم المنادى مبنيا قبل الندا قدر الندا بناوه على الضم
نحو يا هذا ويجري مجرى ما جدد بناوه بالندا كزيد في انه يتبع
بالرفع مراعاة للضم المقدر وبالنصب مراعاة للمحل فتقول يا هذا
العاقل بالرفع والنصب كما تقول يا زيد الظريف والظريف والله اعلم

والمفرد المنكور والمضافا وشبهه انصب عادما خلافا

تقدم ان المنادى اذا كان مفردا معرفة او نكرة مقصودة
يبنى على ما يرفع به وذكر هنا انه ان كان مفردا نكرة اي غير
مقصودة او مضافا او مشبها به نصب فمثال الاول قول الاعمى
يا رجلا خذ بيدي وقول الشاعر ايا راكبا اما عرضت فبلغن نداماي
من نجران ان لا تلاقيا ومثال الثاني قولك يا غلام زيد ويا ضارب
عمرو ومثال الثالث قولك يا طالعا جبلا ويا حسنا وجهه ويا ثلاثة
وثلاثين والله اعلم

ونحو زيد ضم وافتحن من نحو ازيد بن سعيد لا تهن

اي اذا كان المنادى مفردا علما ووصف بابن مضاف الى علم ولم يفصل
بين المنادى وبين ابن جاز لك في المنادى وجهان البنا على الضم نحو
يا زيد بن عمرو والفتح اتباعا نحو يا زيد بن عمرو ويجب حذف الف ابن
والحالة هذه خطا

والضم ان لم يل الابن علما ويل الابن علم قد حتما

اي اذا لم يقع من بعد علم او يقع بعده علم وجب ضم المنادى وامتنع
فتحه فمثال الاول يا غلام بن عمرو ويا زيد الظريف بن عمرو ومثال
الثاني يا زيد بن اخينا فيجب بناء زيد على الضم في هذه الامثلة
ويجب اثبات الف ابن والحالة هذه والله اعلم

واضمم

واضمم او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا

تقدم انه اذا كان المنادى مفردا او نكرة مقصودة يجب بناوه على
الضم وذكر هنا انه اذا اضطر شاعر الى تنوين هذا المنادى
كان له تنوينه وهو مضموم وكان له نصبه فمن الاول قوله سلام
الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام ومن الثاني قوله
ضربت صدرها الي وقالت يا عديا لقد وقتك الاواقي

وباضطرار خص جمع يا وال الا مع الله ومحكي الجمل
والاكثر اللهم بالتعويض وشذ يا اللهم في قريض

لا يجوز الجمع بين حرف الندا وال في غير اسم الله تعالى وما سمي به من
الجمل الا في ضرورة كقوله فيا الغلامان اللذان فرا اياكما ان
تعقبانا شرا واما مع اسم الله تعالى ومحكي الجمل فيجوز فتقول
يا الله بقطع الهمزة ووصلها وتقول فيمن اسمه الرجل منطلق
يا الرجل منطلق اقبل والاكثر في ندا اسم الله تعالى اللهم بميم
مشددة معوضة عن حرف الندا وشذ الجمع بين الميم وحرف الندا
قوله اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما

فصل

تابع ذي الضم المضاف دون ال الزمه نصبا كازيد ذا الحيل

اي اذا كان تابع المنادى المضموم مضافا غير مصاحب للالف واللام
وجب نصبه نحو يا زيد صاحب عمرو والله اعلم

وما سواه ارفع او انصب واجعلا كمستقل نسقا وبدلا

اي ما سوى المضاف المذكور يجوز رفعه ونصبه وهو المضاف المصاحب
لال والمفرد فتقول يا زيد الكريم الاب برفع الكريم ونصبه ويا زيد
الظريف برفع الظريف ونصبه وحكم عطف البيان والتوكيد
كحكم الصفة فتقول يا رجل زيد وزيدا بالرفع والنصب ويا تميم
اجمعون واجمعين واما عطف النسق والبدل ففي حكم المنادى
المستقل فيجب ضمه ان كان مفردا نحو يا رجل زيد ويا رجل وزيد

قوله وما سواه ارفع او انصب
يعني ما يجوز رفعه ونصبه
وهو نوعان احدهما النعت
المضاف المقرون بال ولا
يوجد هذه الصورة الا في
النعت نحو يا زيد الحسن الوجه
والثاني ما كان مفردا من نعت
او بيان او توكيد او كان معطوفا
مقرونا بال نحو يا زيد الحسن
والحسن ويا غلام بشر وبشرا
ويا تميم اجمعين واجمعون ه

كما يجب الضم لو قلت يا زيد ويجب نصبه ان كان مضافا نحو يا زيد
اباعبد الله ويا زيد وا باعبد الله كما يجب نصبه لو قلت يا ا باعبد الله
وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان ورفع ينتقى
اي انما يجب بنا المنسوق الي الضم اذا كان مفردا معرفة بغير ال
فان كان بال جاز فيه وجهان الرفع والنصب والمختار عند الخليل
وسيبويه من تابعهما الرفع وهو اختيار المص ولهذا قال ورفع
ينتقى اي يختار فتقول يا زيد والغلام بالرفع والنصب ومنه
قوله تعالى يا جبال اوبي معه والطير برفع الطير ونصبه
وايها مصحوب ال بعد صفة تلزم بالرفع لدى ذي المعرفه
وايها ذا ايها الذي ورد ووصف اي بسوى هذا يرد
يقال يا ايها الرجل ويا ايهذا ويا ايهذا الذي فعل كذا فاي منادى
مفرد مبني على الضم وها زايدة والرجل صفة لاي ويجب رفعه عند
الجمهور لانه هو المقصود بالندا واجاز المازني نصبه قياسا على
جواز نصب الظريف في قولك يا زيد الظريف بالرفع والنصب ولا
يوصف الا باسم جنس محلى بال كالرجل او باسم الاشارة نحو يا ايهذا
اقبل او بموصول محلى بال نحو يا ايهذا الذي فعل كذا
وذو اشارة كاي في الصفة ان كان تركها يفيت المعرفه
يقال يا هذا الرجل فيجب رفع الرجل ان جعل وصله لندايه كما يجب
رفع صفة اي والى هذا اشار بقوله ان كان تركها يفيت المعرفه فان لم
يجعل اسم الاشارة وصله لنداء ما بعده لم يجب رفع صفته بل يجوز
رفعه ونصبه والله اعلم
في نحو سعد سعد الاوس ينتصب ثان وضم وافتح اولا تصب
يقال يا سعد سعد الاوس ويا تيم تيم عدي ويا زيد زيد اليعملات
فيجب نصب الثاني ويجوز في الاول الضم والنصب فان ضم الاول
كان الثاني منصوبا على التاكيد او على اضمار اعني او على البدليه

او على

او على عطف البيان او على الندا وان نصب الاول فمذهب سيبويه
انه مضاف الى ما بعد الاسم الثاني وان الثاني مقحم بين المضاف
والمضاف اليه ومذهب المبرد انه مضاف الى محذوف مثل ما اضيف
اليه الثاني وان الاصل يا تيم عدي يا تيم عدي فحذف عدي الاول
لدلالة الثاني عليه والله اعلم **المنادى المضاف الى ياء المتكلم**
واجعل منادى صح ان يضف ليا كعبد عبدي عبد عبدا عبديا
اذا اضيف المنادى الى يا المتكلم فاما ان يكون صحيحا او معتلا فان
كان معتلا فحكمه ~~اوجه احدها حذف~~ كحكم المنادى وقد سبق حكمه في المضاف
الى يا المتكلم وان كان صحيحا جاز فيه خمسة اوجه احدها حذف اليا
والاستغنا بالكسرة نحو يا عبد وهذا هو الاكثر الثاني اثبات
اليا الساكنة نحو يا عبدي وهو دون الاول في الكثرة الثالث
قلب اليا الفا وحذفها والاستغنا بالفتحة عنها نحو يا عبد الرابع
قلبها الفا وابقاوها وقلب الكسرة فتحة نحو يا عبدا الخامس اثبات
اليا محركة بالفتح نحو يا عبدي
وفتح اوكسر وحذف اليا استمر في نحو يا ابن ام يا ابن عم لا مفر
اذا اضيف المنادى الى مضاف الى يا المتكلم وجب اثبات اليا الا في
ابن وابن عم فيحذف اليا منهما لكثرة الاستعمال وتكسر الميم او تفتح
نحو يا ابن ام اقبل ويا ابن عم لا مفر بفتح الميم وكسرها والله اعلم
وفي الندا ابت امت عرض واكسر او افتح ومن اليا التا عوض
يقال في الندا يا ابت ويا امت بفتح التا وكسرها ولا يجوز اثبات
اليا فلا تقول يا ابتي ويا امتي لان التا عوض من اليا ولا يجمع بين
العوض والمعوض **اسما لازمة الندا**
وفل بعض ما يخص بالندا لومان نومان كذا واطرد
في سب الانثى وزن يا خباث والامر هكذا من الثلاثي
وشاع في سب الذكور فعل ولا تقس وجر في الشعر فل

مطلب اسما لازمة الندا

من الاسما ما لا يستعمل الا في الندا نحو يا فل اي يا رجل ويا لومان للعظيم اللوم ويا نومان للكثير النوم وهو مسموع واشار بقوله واطردا في سب الانثى الي انه ينقاس في الندا استعمال فعال مبنيا علي الكسر في ذم الانثى وشبهها من كل فعل ثلاثي للدلالة علي الامر نحو نزال وضراب وقتال اي انزل واضرب واقتل وكثر استعمال فعل في الندا خاصة مقصودا به ذم الذكور نحو يا فسق ويا غدر ويا لكع ولا ينقاس ذلك واشار بقوله وجر في الشعر فل الي ان بعض الاسما المخصوصة بالندا قد استعمل في الشعر في غير الندا كقوله في لجة امسك فلانا عن فل

الاستغاثة

اذا استغيث اسم منادى خفضا باللام مفتوحا كيا للمرتضى
ويندب الموصول بالذي اشتهر كبير زمزم يلي وا من حفر

المندوب هو المتفجع عليه نحو وا زيداه والمتوجع منه نحو وا ظهراه ولا يندب الا المعرفة فلا تندب النكرة فلا تقول وا رجلاه ولا المبهم كاسم الاشارة ولا الموصول الا اذا كان خاليا من ال واشتهر بالصلة كقولهم وا من حفر بير زمزماه والله اعلم

ومنتهى المندوب صله بالالف متلوها ان كان مثلها حذف
كذاك تنوين الذي به كمل من صلة او غيرها نلت الامل

يلحق اخر المنادى المندوب الف نحو وا زيداه لا بتعدد ويحذف ما قبلها ان كان الفا كقولك واموساه حذفت الف موسى واتي بالالف الدالة علي الندبة او كان تنوينا في اخر صلة او غيرها نحو وا من حفر بير زمزماه ونحو يا غلام زيداه والله اعلم

والشكل حتما اوله مجانسا ان يكن الفتح بوهم لابسا

اذا كان اخر ما يلحقه الف الندبة فتحت الف الندبة من غير تغيير لها فتقول وا غلام احمداه وان كان غير ذلك وجب فتحه الا ان وقع في لبس فمثال ما لا يقع في لبس قولك في غلام زيد وا غلام زيداه وفي زيد

وا زيداه

وا زيداه ومثال ما يوقع فتحه في لبس وا غلامهوه واصله وا غلامك بكسر الكاف وا غلامه بضم الها فيجب قلب الف الندبة بعد الكسرة يا وبعد الضمة واوا لانك لو لم تفعل ذلك وحذفت الضمة والكسرة وفتحت واتيت بالف الندبة فقلت وا غلاماكاه ويا غلامهاه لالتبس المندوب المضاف الي ضمير المخاطبة بالمندوب المضاف الي ضمير المخاطب والتبس المندوب المضاف الي ضمير الغايب بالمندوب المضاف الي ضمير الغايبة والي هذا اشار بقوله والشكل حتما الخ اي اذا اشكل اخر المندوب بفتح او بضم او بكسر فاوله مجانسا له من واو او يا ان كان الفتح موقعا في لبس فان فتح اخره واوله الف الندبة نحو وا زيداه وا غلام زيداه

وواقفا زد هاء سكت ان ترد وان تشا فالمد والها لا تزد

اي اذا وقف علي المندوب يلحقه بعد الالف ها سكت نحو وا زيداه او وقف علي الالف نحو وا زيدا ولا تثبت الها في الوصل الا ضرورة كقوله

وقايل واعبديا واعبدا من في الندا اليا ذا سكون ابدى

اي اذا ندب المضاف الي يا المتكلم علي لغة من سكن اليا فيه قيل فيه واعبديا بفتح اليا والحاق الف الندبة واذا ندب علي لغة من يحذف اليا ويستغني بالكسرة او يقلب اليا الفا فالحاصل انه انما يجوز الوجهان اعني واعبديا و واعبدا علي لغة من سكن اليا فقط كما ذكر المص

الترخيم

ترخيما احذف اخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا

الترخيم ترقيق الصوت ومنه قوله لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر اي رقيق الحواشي وفي الاصطلاح حذف اواخر الكلم في الندا نحو يا سعا والاصل يا سعاد

وجوزنه مطلقا في كل ما انث بالها والذي قد رخما
بحذفها وفره بعد واحظلا ترخيم ما من هذه الها قد خلا

الا الرباعي فما فوقا العلم دون اضافة واسناد متم

لايخلو المنادي من ان يكون مونثا بالها او لا فان كان مونثا جاز ترخيمه مطلقا اي سوا كان علما كفاطمه او غير علم كجارية زايدا على ثلاثة احرف كما مثل او على ثلاثة احرف كشاة فتقول يا فاطم ويا جاري ويا شا ومنه قولهم يا شا ادجني بحذف تا التانيث للترخيم ولا يحذف منه بعد ذلك شي اخر والي هذا اشار بقوله وجوزنه الي قوله بعد واشار بقوله واحظلا الخ الي القسم الثاني وهو ما ليس مونثا بالها فذكر انه لا يرخم الا بشروط الاول ان يكون رباعيا فاكثر الثاني ان يكون علما الثالث ان لا يكون مركبا تركيب اضافة ولا اسناد وذلك كعثمان وجعفر فتقول يا عثم ويا جعف وخرج ما كان على ثلاثة احرف كزيد وعمرو وما كان علم كقايم وقاعد وما ركب تركيب اضافة كعبد شمس وما ركب تركيب اسناد نحو شاب قرناها فلا يرخم شي من هذه واما ركب تركيب مزج فيرخم بحذف عجزه وهو مفهوم من كلام المص لانه لم يخرجه فتقول فيمن اسمه معدي كرب يا معدي والله اعلم

ومع الاخر احذف الذي تلا ان زيد لينا ساكنا مكملا اربعة فصاعدا والخلف في واو ويا بهما فتح قفي

اي يجب ان يحذف مع الاخر ما قبله ان كان زايدا لينا اي حرف لين ساكنا رابعا فصاعدا وذلك نحو عثمان ومنصور ومسكين فتقول يا عثم ويا منص ويا مسك فان كان غير زايد كمختار او غير لين كفرعون او غير ساكن كقنور او غير رابع كمجيد فتقول يا مختا ويا قنو ويا مجي واما فرعون ونحوه وهو ما كان قبل واوه فتحة او قبل يايه فتحة كغرنيق ففيه خلاف فمذهب الفرا والجرمي انهما يعاملان معاملة مسكين ومنصور فتقول عندهما فتقول عندهم يا فرعو يا غرني والله اعلم

والعجز

والعجز احذف من مركب وقل ترخيم جملة وذا عمرو نقل

تقدم ان المركب تركيب مزج يرخم وذكر هنا ان ترخيمه يكون بحذف عجزه فتقول في معدي كرب يا معدي وتقدم ايضا ان المركب تركيب اسناد لا يرخم وذكر هنا انه يرخم قليلا وان عمرا يعني سيبويه وهو اسمه وكنيته ابو بشر وسيبويه لقبه نقل ذلك عنهم والذي نص عليه سيبويه في باب الترخيم ان ذلك لا يجوز وفهم المص عنه من كلامه في بعض ابواب النسب جواز ذلك فتقول في تابط شرا يا تابط

وان نويت بعد حذف ما حذف فالباقي استعمل بما فيه الف واجعله ان لم ينو محذوفا كما لو كان بالاخر وضعا تمما فقل على الاول في ثمود يا ثمو ويا ثمي على الثاني بيا

يجوز في المرخم لغتان احدهما ان ينوا المحذوف منه والثانيه ان لا ينوى ويعبر عن الاول بلغة من ينتظر الحذف فاذا رخمت على لغة من ينتظر تركت الباقي بعد الحذف على ما كان عليه من حركة او سكون فتقول في جعفر يا جعف وفي حارث يا حار وفي قمطر يا قمط واذا رخمت على لغة من لا ينتظر الحذف عاملت الاخر بما يعامل به لو كان هو اخر الكلمة وضعا فتبنيه على الضم وتعامله معاملة الاسم التام فتقول يا جعف ويا حار ويا قمط بضم الفاء والراء والطاء وتقول في ثمود على لغة من ينتظر الحذف يا ثمو بواو ساكنة وعلى لغة من لا ينتظر تقول يا ثمي فتقلب الواو يا والضمة كسرة لانك تعامله معاملة الاسم التام ولا يوجد اسم معرب اخره واو قبلها ضمة الا وجب قلب الواو يا والضمة كسرة والله اعلم

والتزم الاول في كمسلمه وجوز الوجهين في كمسلمه

اذا رخم ما فيه تاء التانيث للفرق بين المذكر والمونث كمسلمه وجب ترخيمه على لغة من ينتظر الحذف فتقول يا مسلم بفتح الميم ولا يجوز ترخيمه على لغة من لا ينتظر فلا تقول يا مسلم بضم الميم لئلا يلتبس

وعن الثاني بلغة من لا ينتظر الحذف

بندا المذكر واما ما كانت فيه التا لا للفرق فيرخم علي اللغتين
فتقول في مسلمة علما يا مسلم بضم الميم وفتحها والله اعلم

ولاضطرار رخموا دون ندا ما للندا يصلح نحو احمد

قد سبق ان الترخيم حذف اواخر الكلم في الندا وقد يحذف
للضرورة اخر الكلمة في غير الندا بشرط كونها صالحة للندا
كاحمدا ومنه قوله لنعم الفتى تعشوا الي ضو ناره طريف ابن
مال ليلة الجوع والخصر

الاختصاص

الاختصاص كندا دون يا كايها الفتى باثر ارجونيا
وقد يري ذا دون اي تلو ال كمثل نحن العرب اسخى من بذل

الاختصاص يشبه الندا لفظا ويخالفه من ثلاثة اوجه احدها انه
لا يستعمل مع حرف الندا والثاني انه لابد ان يسبقه شي والثالث
ان يصاحبه الالف واللام وذلك كقولك انا افعل كذا ايها الرجل
ونحن العرب اسخى الناس وقوله صلى الله عليه وسلم نحن معاشر
الانبيا لا نورث ما تركناه صدقة وهو منصوب بفعل مضمر
والتقدير اخص العرب واخص معاشر الانبيا والله اعلم

التحذير والاغرا

اياك والشر ونحوه نصب محذر بما استتاره وجب
ودون عطف ذا لايا انسب وما سواه ستر فعله لن يلتزما
الا مع العطف او التكرار كالضيغم الضيغم يا ذا الساري

التحذير تنبيه المخاطب على ما يجب الاحتراز منه فان كان بايا ك
واخواته وهو اياك واياك واياكما واياكم واياكن وجب اضمار الناصب
سوا وجد عطف ام لا فمثاله مع العطف اياك والشر فاياك منصوب
بفعل مضمر وجوبا والتقدير اياك احذر ومثاله بدون عطف اياك
ان تفعل كذا اي اياك من ان تفعل كذا فان كان بغير اياك واخواته
وهو المراد بقوله وما سواه فلا يجب اضمار الناصب الا مع العطف
كقولك ماز راسك والسيف اي يا مازن ق راسك واحذر السيف

او التكرار

الضيغم اي احذر الضيغم

او التكرار نحو الضيغم فان لم يكن عطف ولا تكرار جاز اضمار
الناصب واظهاره نحو الاسد اي احذر الاسد فان شيئت
اضمرت وان شيئت اظهرت

وشذ اياي واياه اشذ وعن سبيل القصد من قاس انتبذ

حق التحذير ان يكون للمخاطب وشذ مجيئه للمتكلم قوله اياي وان
يحذف احدكم الارنب واشذ منه مجيئه للغايب في قوله اذا بلغ
الرجل الستين فاياه وايا الشواب ولا يقاس علي شي من ذلك والله اعلم

وكمحذر بلا ايا اجعلا مغرا به في كل ما قد فصلا

الاغرا امر المخاطب بلزوم ما يحمد عليه وهو كالتحذير في انه ان
وجد عطفا او تكرار وجب اضمار ناصبه والا فلا ولا يستعمل فيه ايا
فمثال ما يجب معه اضمار الناصب قولك اخاك اخاك وقولك اخاك
والاحسان اليه اي الزم اخاك ومثال ما لا يلزم معه الاضمار قولك
اخاك اي الزم اخاك

اسما الافعال والاصوات

ما ناب عن فعل كشتان وصه هو اسم فعل وكذا اوه ومه
وما بمعنى افعل كامين كثر وغيره كوي وهيهات نزر

اسما الافعال الفاظ تقوم مقام الافعال في الدلالة علي معناها
وفي عملها وتكون بمعنى الامر وهو الكثير منها كمه بمعنى اكفف
وامين بمعنى استجب وتكون بمعنى الماضي كشتان بمعنى افترق
تقول شتان زيد وعمرو وهيهات بمعنى بعد تقول هيهات
العقيق ومعناه بعد وبمعنى المضارع كاوه بمعنى اتوجع ووي
بمعنى اعجب وكلاهما غير مقيس وقد سبق في الاسما الملازمة للندا انه
ينقاس استعمال فعال علي اسم فعل مبنيا علي الكسر من كل فعل
ثلاثي فتقول في ضراب اي اضرب ونزال اي انزل وكتاب اي اكتب
ولم يذكره المص هنا استغنا بذكره هناك والله اعلم

والفعل من اسمايه عليكا وهكذا دونك مع اليكا

نحو

كذا رويد بله ناصبين ويعملان الخفض مصدرين

من الاسما الافعال ماهو في اصله ظرف وماهو في اصله حرف وما هو مجرور بحرف نحو عليك اي الزمه واليك زيدا اي تنح ودونك زيدا اي خذه ومنها ما يستعمل مصدرا واسم فعل كرويد وبله فان انجر ما بعدها فهما مصدران نحو رويد زيد اي ارواد زيد اي امهاله وبله وهو منصوب بفعل مضمر وبله زيد اي تركه وان انتصب ما بعدها فهما اسما فعل نحو رويد زيدا اي امهل زيدا وبله عمروا اي اتركه

زيدا

وما لما ينوب عنه من عمل لها واخر ما الذي فيه العمل

اي يثبت لاسما الافعال من العمل ما يثبت لما ينوب عنه من الافعال وان كان ذلك يرفع فقط كان اسم الفعل كذلك كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف وهيهات زيد بمعنى بعد زيد ففي صه ومه ضميران مستتران كما في اسكت واكفف وزيد مرفوع بهيهات كما ارتفع ببعد وان كان ذلك الفعل يرفع وينصب كان اسم الفعل كذلك كدراك زيدا اي ادركه وضراب عمروا اي اضربه ففي دراك وضراب ضميران مستتران وزيدا وعمروا منصوبان بهما واشار بقوله واخر ما الذي فيه العمل الى ان معمول اسم الفعل يجب تاخيره عنه فتقول دراك زيدا ولا يجوز تقديمه عليه فلا تقول زيدا دراك وهذا بخلاف الفعل اذ يجوز زيدا ادرك

واحكم بتنكير الذي ينون منها وتعريف سواه بين

الدليل على ان ما يسمى باسما الافعال اسما لحاق التنوين لها فتقول في صه صهٍ وفي حيهل حيهلا وحيهل فيلحقها التنوين للدلالة على التنكير فما نون منها كان نكرة وما لم ينون منها كان معرفة

وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل

كذا الذي اجدى حكاية كقب والزم بنا النوعين فهو قد وجب

لسما

لاسما الاصوات الفاظ استعملت كاسما الافعال في الاكتفا بها دالة على خطاب ما لا يعقل او على حكاية صوت من الاصوات فالاول كقولك هلا لزجر الخيل وعدس للبغل والثاني كقب لوقع السيف وغاق للغراب واشار بقوله والزم بنا النوعين الى ان اسما الافعال واسما الاصوات كلها مبنية وقد سبق في باب المعرب والمبني ان اسما الافعال مبنية لشبهها الحرف في النيابة عن الفعل وعدم التاثر حيث قال وكنيابة عن الفعل بلا تاثر واما اسما الاصوات فهي مبنية لشبهها باسما الافعال نونا التوكيد

للفعل توكيد بنونين هما كنوني اذهبن واقصدنهما

اي يلحق الفعل للتوكيد نونان احداهما ثقيلة كاذهبن والاخرى خفيفة كاقصدنهما وقد اجتمعا في قوله تعالى ليسجنن وليكونا من الصاغرين

يؤكدان افعل ويفعل اتيا ذا طلب او شرطا اما تاليا

او مثبتا في قسم مستقبلا وقل بعد ما ولم وبعد لا

وغير اما من طوالب الجزا واخر المؤكد افتح كابرزا

اي يلحق نونا التوكيد فعل الامر نحو اضربن زيدا والفعل المضارع المستقبل الدال على طلب نحو زيدا ولا تضربن زيدا والواقع شرطا بعد ان المؤكدة بما نحو اما تضربن زيدا اضربه ومنه قوله تعالى فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم او الواقع جواب قسم مثبتا مستقبلا نحو والله لتضربن زيدا فان لم يكن مثبتا لم يوكد بالنون نحو والله لا تفعل وكذا ان كان حالا نحو والله ليقوم زيدا الان وقل دخول النون في الفعل المضارع الواقع بعد ما الزايده التي لا تصحب ان نحو بعين ما ارينك هاهنا والواقع بعد لم كقوله يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما والواقع بعد لا النافيه كقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة والواقع بعد غير اما من ادوات الشرط كقوله من يثقفن منهم

وهل تفرين

ليضربن

كذا

فليس يايئ ابدا وقبل بني قبيلة تشا في واشا ربقوله واخر الموكد
افتح الي ان الفعل الموكد بالنون يبني علي الفتح ان لم تله الف
الضم او يا وه او واوه نحو اضربن زيدا او اقبلن عمروا والله اعلم
واشكله قبل مضمر لين بما جانس من تحرك قد علما
والمضمر احذفنه الا الالف وان يكن في اخر الفعل الف
فاجعله منه رافعا غير اليا والواو ياء كاسعين سعيا
واحذفه من رافع هاتين وفي واو وياء شكل مجانس قفي
نحو اخشين يا هند وبالكسر ويا قوم اخشون واضمم وقس مسويا
الفعل الموكد بالنون ان اتصل به الف اثنين او واو جمع او يا
مخاطبة حرك ما قبل الالف بالفتح وما قبل الواو بالضم وما قبل اليا
بالكسر ويحذف الضمير ان كان واوا او يا ويبقي ان كان الفا فتقول
يا زيدان هل تضربان ويا زيدون هل تضربون ويا هند هل
تضربن والاصل هل تضربانن وهل تضربونن وهل تضربينن
فحذف النون لتوالي الامثال ثم حذفت الواو واليا لالتقا الساكنين
فصار هل تضربن وهل تضربن ولم تحذف الالف لخفتها فصار
هل تضربان وبقيت الضمة دالة علي الواو والكسرة دالة علي اليا
هذا كله اذا كان الفعل صحيحا فان كان معتلا فاما ان يكون اخره
الفا او واوا او يا فان كان اخره واوا وحذفت لاجل واو الضمير او ياوه
فتقول يا زيدون هل تغزون وهل ترمون ويا هند هل تغزين
وهل ترمين فاذا الحقته نون التوكيد فعلت به ما فعلت بالصحيح
فتحذف نون الرفع وواو الضمير او ياوه فتقول يا زيدون
هل تغزن وهل ترمن ويا هند هل تغزن وهل ترمن هذا اذا
اسند الي الواو واليا وان اسند الي الالف لم تحذف اخره وبقيت
الالف وشكل ما قبلها بحركة تجانس الالف وهي الفتحة فتقول
هل تغزوان وهل ترميان وان كان اخر الفعل الفا فان رفع

الفعل

الفعل غير الواو واليا كالالف والضمير المستتر انقلبت الالف
التي في اخر الفعل يا وفتحت نحو اتسعيان وهل تسعيان واسعيين
يا زيدوان رفع واوا او يا حذفت الالف وبقيت الفتحة التي
كانت قبلها وضمت الواو وكسرت اليا فتقول يا زيدون اخشون
ويا هند اخشين هذا ان لحقه نون التوكيد وان لم تلحقه نون التوكيد
لم تضم الواو ولا اليا بل تسكنهما فتقول يا زيدون هل تخشون
ويا هند هل تخشين ويا زيدون اخشوا ويا هند اخشي والله اعلم
ولم تقع خفيفة بعد الالف لكن ثقيلة وحذفها الف
لا تقع نون التوكيد الخفيفة بعد الالف فلا تقول اضربان بنون
مخففة بل يجب التشديد فتقول اضربان بنون مشددة مكسورة
خلافا ليونس فانه اجاز وقوع النون الخفيفة بعد الالف ووجب عنده كسرها
والفا زد قبلها موكدا فعلا الي نون الاناث اسندا
اذا اكد الفعل المسند الي نون الاناث بنون التوكيد وجب ان يفصل
بين نون الاناث ونون التوكيد بالالف كراهة توالي الامثال
فتقول اضربنان بنون مشددة مكسورة قبلها الف والله اعلم
واحذف خفيفة لساكن ردف وبعد غير فتحة اذا تقف
واردد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوقف كان عدما
وابدلنها بعد فتح الفا كما تقول في قفن قفا
اذا ولي الفعل الموكد بالنون الخفيفة ساكن وجب حذف النون لالتقا
الساكنين فتقول اضرب الرجل بفتح البا والاصل اضربن فحذفت نون
التوكيد لملاقاة الساكن وهو لام التعريف ومنه قوله لا تهين
الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه وكذلك تحذف نون
التوكيد الخفيفة في الوقف اذا وقعت بعد غير فتحة اي بعد ضمة
او كسرة ويرد ما كان حذف لاجل نون التوكيد فتقول في اضربن
يا زيدون اذا وقفت علي الفعل اضربوا وفي اضربن يا هند اضربي

فتحذف نون التوكيد الخفيفة للوقف و ترد الواو والتي حذفت لاجل
نون التوكيد وكذلك اليا فان وقعت نون التوكيد الخفيفة الواقعة
بعد فتحة ابدلت النون في الوقف الفا فتقول في اضربن يا زيد اضربا

مالا ينصرف

الصرف تنوين اتي مبينا معني به يكون الاسم امكنا

الاسم ان اشبه الحرف سمي مبنيا وغير متمكن وان لم يشبه الحرف سمي
معربا ومتمكنا ثم ~~المتمكن قسمان متمكن امكن ومتمكن غير امكن فالاول~~
مالم يشبه الفعل وسمي منصرفا وعلامته ان يجر بالكسرة مع الالف
واللام والاضافة وبدونهما وان يدخله الصرف وهو التنوين
الذي لغير مقابلة او تعويض الدال علي معني يستحق به الاسم ان يسمى
امكن وذلك المعنى هو عدم اشبهه بالفعل نحو مررت بغلام وغلام
زيد والغلام واحترز بقوله لغير مقابلة من تنوين اذرعات ونحوه
فانه تنوين جمع المونث السالم وهو يصحب غير المنصرف كاذرعات
وهندات علم امراة وقد سبق الكلام في تسميته تنوين مقابلة
واحترز بقوله او تعويض من تنوين جواد وغواش ونحوهما فانه
عوض عن اليا والتقدير جواري وغواشي وهو يصحب غير المنصرف
كهذين المثالين والثاني ما اشبه الفعل ويسمى غير منصرف وحكمه
انه لا يدخل عليه هذا التنوين وان يجر بالفتحة فان لم يضف او يدخل
عليها ال نحو مررت باحمد فان اضيف او دخلت عليه ال جر بالكسرة نحو
مررت باحدكم او بالاحمد وانما يمنع الاسم من الصرف اذا وجدت فيه
علتان من علل التسع او واحدة منها تقوم مقام علتين والعلل التسع
يجمعها قوله عدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زايدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول تقريب
ومايقوم مقام علتين منها ثنتان احداهما الف التانيث مقصورة
كانت كحبلى او ممدودة كحمرا والثاني الجمع المتناهي كمساجد ومصابيح

فالمعرب على قسمين احدهما ما اشبه الفعل ويسمى غير منصرف ومتمكنا غير امكن والثاني صح

وسياتي الكلام عليها مفصلا والله اعلم

فالف التانيث مطلقا منع صرف الذي حواه كيف ما وقع

قد سبق ان الف التانيث تقوم مقام علتين وهو المراد ههنا فيمتنع
ما فيه الف التانيث من الصرف مطلقا اي سوا كانت الالف مقصورة
كحبلى او ممدودة كحمرا علما كان ما هي فيه كزكريا او غير علم كما
مثل والله اعلم

وزايدا فعلان في وصف سلم من ان يرى بتا تانيث ختم

اي يمنع الاسم من الصرف للصفة وزيادة الالف والنون بشرط
ان لا يكون المونث في ذلك بتا التانيث وذلك نحو سكران وعطشان
وغضبان فتقول هذا سكران ورايت سكران ومررت بسكران
فتمنعه من الصرف للصفة وزيادة الالف والنون والشرط موجود فيه
لانك لا تقول للمونثة سكرانة وانما تقول سكرى وكذلك عطشان
وغضبان تقول امراة عطشى وغضبى ولا تقول عطشانة ولا
غضبانة فان كان المذكر علي فعلان والمونثة علي فعلانة صرفت
فتقول هذا رجل سيفان اي طويل ورايت رجلا سيفانا ومررت
برجل سيفان فتصرفه لانك تقول للمونثة سيفانة اي طويلة والله اعلم

ووصف اصلي ووزن افعلا ممنوع تانيث بتا كاشهلا

اي تمنع الصفة ايضا بشرط كونها اصلية اي غير عارضة اذا انضم
اليها كونها علي وزن افعل ولم تقبل التا نحو احمر واخضر فان قبلت
صرفت نحو مررت برجل ارمل اي فقير فتصرفه لانك تقول للمونثة
ارملة بخلاف احمر واخضر فانهما لا يصرفان ان يقال للمونثة حمرا
وخضرا ولا يقال احمرة فمنعا للصفة ووزن الفعل وان كانت الصفة
عارضة كاربع فانه ليس صفة في الاصل بل اسم عدد ثم استعمل
صفة في قولهم مررت بنسوة اربع فلا يوثر ذلك في صفة الصرف
واليه اشار بقوله

والغين عارض الوصفيه كاربع وعارض الاسميه
فالادهم القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انضرافه منع
واجدل واخيل وافعى مصروفة وقد ينلن المنعا

اي اذا كان استعمال الاسم علي وزن افعل صفة ليس باصلي وانما
هو عارض كاربع فالغه اي لا يعتد به في منع الصرف كما لا يعتد بعروض
الاسميه ما هو صفة في الاصل كادهم للقيد فانه صفة في الاصل
ثم استعمل استعمال الاسماء فيطلق علي كل قيد ادهم ومع هذا
تمنعه نظرا الي الاصل واشار بقوله واجدل الخ الي ان هذه الالفاظ
اعني اجدلا للصقر واخيلا للطاير وافعى للحيه ليست بصفات فكان
حقها ان لا تمنع من الصرف لكن منعها بعضهم لتخيل الوصف فيها
فتخيل في اجدل معنى القوة وفي اخيل معنى التخيل وفي افعى معنى
الخبث فمنعها لوزن الفعل والصفة المتخيله والكثير فيها الصرف
ان لا وصفية فيها محققة

ومنع عدل مع وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث واخر
ووزن مثنى وثلاث كهما من واحد لاربع فليعلما

مما يمنع صرف الاسم العدل والصفة وذلك في اسماء العدد المبنيه
علي فعال او مفعل كثلاث ومثنى فثلاث معدولة عن ثلاثة ثلاثة
ومثنى عن اثنين اثنين فتقول جا القوم ثلاث اي ثلاثة ثلاثة
ومثنى اي اثنين اثنين وسمع استعمال هذين الوزنين اعني
فعال ومفعل في واحد واثنين وثلاثة واربعة نحو احاد وموحد
وثنى ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومربع وسمع ايضا في خمسة وعشرة
نحو خماس ومخمس وعشار ومعشر وزعم بعضهم ايضا انه سمع في
ستة وسبعة وثمانيه وتسعة نحو سداس ومسدس وسباع ومسبع
وثمان ومثمن وتساع ومتسع ومما يمنع من الصرف للعدل والصفة
اخر الذي في قولك مررت بنسوة اخر وهو معدول عن الاخر

وتلخص من كلام المص ان الصفة تمنع مع الالف والنون الزايدتين
ومع وزن الفعل ومع العدل[2] هذه العلة الثانية التي تستقل بالمنع
وهو الجمع المتناهي وضابطه كل جمع بعد الفه حرفان او ثلاثة
اوسطها ساكن نحو مساجد ومصابيح ونبه المص مشبه مفاعلا او
المفاعيل علي انه اذا كان الجمع علي هذا الوزن منع وان لم يكن
في اوله ميم فيدخل ضوارب وقناديل في ذلك فان تحرك الثاني
صرفت نحو صياقلة والله اعلم

~~وكن لجمع مشبه مفاعلا او المفاعيل بمنع كافلا~~

اي اذا كان هذا الجمع اعني صيغة منتهى الجموع معتل الاخر اجريته
في الرفع والجر مجرى المنقوص كساد فتنونه وتقدر رفعه وجره
ويكون التنوين عوضا عن اليا المحذوفة واما في النصب فتثبت
اليا وتحركها بالفتح من غير تنوين فتقول هولا جوار وغواش
ومررت بجوار وغواش ورايت جواري وغواشي والاصل في الجر
والرفع جواري وغواشي وجواري وغواشي فحذفت اليا وعوض
منها التنوين

~~وذا اعتلال منه كالجواري رفعا وجرا اجره كساري~~

يعني ان سراويل لما كانت صيغته كصيغة منتهى الجموع امتنع من
الصرف لشبهه به وزعم بعضهم انه يجوز فيه الصرف وتركه واختار
بعضهم انه لا يصرف ولهذا قال شبه اقتضى عموم المنع

~~ولسراويل بهذا الجمع شبه اقتضى عموم المنع~~

اي اذا سمي بالجمع المتناهي او بما لحق به لكونه علي زنته كشراحيل فانه
يمنع من الصرف للعلمية وشبه العجمة لان هذا ليس في الاحاد العربيه
ما هو علي زنته فتقول في من اسمه مساجدا او مصابيح او سراويل
هذا مساجد ورايت مساجد ومررت بمساجد وكذلك الباقي والله اعلم

والعلم امنع صرفه مركبا تركيب مزج نحو معدي كربا

مما يمنع من الصرف العلمية والتركيب نحو معدي كرب وبعلبك فتقول
هذا معدي كرب ورايت معدي كرب ومررت بمعدي كرب فتجعل
اعرابه علي الجزء الثاني وتمنعه من الصرف للعلمية والتركيب وقد سبق
الكلام في الاعلام المركبة في باب العلم والله اعلم

كذاك حاوي زايدي فعلانا كغطفان وكاصبهانا

اي كذلك يمنع الاسم من الصرف اذا كان علما وفيه الف ونون
زايدتان كغطفان واصبهان بفتح الهمزة وكسرها فتقول
هذا غطفان ورايت غطفان ومررت بغطفان فتمنع من الصرف
للعلمية وزيادة الالف والنون

كذا مونث بهاء مطلقا وشرط منع العاري كونه ارتقى
فوق الثلاث او كجور او سقر او زيد اسم امراة لا اسم ذكر
وجهان في العادم تذكيرا سبق وعجمة كهند والمنع احق

اي ويمنع صرفه ايضا للعلمية والتانيث فان كان العلم مونثا
بالهاء امتنع من الصرف مطلقا اي سوا كان علما لمذكر كطلحة او لمونث
كفاطمة زايدا علي ثلاثة احرف كما مثل او لم يكن كذلك كثبة وقلة
علمين وان كان مونثا بالتعليق اي بكونه علم انثى فاما ان يكون
علي ثلاثة احرف او علي ازيد من ذلك فان كان علي ازيد من ذلك
امتنع من الصرف كزينب وسعاد علمين فتقول هذه زينب
ورايت زينب ومررت بزينب وان كان علي ثلاثة احرف فان
كان متحرك الوسط منع ايضا كسقر وان كان ساكن الوسط
فان كان اعجميا كجور اسم بلد او منقولا من مذكر الي مونث كزيد
اسم امراة منع ايضا وان لم يكن كذلك بان كان ساكن الوسط
وليس اعجميا ولا منقولا من مذكر ففيه وجهان المنع والصرف
والمنع اولى فتقول هذه هند ورايت هندا ومررت بهند

والعجمي الوضع والتعريف مع زيد علي الثلاث صرفه امتنع

ويمنع

ويمنع ايضا صرف الاسم العجمة والتعريف وشرطه ان يكون علما
في اللسان الاعجمي زايدا علي ثلاثة احرف كابراهيم واسماعيل
فتقول هذا ابراهيم ورايت ابراهيم ومررت بابراهيم فتمنعه
من الصرف للعلمية والعجمة فان لم يكن الاعجمي علما في لسان العجم
بل في لسان العرب او كان نكرة فيهما كلجام علما او غير علم صرفته
فتقول هذا لجام ورايت لجاما ومررت بلجام وكذلك يصرف ما كان
علما اعجميا علي ثلاثة احرف سوا كان متحرك الوسط كشتر او ساكنه
كنوح ولوط والله اعلم

كذاك ذو وزن يخص الفعلا او غالب كاحمد ويعلا

اي كذلك يمنع صرف الاسم اذا كان علما وهو علي وزن يخص الفعل
او يغلب فيه والمراد بالوزن الذي يخص الفعل ما لا يوجد في غيره
الا نادرا وذلك كفعل وفعل فلو سميت رجلا بضرب او كلم منعته من
الصرف فتقول هذا ضرب او كلم ورايت ضرب او كلم ومررت
بضرب او كلم والمراد بما يغلب فيه ان يكون الوزن يوجد في الفعل
كثيرا او يكون فيه زيادة تدل علي معنى في الفعل ولا تدل علي معنى في
الاسم فالاول كاثمد واصبع فان هاتين الصيغتين يكثران في الفعل
دون الاسم كاضرب واسمع ونحوهما من الامر الماخوذ من فعل ثلاثي
فلو سميت باثمد واصبع منعته من الصرف للعلمية ووزن الفعل فتقول
هذا اثمد ورايت اثمد ومررت باثمد والثاني كاحمد ويزيد فان
كلا من الهمزة واليا تدل علي معني في الفعل وهو التكلم والغيبة
ولا تدل علي معنى في الاسم فهذا الوزن وزن غالب في الفعل بمعنى
انه اولى فتقول هذا احمد ويزيد ورايت احمد ويزيد ومررت
باحمد ويزيد فتمنع للعلمية ووزن الفعل فان كان الوزن غير
مختص بالفعل ولا غالب فيه لم يمنع من الصرف فتقول في رجل اسمه
ضرب هذا ضرب ورايت ضربا ومررت بضرب لانه يوجد في الاسم

نحو وفي الفعل كضرب

وما يصير علما من ذي الف   زيدت للالحاق فليس ينصرف

اي ويمنع صرف الاسم ايضا العلميه والف الالحاق مكسورة مقصورة
كعلقى وارطى فتقول فيهما علمين هذا علقى ورايت علقى ومررت بعلقى
فتمنعه من الصرف للعلميه وشبه الف الالحاق بالف التانيث من جهة
ان ما هي فيه والحالة هذه لا تنشبه الف التانيث وكذا ان كان الف
الالحاق ممدودة كعلبا يصرف ما هي فيه علما كان او نكرة والله اعلم

والعلم امنع صرفه ان عدلا   كفعل التوكيد او كثعلا
والعدل والتعريف مانعا سحر   اذا به التعيين قصدا يعتبر

يمنع صرف الاسم للعلميه او شبهها وللعدل وذلك في ثلاث مواضع
الاول ما كان على فعل من الفاظ التوكيد فانه يمنع من الصرف لشبه
العلميه والعدل وذلك نحو جا النساجمع ورايت النساجمع ومررت
بالنساجمع والاصل جمعاوات لان مفرده جمعا فعدل عن جمعاوات
الى جمع وهو معرف بالاضافة المقدرة اي جمعهن فاشبه تعريفه
تعريف العلميه من جهة انه معرفة وليس في اللفظ ما يعرفه الثاني
العلم المعدول الى فعل كعمر وزفر وثعل والاصل عامر وزافر وثاعل
تمنعه من الصرف للعلميه والعدل الثالث سحر اذا اريد به يوم بعينه
نحو جيتك يوم الجمعة سحر فسحر ممنوع من الصرف للعدل وشبه العلميه
وذلك انه معدول عن السحر لانه معرفة والاصل في التعريف ان يكون
بال فعدل به عن ذلك وصار تعريفه مشبها لتعريف العلميه من جهت
انه لم يلفظ معه بمعرفة

وابن على الكسر فعال علما   مونثا وهو نظير جشما
عند تميم واصرفن ما نكرا   من كل ما التعريف فيه اثرا

اذا كان علم المونث على وزن فعال كحذام ورقاش فللعرب فيه مذهبان
احدهما وهو مذهب اهل الحجاز بناوه على الكسر فتقول هذا حذام

ورايت حذام ومررت بحذام الثاني وهو مذهب تميم اعرابه كاعراب
ما لا ينصرف للعلميه والعدل والاصل فيه حاذمه وراقشه فعدل
الى حذام ورقاش كما عدل عمر وجشم عن عامر وجاشم والى هذا اشار
بقوله وهو نظير جشما عند تميم واشار بقوله واصرفن ما نكرا الى
ما كان منعه من الصرف للعلميه وعلة اخرى اذا زالت عنه العلميه
بتنكيره صرف لزوال احدى العلتين وبقاوه بعلة واحدة لا يقتضى
منع الصرف وذلك نحو معدي كرب وغطفان وفاطمه وابراهيم واحمد
وعلقى وعمرا علاما فهذه ممنوعة من الصرف للعلميه وشي اخر فاذا
نكرتها صرفتها لزوال احد سببيها وهو العلميه فتقول رب معدي
كرب رايت وكذلك الباقي وتلخص من كلامه ان العلميه تمنع مع التركيب
ومع زيادة الالف والنون ومع التانيث ومع العجمة ومع وزن الفعل
ومع الف الالحاق المقصورة ومع العدل والله اعلم

وما يكون منه منقوصا ففي   اعرابه نهج جوارا يقتفي

اي كل منقوص كان نظيره من الصحيح الاخر ممنوعا من الصرف يعامل
معاملة جوار في انه ينون في الرفع والجر تنوين العوض وينصب
بفتحة من غير تنوين وذلك نحو قاض علم امراة فان نظيره من
الصحيح ضارب علم امراة وهو ممنوع من الصرف للعلميه والتانيث
وهو مشبه لجوار من جهة ان في اخرها يا قبلها فتحة فيعامل
معاملته فتقول هذه قاض ومررت بقاض ورايت قاضي كما تقول
هولا جوار ومررت بجوار ورايت جواري

ولاضطرار او تناسب صرف   ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف

يجوز في الضرورة صرف ما لا ينصرف وذلك كقوله تبصر خليلي
هل ترى من ظعاين وهو كثير واجمع عليه البصريون والكوفيون
وورد صرفه للتناسب كقوله تعالى سلاسلا واغلالا وسعيرا
فصرف سلاسلا لمناسبة ما بعده واما منع المنصرف من الصرف

للضرورة فاجازه قوم ومنعه اخرون وهم اكثر البصريين واستشهدوا
للمنع بقوله ممن عامر ذو الطول وذو العرض فمنع عامرا من الصرف
وليس فيه سوى العلمية والي هذا اشار بقوله والمصروف قد لا ينصرف

اعراب الفعل

ارفع مضارعا اذا يجرد من ناصب وجازم كتسعد

اذا جرد الفعل المضارع عن عوامل النصب وعوامل الجزم رفع
واختلف في رافعه فذهب قوم الي انه ارتفع لوقوعه موقع
الاسم فيضرب في قولك زيد يضرب واقع موقع ضارب فارتفع
بذلك وقيل ارتفع لتجرده عن الناصب والجازم وهو اختيار المص

وبلن انصبه وكي كذا بان لا بعد علم والتي من بعد ظن
فانصب بها والرفع صحح واعتقد تخفيفها من ان فهو مطرد

ينصب المضارع ان صحبه حرف ناصب وهو لن او كي او ان
او اذا نحو لن اضرب وجيت لكي تعلم واريد ان تقوم
واذا اكرمك في جواب من قال لك اتيك واشار بقوله
لا بعد علم الي انه ان وقعت ان بعد علم ونحوها مما
يدل علي اليقين وجب رفع الفعل بعدها وتكون حينئذ
مخففة من الثقيلة نحو علمت ان يقوم التقدير انه يقوم
خففت وحذف اسمها وبقي خبرها وهذه هي غير الناصبة
للمضارع لان هذه ثنائية لفظا ثلاثية وضعا وتلك ثنائية
لفظا ووضعا وان وقعت بعد ظن ونحوه مما يدل علي الرجحان
جاز في الفعل بعدها وجهان احدهما النصب علي جعل ان من
نواصب المضارع والثاني الرفع علي جعل ان مخففة من
الثقيلة فتقول ظننت ان تقوم وان يقوم والتقدير مع
الرفع ظننت انه يقوم خففت ان وحذف اسمها وبقي
خبرها وهو الفعل وفاعله والله اعلم

وبعضهم

وبعضهم اهمل ان حملا علي ما اختها حيث استحقت عملا

يعني ان من العرب من لم يعمل ان الناصبة للفعل المضارع وان
~~وان~~ وقعت بعد ما يدل علي يقين ولا رجحان فيرفع الفعل
بعدها حملا علي اختها ما المصدرية لاشتراكهما في انهما مقدران
بالمصدر فتقول اريد ان تقوم كما تقول عجبت مما تفعل والله اعلم

ونصبوا باذا المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا

تقدم ان من جملة نواصب المضارع اذا ولا ينصب بها الا بشروط
احدها ان يكون الفعل مستقبلا الثاني ان تكون مصدرة الثالث
ان لا يفصل بينها وبين منصوبها وذلك نحو ان يقال انا اتيك
فتقول اذا اكرمك فلو كان الفعل بعدها حالا لم ينتصب نحو
ان يقال انا احبك فتقول انا اظنك صادقا فيجب رفع اظن
وكذلك يجب رفع الفعل بعدها ان لم تتصدر نحو زيد اذا يكرمك
فان كان المتقدم عليها حرف عطف جاز في الفعل الرفع والنصب
نحو واذا اكرمك وكذلك يجب رفع الفعل بعدها ان فصل
بينها وبينه نحو اذا زيد يكرمك فان فصلت بالقسم نصبت
نحو اذا والله اكرمك

وبين لا ولام جر التزم اظهار ان ناصبة وان عدم
لا فان اعمل مظهرا او مضمرا وبعد نفي كان حتما اضمرا
كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها حتى او الا ان خفي

اختصت ان من بين بقية نواصب المضارع بانها تعمل مضمرة ومظهرة
فتظهر وجوبا اذا وقعت بعد لام الجر ولا النافية نحو جيتك
لئلا تضرب زيدا وتظهر جوازا اذا وقعت بين لام الجر ولم
تصحبها لا النافية نحو جيتك لئلا تضرب زيدا وتظهر جوازا
اذا وقعت بعد لام الجر ولم تصحبها لا النافية نحو جيت لاقرا او
لان اقرا هذا ان لم يسبقها كان المنفية فان سبقها كان المنفية

وجب اضمار ان نحو ما كان زيد ليفعل ولا تقول لان يفعل قال
الله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وجب ان بعد او المقدره
بحتى او الا فتقدر بحتى او الا فتقدر بحتى اذا كان الفعل الذي
قبلها مما ينقضي شيا فشيا وتقدر بالا ان لم يكن كذلك فالاول كقوله
لاستهلن الصعب او ادرك المنى فما انقادت الامال الا لصابر
اي لاستهلن الصعب حتى ادرك المنى منصوب بان المقدره بعد او
التي بمعنى حتى وهي واجبة الاضمار والثاني كقوله وكنت اذا غمزت
قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما اي كسرت كعوبها الي ان تستقيم
فتستقيم منصوب بان بعد او وواجبة الاضمار والله اعلم

وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد حتى تسر ذا حزن

ومما يجب اضمار ان بعد حتى نحو سرت حتى ادخل البلد فحتى حرف
جر وادخل منصوب بان المقدرة بعد حتى هذا ان كان الفعل
بعدها مستقبلا فان كان حالا او موولا بالحال وجب رفعه واليه اشار بقوله

وتلو حتى حالا او ما ولا به ارفعن وانصب المستقبلا

فتقول سرت حتى ادخل البلد بالرفع ان قلته وانت داخل وكذلك
ان كان الدخول قد وقع وقصدت به حكاية تلك الحال نحو كنت
سرت حتى ادخلها

وبعد فا جواب نفي او طلب محضين ان وسترها حتم نصب

يعني ان تنصب وهي واجبة الحذف الفعل المضارع بعد الفا المجاب
بها نفي محض او طلب محض فمثال النفي ما تاتينا فتحدثنا وقال
الله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا ومعنى كون النفي محضا ان يكون
خالصا من معنى الاثبات فان لم يكن خالصا منه وجب رفع ما بعد
الفا نحو ما انت الا تاتينا فتحدثنا ومثال الطلب وهو يشمل الامر
والنهي والدعا والاستفهام والعرض والتحضيض والتمني فالامر
نحو ائتني فاكرمك ومنه قوله يا ناق سيري عنقا فسيحا الي سليمان

فتستريحا

فتستريحا والنهي نحو لا تضرب زيدا فيضربك ومنه قوله تعالى لا تطغوا
فيه فيحل عليكم غضبي والدعا رب انصرني فلا اخذل ومنه قوله
رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن والاستفهام
هل تكرم زيدا فيكرمك ومنه قوله تعالى فهل لنا من شفعا فيشفعوا
لنا والعرض الا تنزل عندنا فتصيب خيرا ومنه قوله يا ابن الكرام
الا تدنوا فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا والتحضيض نحو
لولا تاتينا فتحدثنا ومنه قوله تعالى لولا اخرتني الي اجل قريب
فاصدق واكون من الصالحين والتمني ليت لي مالا فاتصدق منه
ومنه قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما ومعنى كون
الطلب محضا ان لا يكون مدلولا عليه باسم فعل ولا بلفظ الخبر
فان كان مدلولا عليه باحد هذين المذكورين وجب رفع ما بعد الفاء
نحو صه فاحسن اليك وحسبك الحديث فينام الناس

والواو كالفا ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

يعني ان المواضع التي ينتصب فيها المضارع باضمار ان وجوبا
بعد الفا ينتصب فيها كلها بان مضمرة بعد الواو اذا قصد بها
المصاحبة فالنفي نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم
الصابرين والامر قوله فقلت ادعي وادعوا ان اندى لصوت
ان ينادي داعيان والنهي قوله لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك
اذا فعلت عظيم والاستفهام قوله الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم
المودة والاخا واحترز بقوله ان تفد مفهوم مع عن ما اذا لم
تفد ذلك بل اردت التشريك بين الفعل والفعل واردت جعل ما بعد
الواو في قولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن ثلاثة اوجه الجزم
علي التشريك بين الفعلين نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن
الثاني الرفع علي اضمار مبتدا نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن اي
لا يكون منك ان تاكل السمك وان تشرب اللبن فتنصب هذا

الفعل بان المضمرة

وبعد غيرا لنفي جزم ما اعتمد ان تسقط الفا والجزا قد قصد

يجوز في جواز غيرا لنفي من الاشيا التي سبق ذكرها ان يجزم اذا
سقطت الفا وقصد الجزا نحو ذرني ازرك وكذلك من الاشيا
التي سبق ذكرها ان يجزم اذا سقطت الفا وقصد الجزا نحو ذرني
ازرك وكذلك الباقي وهو مجزوم بشرط مقدر اي ذرني فان
تذرني ازرك او بالجملة قبله قولان ولا يجوز الجزم في النفي
فلا تقول ما تاتينا تحدثنا والله اعلم

وشرط جزم بعد نهي ان تضع ان قبل لا دون تخالف يقع

اي لا يجوز الجزم عند سقوط الفا بعد النهي الا بشرط ان يصح
المعنى بتقدير دخول ان على لا فتقول لا تدن من الاسد تسلم
بجزم تسلم اذ يصح الا تدن من الاسد يا كلك واجاز ذلك الكساي
بنا على انه لا يشترط عنده دخول ان على لا فجزمه على معنى ان
تدن من الاسد يا كلك

والامر ان كان بغير افعل فلا تنصب جوابه وجزمه اقبلا

قد سبق انه اذا كان الامر مدلولا عليه باسم فعل او بلفظ الخبر لم
يجز نصبه بعد الفا وقد صرح بذلك هنا فقال متى كان الامر بغير صيغة
افعل ونحوها فلا ينتصب جوابه لكن لو اسقطت الفا جزمته فتقول
صه احسن اليك وحسبك الحديث ينم الناس واليه اشار بقوله وجزمه اقبلا

والفعل بعد الفا في الرجا نصب كنصب ما الى التمني ينتسب

اجاز الكوفيون ان يعامل الرجا معاملة التمني فتنصب جوابه المقرون
بالفا كما ينصب جواب التمني وتابعهم المص ومما ورد منه قوله تعالى
لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات في قراة من نصب فاطلع وهو
حفص عن عاصم

وان على اسم خالص فعل عطف تنصبه ان ثابتا او منحذف

يجوز

يجوز ان ينصب بان محذوفة او مذكورة بعد عاطف تقدم عليه
اسم خالص اي غير مقصود به معنى الفعل وذلك كقوله ولبس
عباة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف فتقر منصوب
بان محذوفة وهي جايزة الحذف لان قبله اسما صريحا وهو اللبس
وكذلك قوله اني وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت
البقر فاعقله منصوب بان محذوفة وهي جايزة الحذف لان
قبلها اسما صريحا وهو قتلي وكذلك قوله لولا توقع معتر فارضيه
ما كنت اوثر اترابا على ترب فارضيه منصوب بان محذوفة جوازا
بعد الفا لان قبلها اسما صريحا وهو توقع وكذلك قوله تعالى وما
كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا
فيرسل منصوب بان الجايزة الحذف لان قبله وحيا وهو اسم
صريح فان كان الاسم غير صريح اي غير مقصود به معنى الفعل
لم يجز النصب نحو الطاير فيغضب زيد الذباب يجب رفعه لانه معطوف على
الطاير وهو اسم غير صريح لانه واقع موقع الفعل من جهة انه
صلة لان حق الصلة ان تكون جملة فوضع طاير موضع يطير والاصل الذي يطير
فلما جي بال عدل عن الفعل الى اسم الفاعل لاجل ال لانها لا تدخل الا على الاسما

وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر فاقبل منه ما عدل روي

لما فرغ من ذكر الاماكن التي ينصب فيها بان محذوفة اما وجوبا واما
جوازا ذكر ان حذف ان والنصب بها في غير ما ذكر شاذ لا يقاس
عليه ومنه قولهم مره يحفرها اي مره ان يحفر وقولهم خذ اللص
قبل ياخذك ومنه قوله الا ايهذا الزاجري احضر الوغى وان اشهد
اللذات هل انت مخلدي في رواية من نصب احضر اي ان احضر

عوامل الجزم

بلا ولام طالبا ضع جزم ما في الفعل هكذا بلم ولما
واجزم بان ومن وما ومهما اي متى ايان اين اذ ما

وحيث ما انا وحرف اذ ما كان وباقي الادوات اسما

الادوات الجازمة للمضارع علي قسمين احدهما ما يجزم فعلا
واحدا وهو اللام الدالة علي الامر نحو ليقم زيدا وعلي الدعا نحو
ليقض علينا ربك ولا الدالة علي النهي نحو قوله تعالى لا تحزن ان
الله معنا وعلي الدعا نحو ربنا لا تواخذنا ولم ولما وهما للنفي
ويختصان بالمضارع ويقلبان معناه الي المضي نحو لم يقم زيد
ولما يقم عمرو ولا يكون المنفي بلما الا متصلا بالحال والثاني ما يجزم
فعلين وهو ان ونحوها نحو وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله ومن نحو من يعمل سوا يجز به وما نحو وما تفعلوا
من خير يعلمه الله ومهما نحو وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا
بها فما نحن لك بمومنين واي نحو اياما تدعوا فله الاسما
الحسنى ومتى كقوله متى تاته تعشوا الي ضوء ناره تجد خير نار عندها
خير موقد وايان كقوله ايان نومنك تامن غيرنا واذا لم تدرك
الامن منا لم تزل حذرا واينما كقوله اينما الريح تميلها تمل واذ ما
كقوله وانك اذ ما تات ما انت امر به تلف من اياه تامر اتيا
وحيثما كقوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان
وانى كقوله خليلي انى تاتياني تاتيا اخا غير ما يرضيكما لا يحاول
وهذه الادوات التي تجزم فعلين كلها اسما الا ان واذ ما فانهما
حرفان وكذلك الادوات التي تجزم فعلا واحدا كلها حروف

فعلين يقتضين شرط قدما يتلو الجزاء وجوابا وسما

يعني ان هذه الادوات اعني المذكورة في قوله واجزم بان الى
قوله واني تقتضين جملتين احداهما وهي المتقدمة تسمى شرطا
والثانية وهي المتاخرة تسمى جوابا وجزاء ويجب في الجملة الاولى
ان تكون فعلية واما الثانية فالاصل فيها ان تكون فعلية ويجوز
ان تكون اسمية نحو ان جا زيد اكرمته وان جا زيد فله الفضل

وماضيين

وماضيين او مضارعين تلفيهما او متخالفين

اي اذا كان الشرط والجزا جملتين فيكونان علي اربعة انحا
الاول ان يكون الفعلان ماضيين نحو ان قام زيد قام عمرو
ويكونان في محل جزم ومنه ان احسنتم احسنتم لانفسكم الثاني
ان يكونا مضارعين نحو ان يقم زيد يقم عمرو ومنه ان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الثالث ان يكون الاول
ماضيا والثاني مضارعا نحو ان قام زيد يقم عمرو ومنه من
كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الرابع ان يكون الاول مضارعا
والثاني ماضيا وهو قليل ومنه قوله من يكدني بسيي كنت منه
كالشجي بين حلقه والوريد ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
من يقم ليلة القدر غفر له ما تقدم من ذنبه

وبعد ماض رفعك الجزا حسن ورفعه بعد مضارع وهن

اذا كان الشرط ماضيا والجزا مضارعا جاز جزم الجزا ورفعه
وكلاهما حسن فتقول ان جا زيد يقم عمرو او يقوم عمرو ومنه
قوله وان اتاه خليل يوم مسالة يقول لا غايب مالي ولا حرم
وان كان الشرط مضارعا والجزا مضارعا وجب الجزم ورفع
الجزا ضعيف كقوله يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع
اخوك تصرع

واقرن بفا حتما جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها لم ينجعل

اي اذا كان الجواب لا يصلح ان يكون شرطا وجب اقترانه بالفا وذلك
كالجملة الاسمية نحو كالفعلية المنفية بما نحو ان جا زيد فما اضربه
او لن نحو ان جا زيد فلن اضربه فان كان الجواب يصلح ان
يكون شرطا كالمضارع الذي ليس منفيا بما ولا بلن ولا مقرونا
بحرف التنفيس ولا بقد وكالماضي المتصرف الذي هو غير
مقرون بقد لم يجب اقترانه بالفا نحو ان جا زيد يجي عمرو او

نحو ان جا زيد فهو محسن وكفعل الامر نحو ان جا زيد فاضربه

قام عمرو والله اعلم

وتخلف الفاء اذا المفاجاه كان تجد اذا لنا مكافاه

اي اذا كان الجواب جملة اسمية وجب اقترانه بالفا ويجوز اقامة
اذا الفجايية مقام الفا ومنه قوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت
ايديهم اذا هم يقنطون ولم يقيد المصنف الجملة بكونها اسمية لنا
استغنا بفهم ذلك من التمثيل وهو ان تجد الجميل اذا لنا مكافاه والله اعلم

والفعل من بعد الجزا ان يقترن بالفاء والواو بتثليث قمن

اذا وقع بعد جزا الشرط فعل مضارع مقرون بالفا والوا وجاز فيه
ثلاثة اوجه الجزم والرفع والنصب وقد قري بالثلاثة قوله تعالى
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشا
قري بجزم يغفر ورفعه ونصبه وكذلك روي بالثلاثة قوله فان
يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والبلد الحرام ونأخذ بعده
بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام روي بجزم ناخذ ورفعه
ونصبه **وجزم او نصب لفعل اثر فا او واو ان بالجملتين اكتنفا**
اذا وقع بين فعل الشرط والجزا فعل مضارع مقرون بالفا والواو
جاز نصبه وجزمه نحو ان يقم زيد ويخرج خالد اكرمك بجزم يخرج
ونصبه ومن النصب قوله ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ولا
يخش ظلما ما اقام ولا هضما

والشرط يغني عن جواب قد علم والعكس قد ياتي ان المعنى فهم

يجوز حذف جواب الشرط والاستغنا بالشرط عنه وذلك عند ما يدل
دليل على حذفه نحو انت ظالم ان فعلت فانت ظالم لدلالة انت ظالم
المتقدم عليه وهذا كثير في لسانهم واما عكسه وهو حذف الشرط
والاستغنا عنه بالجزا فقليل ومنه قوله فطلقها فلست لها بكفو
والا يعل مفرقك الحسام اي والا تطلقها يعلو مفرقك الحسام

واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت فهو ملتزم

كل

كل واحد من الشرط والقسم يستدعي جوابا وجواب الشرط اما مجزوم
او مقرون بالفا وجواب القسم ان كان جملة فعلية مثبتة مصدره
بمضارع اكد باللام والنون نحو والله لاضربن زيدا وان
صدرت بماض قرن باللام وقد نحو والله لقد قام زيد وان
كان جملة اسمية فبان او اللام وحدها او بان وحدها نحو والله
ان زيدا لقايم ووالله ان زيدا قايم وان كان جملة منفية نفي
بما ولا او ان نحو والله ما يقوم زيد ولا يقوم زيد وان يقوم
زيد والاسمية كذلك فاذا اجتمع شرط وقسم حذف جواب المتاخر
منها لدلالة جواب الاول عليه فتقول ان قام زيد والله يقم عمرو
فتحذف جواب القسم لدلالة جواب الشرط عليه وكذلك تقول والله
ان قام زيد ليقومن عمرو فتحذف جواب الشرط لدلالة جواب
القسم عليه والله اعلم

وان تواليا وقبل ذو خبر فالشرط رجح مطلقا بلا حذر

اي اذا اجتمع الشرط والقسم اجيب الاول منهما وحذف السابق
المتاخر هذا اذا لم يتقدم عليهما ذو خبر فان تقدم عليهما ذو خبر
رجح الشرط مطلقا اي سوا كان متقدما او متاخرا فيجاب الشرط
ويحذف جواب القسم فتقول زيد ان قام والله اكرمه وزيد والله ان قام اكرمه

وربما رجح بعد قسم شرط بلا ذي خبر مقدم

اي قد جا قليلا ترجيح الشرط على القسم عند اجتماعهما وتقدم القسم
وان لم يتقدم على القسم ذو خبر ومنه قوله لين منيت بنا عن غب
معركة لا تلفنا عن دما القوم ننتقل فلام لين موطية لقسم
محذوف والتقدير والله لين وان شرط وجوابه لا تلفنا
وهو مجزوم بحذف اليا ولم يجب القسم بل حذف جوابه لدلالة
جواب الشرط عليه ولو جا على الكثير وهو اجابة القسم لتقدمه
لقيل لا تلفينا باثبات اليا لانه مرفوع

فصل لو

لو حرف شرط في مضي ويقل فصل لو ايلاوها مستقبلا لكن قبل

لو تستعمل استعمالين احدهما ان تكون مصدرية وعلامتها
صحة وقوع ان موقعها نحو وددت لو قام زيد اي قيامه وقد
سبق ذكرها في باب الموصول الثاني ان تكون شرطيه ولا يليها
غالبا الا ماض المعنى ولهذا قال لو حرف شرط في مضي وذلك
نحو لو قام زيد لقمت وفسرها سيبويه بانها حرف لما كان سيقع
لوقوع غيره وفسرها غيره بانها حرف امتناع لامتناع وهذه
العبارة الاخيرة هي المشهورة الاولى اصح وقد يقع بعدها ما هو
مستقبل المعنى واليه اشار بقوله ويقل ايلاوها مستقبلا ومنه قوله
تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم
وقولهم ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفايح
لسلمت تسليم البشاشة او زقى اليها صدى من جانب القبر صايح

وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بها قد تقترن

يعني ان لو الشرطيه مختصة بالفعل فلا تدخل على الاسم كما ان الشرطيه
كذلك لكن تدخل لو على ان واسمها وخبرها نحو لو ان زيدا قايم لقمت

لو

وددت م

واختلف فيها والحالة هذه فقيل هي باقية على اختصاصها وان وما
دخلت عليه في موضع فاعل بفعل محذوف والتقدير لو ثبت ان زيدا
قايم لقمت اي لو ثبت قيام زيد وقيل زالت عن الاختصاص وان وما
دخلت عليه في موضع مبتدا والخبر محذوف والتقدير لو ان زيدا قايم
ثابت لقمت اي لو قيام زيد ثابت وهذا مذهب سيبويه

وان مضارع تلاها صرفا الى المضي نحو لو يفي كفى

قد سبق ان لو هذه لا يليها في الغالب الا ما كان ماضيا في المعنى
وذكر هنا انه ان وقع بعدها مضارع فانها تقلب معناه الى
المضي كقوله رهبان مدين والذين عهدتهم يبكون من حذر العذاب
قعودا لو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لعزة ركعا وسجودا

اي

اي لو سمعوا ولا بد للو هذه من جواب وجوابها اما فعل ماض
او مضارع منفي بلم واذا كان جوابها مثبتا فالاكثر اقترانه باللام
نحو لو قام زيد لقام عمرو ويجوز حذفها فتقول لو قام زيد قام
عمرو وان كان منفيا بلم لم يصحبها اللام فتقول لو قام زيد لم
يقم عمرو وان نفي بما فالاكثر تجرده من اللام نحو لو قام زيد
ما قام عمرو ويجوز اقترانه بها نحو لو قام زيد اما ولولا ولوما

اما كمهما يك من شيء وفا لتلو تلوها وجوبا الفا

اما حرف تفصيل وهي قايمة مقام اداة الشرط وفعل الشرط ولهذا
فسرها سيبويه بمهما يك من شيء والمذكور بعدها جواب الشرط
فلذلك لزمته الفا نحو اما زيد فمنطلق فاصل اما زيد منطلق مهما يك
من شيء فزيد منطلق فانيب اما مناب مهما يك من شيء فصار اما
فزيد منطلق ثم اخرت الفا الي الخبر فصار اما زيد فمنطلق ولهذا
قال لتلو تلوها وجوبا الفا

وفا

وحذف ذي الفا قل في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا

قد سبق ان هذه الفا ملتزمة الذكر وقد جا حذفها في الشعر كقوله
فاما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض المواكب وحذفت في
النثر ايضا بكثرة وبقلة فالكثرة عند حذف القول معها كقوله
عز وجل فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم والقليل
ما كان بخلافه كقوله صلى الله عليه وسلم اما بعد ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله هكذا وقع في صحيح البخاري ما بال بحذف
الفا والاصل اما بعد فما بال فحذفت الفا

لولا ولوما يلزمان الابتدا اذا امتناعا بوجود عقدا

للولا ولوما استعمالان احدهما ان يكونا دالين على امتناع الشيء
لوجود غيره وهو المراد بقوله اذا امتناعا بوجود عقدا ويلزمان
ح الابتدا فلا يدخلان الا على المبتدا ويكون الخبر بعدها محذوفا

وجوبا ولابد لهما من جواب فان كان مثبتا قرن باللام غالبا وان
كان منفيا بما تجرد عنها غالبا وان كان منفيا بلم لم يقترن بها
نحو لولا زيد لاكرمتك ولوما زيد ما جاء عمرو ولوما زيد لم يجي عمرو
فزيد في هذه المثل ونحوها مبتدا وخبره محذوف وجوبا والتقدير
لولا زيد موجود وقد سبق ذكر هذه المسئلة في باب الابتدا

وبهما التحضيض مز وهلا الا الا وا وليتها الفعلا

اشار في هذا البيت الى ان الاستعمال الثاني للولا ولوما وهي الدالة
على التحضيض ويختصان ح بالافعال نحو لولا ضربت زيدا ولوما قتلت
عمروا فان قصدت بها التوبيخ كان الفعل ماضيا وان قصدت بهما الحث
على الفعل كان مستقبلا بمنزلة فعل الامر كقوله تعالى فلولا نفر من كل
فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين اي لينفر وبقيت ادوات
التحضيض حكمها كذلك فتقول هلا ضربت زيدا والا فعلت كذا والا
مخففا كالا مشددة والله اعلم

وقد يليها اسم بفعل مضمر علق او بظاهر موخر

قد سبق ان ادوات التحضيض تختص بالفعل فلا تدخل على الاسم وذكر
في هذا البيت انه يقع الاسم بعدها ويكون معمولا لفعل مضمرا ولفعل موخر
عن الاسم فالاول كقوله هلا التقدم والقلوب صحاح فالتقدم مرفوع
بفعل محذوف تقديره هلا وجد التقدم ومثله قوله تعدون عقر النيب
افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا فالكمي مفعول بفعل محذوف
والتقدير لولا تعدون الكمي المقنع والثاني كقوله لولا زيدا ضربت
فزيد مفعول ضربت **الاخبار بالذي والالف واللام**

ما قيل اخبر عنه بالذي خبر عن الذي مبتدا قبل استقر
وما سواهما فوسطه صله عايدها خلف معطي التكمله
نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فادر الماخذ

هذا الباب وضعه النحويون لامتحان الطالب وتدريبه كما وضعوا باب

التمرين في التصريف لذلك فان قيل لك اخبر عن اسم من الاسما بالذي
فظاهر هذا اللفظ انك تجعل الذي خبرا عن ذلك الاسم لكن الامر ليس
كذلك بل المجعول خبرا هو ذلك الاسم والمخبر عنه انما هو الذي كما ستعرفه
فقيل ان البا في بالذي بمعنى عن فكانه قيل اخبر عن الذي والمقصود
انه اذا قيل لك ذلك فجي بالذي واجعله مبتدا واجعل ذلك الاسم
خبرا وحق الجملة التي كان فيها ذلك الاسم فوسطها بين الذي وبين
خبره وهو ذلك الاسم واجعل الجملة صلة الذي واجعل العايد على الذي
الموصول ضميرا تجعله عوضا عن ذلك الاسم الذي صيرته خبرا فاذا قيل
لك اخبر عن زيد من قولك ضربت زيدا فتقول الذي ضربته زيد
فالذي مبتدا وزيد خبره وضربت صلة الذي والها في ضربته خلف عن
زيد الذي جعلته خبرا وهي عايدة على الذي والله اعلم

وباللذين والذين والتي اخبر مراعيا وفاق المثبت

اي اذا كان الاسم الذي قيل لك اخبر عنه مثنى فجي بالموصول مثنى كالذين
وان كان مجموعا فجي به كذلك كالتي والحاصل انه لا بد من مطابقة
الموصول للاسم ان اخبر عنه وان كان مونثا فجي به كذلك ولا بد من مطابقة
المخبر عنه ان كان مفردا فمفرد وان كان مثنى فمثنى وان كان مجموعا فمجموع
وان كان مذكر فمذكر وان كان مونثا فمونث فاذا قيل لك اخبر عن الزيدين
من ضربت الزيدين قلت اللذان ضربتهما الزيدان واذا قيل اخبر عن
الزيدين من ضربت الزيدين قلت الزيدين ضربتهم الزيدون
واذا قيل لك اخبر عن هند من ضربت هندا قلت التي ضربتها هند والله اعلم

اللذين صح

قبول تاخير وتعريف لما اخبر عنه ها هنا قد حتما
كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فراع ما رعوا

يشترط في الاسم المخبر عنه بالذي شروط احدها ان يكون قابلا للتاخير
فلا يخبر بالذي عن ماله صدر الكلام كاسماء الشرط والاستفهام نحو
من وما الثاني ان يكون قابلا للتعريف فلا يخبر عن الحال والتمييز الثالث

ان يكون صالحا للاستغنا عنه باجنبي فلا يخبر عن المضمر الرابط للجملة الواقعة
خبرا كالهاء في زيد ضربته الرابع ان يكون صالحا للاستغنا عنه بمضمر فلا
يخبر عن الموصوف دون صفته ولا عن مضاف دون المضاف اليه فلا يخبر
عن الرجل وحده من قولك ضربت رجلا ظريفا فلا تقول الذي ضربته ظريفا
رجل لانك لو اخبرت عنه لوضعت مكانه ضميرا وحينئذ يلزم وصف المضمر
والضمير لا يوصف ولا يوصف به فلو اخبرت عن الموصوف مع صفته جاز
ذلك لانتفا هذا المحذور فتقول الذي ضربته رجل ظريف وكذلك لا تخبر
عن المضاف وحده فلا تخبر عن غلام وحده من قولك ضربت غلام ٢

واخبروا هنا بال عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما
ان صح صوغ صلة منه لال كصوغ واق من وقى الله البطل

يخبر بالذي عن الاسم الواقع في جملة اسمية او فعلية فتقول في الاخبار
عن زيد من قولك زيد قايم الذي هو قايم زيد وتقول في الاخبار عن زيد
من قولك ضربت زيدا الذي ضربته زيد ~~ولا يخبر بالالف واللام عن~~
~~الاسم الا اذا كان واقعا في جملة فعليه وكان ذلك الفعل مما يصح ان~~
~~يصاغ منه صلة الالف واللام كاسم الفاعل واسم المفعول ولا يخبر بالالف~~
واللام عن الاسم ~~الواقع في جملة اسمية ولا عن الاسم~~ الواقع في جملة فعليه
وكان ذلك الفعل مما يصح ان يصاغ منه صلة الالف واللام كاسم الفاعل
واسم المفعول ولا يخبر بالالف واللام عن الاسم الواقع في جملة اسمية ولا
عن الاسم الواقع في جملة فعليه فعلها غير متصرف كالرجل من قولك نعم
الرجل اذ لا يصح ان يستعمل من نعم صلة الالف واللام ويخبر عن الاسم
الكريم بقولك من وقى الله البطل الواقي البطل الله ويخبر ايضا عن البطل
فتقول الواقيه الله البطل

وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها ابين وانفصل

الوصف الواقع صلة لال ان رفع ضميرا فاما ان يكون عايدا على الالف
واللام او على غيرها فان كان عايدا عليها استتر فان كان عايدا على غيرها

انفصل

انفصل فاذا قلت بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة فان اخبرت
عن التاء في بلغت قلت المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا ففي
المبلغ ضمير عايد على الالف واللام فيجب استتاره وان اخبرت عن
الزيدين من المثال المذكور قلت المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة
الزيدان فانا مرفوع بالمبلغ وليس عايد على الالف واللام لان المراد
بالالف واللام هاهنا مثنى وهو المخبر عنه فيجب ابراز الضمير كما تقدم
والله اعلم

العدد

ثلاثة بالتا قل للعشره في عد ما احاده مذكره
في الضد جرد والمميز اجرر جمعا بلفظ قلة في الاكثر

تثبت التاء في ثلاثة واربعة وما بعدها الى العشره ان كان المعدود
بها مذكرا وتسقط ان كان مونثا وتضاف الى جمع نحو عندي ثلاثة
رجال واربع نسا وهكذا الى العشره ومنه قوله تعالى سخرها عليهم
سبع ليال وثمانية ايام حسوما فاثبت الها مع المذكر وحذف مع المونث
واشار بقوله جمعا بلفظ قلة في الاكثر الى ان المعدود بها ان كان له جمع
قلة وكثرة لم يضف العدد في الغالب الا الى جمع القلة فتقول عندي
ثلاثة افلس وثلاثة انفس ويقل عندي ثلاثة فلوس وثلاثة نفوس
ومما جا على غير الاكثر قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة
قروء فاضاف ثلاثة الى جمع الكثرة مع وجود جمع القلة وهو اقرا فان لم
يكن للاسم الا جمع كثرة لم يضف الا اليه نحو ثلاثة رجال والله اعلم

ومائة والالف للفرد اضف ومائة بالجمع نزرا قد ردف

قد سبق ان ثلاثة وما بعدها الى عشرة لا تضاف الا الى جمع وذكر
هنا ان مائة والفا من الاعداد المضافة وانهما لا يضافان الا الى
مفرد نحو عندي مائة رجل والف درهم وورد اضافة مائة الى
جمع قليلا ومنه قراة حمزة والكسايي ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة
سنين باضافة مائة الى سنين والحاصل ان العدد المضاف على قسمين

وان اخبرت عن العمرين من المثال المذكور قلت المبلغ انا منهما الى الزيدين رسالة العمران فيجب ابراز الضمير صح

في بعض النسخ ما هو موجود هنا

احدهما لا يضاف الا الي جمع وهو من ثلاثة الي عشره والثاني ما لا
يضاف الا الي مفرد وهو مائة والف وتثنيتهما وجمعهما نحو مايتا
درهم والف درهم والله اعلم واما اضافة مائة الي الجمع فقليل

واحدا ذكر وصلنه بعشر … مركبا قاصد معدود ذكر
وقل لدى التانيث احدى عشره … والشين فيها عن تميم كسره
ومع غير احد واحدى … ما معهما فعلت فافعل قصدا
ولثلاثة وتسعة وما … بينهما ان ركبا ما قدما

لما فرغ من العدد المضاف ذكر العدد المركب فركب عشرة مع ما دونها
الي واحد نحو احد عشر واثنتا عشر وثلاثة عشر واربعة عشر الي تسعة
عشر هذا للمذكر وتقول في المونث احدى عشره واثنتا عشره وثلاثه عشره
واربع عشره الي تسعة عشر فللمذكر احد واثنا وللمونثه احدى واثنتي
واما ثلاثة وما بعدها الي تسعه فحكمها بعد التركيب كحكمها قبله فتثبت الها
فيها وان كان العدد مذكرا وتسقط ان كان مونثا واما عشره وهو الجز
الاخير فتسقط التا منه ان كان المعدود مذكرا وتثبت ان كان مونثا
علي العكس من ثلاثة فما بعدها فتقول عندي ثلاثة عشر رجلا وثلاث
عشرة امراة وكذلك حكم عشره مع احد واحدى واثني واثنتي فتقول
احد عشر رجلا واثني عشر رجلا باسقاط التا وتقول احدى عشرة امراة
واثنتا عشرة امراة باثبات التا ويجوز في شين عشرة مع المونث
تسكين الشين ويجوز ايضا كسرها وهو لغة تميم والله اعلم

واول عشرة اثنتي وعشرا … اثني اذا اثنى تشا او ذكره
واليا لغير الرفع وارفع بالالف … والفتح في جزئي سواهما الف

قد سبق انه يقال في العدد المركب عشر في التذكير وعشرة في التانيث
وسبق ايضا انه يقال في المذكر احد واحدى في المونث وانه يقال ثلاثة
واربعة الي تسعة بالتا للمذكر وسقوطها للمونث وذكر هنا انه يقال
اثنا عشر للمذكر بلا تا في الصدر والعجز نحو عندي اثني عشر رجلا

ويقال

ويقال اثنتي عشرة للمونث بتا في الصدر والعجز ونبه بقوله واليا
لغير الرفع علي ان الاعداد المركبه كلها مبنية صدرها وعجزها وتبنى
علي الفتح نحو احد عشر بفتح الجزئين وثلاثة عشرة بفتح الجزئين
ويستثنى من ذلك اثنا عشر واثنتا عشره فان صدرهما يعرب
بالالف رفعا وباليا نصبا وجرا كما يعرب المثنى واما عجزهما فيبنى
علي الفتح نحو جا اثنى عشر رجلا ورايت اثني عشر رجلا ومررت
باثني عشر رجلا وجات اثنتا عشرة امراة ورايت اثنتي عشرة امراة
ومررت باثنتي عشرة امراة والله اعلم

وميز العشرين للتسعينا … بواحد كاربعين حينا

قد سبق ان العدد مضاف ومركب وذكر هنا العدد المفرد وهو من
عشرين الي تسعين ويكون بلفظ واحد للمذكر والمونث ولا يكون
مميزه الا مفردا منصوبا نحو عشرون رجلا وعشرون امراة ويذكر
قبله النيف ويعطف هو عليه فيقال احد وعشرون واثنان وعشرون
وثلاثة وعشرون بالتا في ثلاثة وكذا ما بعد الثلاثة الي تسعة
ويقال للمونث احدى وعشرون وثلاث وعشرون بلا تا في ثلاث وكذا
ما بعد ثلاث الي تسع فتلخص مما سبق ومن هذا ان اسما العدد علي
اربعة اقسام مضافة ومركبة ومفردة ومعطوفة والله اعلم

وميزوا مركبا بمثل ما … ميز عشرون فسوينهما

اي يميز العدد المركب كتمييز عشرين واخواته فيكون مفردا منصوبا
نحو احد عشر رجلا واحدى عشرة امراة

وان اضيف عدد مركب … يبق البنا وعجز قد يعرب

يجوز في الاعداد المركبة اضافتها الي غير تمييزها ما عدى اثنتا
عشر فانه لا يضاف فلا يقال اثني عشرك واذا اضيف العدد المركب
فمذهب البصريين انه يبقى الجزان علي بنايهما فتقول هذه خمسة
عشرك ورايت خمسة عشرك ومررت بخمسة عشرك والله اعلم

وضع من اثنين فما فوق الى عشرة كفاعل من فعلا
واختمه في التانيث بالتا ومتى ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا

يصاغ من اثنين الى عشرة اسم موازن لفاعل كما يصاغ من فعل
نحو ضارب من ضرب فيقال ثاني وثالث ورابع الى عاشر بلا تا في
وتا في التانيث

وان ترد بعض الذي منه بني تضف اليه مثل بعض بين
وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق فحكم جاعل له احكما

لفاعل المصوغ من اسم العدد استعمالان احدهما ان يفرد فيقال
ثان وثانية وثالث وثالثة كما سبق والثاني ان لا يفرد وحينئذ اما ان
يستعمل مع ما اشتق منه واما ان يستعمل مع ما قبل ما اشتق منه
ففي الصورة الاولى يجب اضافة فاعل الى ما بعده فتقول في
التذكير ثاني اثنين وثالث ثلاثة ورابع اربعة الى عاشر وتقول
في التانيث ثانية اثنتين وثالثة ثلاث ورابعة اربع الى عاشرة عشر
والمعنى احد اثنين واحدى اثنتين وواحد عشر واحدى عشرة وهذا
هو المراد بقوله وان ترد بعض الذي البيت اي وان ترد بفاعل
المصوغ من اثنين فما فوقه الى عشرة بعض الذي بني فاعل منه اي
واحدها اشتق منه فاضف اليه مثل بعض والذي يضاف اليه هو
الذي اشتق منه وفي الصورة الثانية يجوز وجهان احدهما اضافة
فاعل الى ما يليه والثاني تنوينه ونصب ما يليه كما يفعل باسم
الفاعل نحو ضارب زيد وضارب زيدا فتقول في التذكير ثالث
اثنين وثالث اثنين ورابع ثلاثة ورابع ثلاثة وهكذا الى عاشر
تسعة وعاشر تسعة وتقول في التانيث ثالثة اثنتين وثالثة اثنتين
ورابعة ثلاث ورابعة ثلاثا وهكذا الى عاشرة تسع وعاشرة تسعا
والمعنى جاعل الاثنين ثلاثة والثلاثة اربعة وهذا هو المراد بقوله
وان ترد جعل الاقل مثل ما اي وان ترد بفاعل المصوغ من اثنين

فما فوقه وجعل ما هو الاقل عددا مثل ما فوقه فاحكم له بحكم جاعل من
جواز الاضافة الى المفعول ونصبه والله اعلم

وان اردت قبل ثاني اثنين مركبا فجئ بتركيبين
او فاعلا بحالتيه اضف الى مركب بما تنوي يفي
وشاع الاستغنا بحادي عشرا ونحوه وقبل عشرين اذكرا
وبابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعتمد

قد سبق انه يبنى فاعل من اسم العدد على وجهين احدهما ان يكون
مرادا به كثاني اثنين والثاني ان يراد به جعل الاقل مساويا لما
فوقه كثالث اثنين وذكر هنا انه اذا اريد بنا فاعل من العدد
المركب للدلالة على المعنى الاول وهو انه بعض ما اشتق منه يجوز ثلاثة
اوجه احدها ان تجئ بتركيبين صدرا ولهما فاعل في التذكير وفاعلة
في التانيث وعجزهما عشر في التذكير وعشرة في التانيث وصدر الثاني
منهما في التذكير احد واثنان وثلاثة عشر بالتا الى تسعة وفي التانيث
احدى واثنتان وثلاث الى تسع نحو ثالث عشر وثالثة عشر وهكذا
الى تاسع عشر تسعة عشر وثلاثة عشر ثلاث عشرة الى تسعة عشرة
وتسع عشرة وتكون الكلمات الاربع مبنية على الفتح الثاني ان تقتصر
على صدر المركب الاول فيعرب ويضاف الى صدر المركب الثاني باقيا
الثاني على بناء جزئيه نحو هذا ثالث ثلاثة عشر وهذه ثالثة ثلاث
عشرة الثالث ان يقتصر على المركب الاول باقيا بناء صدره وعجزه
نحو ثالث عشر وثالثة عشر واليه اشار بقوله وشاع الاستغنا
بحادي عشرا ونحوه ولا يستعمل فاعل من العدد المركب للدلالة
على المعنى الثاني وهو ان يراد به جعل الاقل مساويا لما فوقه فلا
يقال رابع عشر ثلاثة عشر وكذلك الجميع ولهذا لم يذكره المصنف
واقتصر على ذكر الاول وحادي مقلوب واحد وحادية مقلوب
واحدة جعلوا فاءها بعد لامها ولا يستعمل حادي الا مع عشرة ولا

تستعمل حادية الامع عشرة ويستعملان ايضا مع عشرين واخواتها
نحو حادي وتسعون وحادية وتسعون واشار بقوله وقبل عشرين
البيت الي ان فاعلا المصوغ من اسم العدد يستعمل قبل العقود ويعطف
عليه العقود نحو حادي وعشرون وتاسع وعشرون الي التسعين
وقوله بحالتيه معناه انه يستعمل قبل العقود بالحالتين اللتين
سبقتا وهو انه يقال فاعل في التذكير وفاعلة في التانيث **كم وكاي وكذا**
ميز في الاستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين ككم شخصا سما
واجز ان تجره من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا
كم اسم والدليل علي ذلك دخول حرف الجر عليها ومنه قولهم علي كم جذع
بنيت بيتك وهي اسم لعدد مبهم ولا بد لها من تمييز نحو كم رجلا
عندك وقد يحذف للدلالة نحو كم صمت اي كم يوما صمت وتكون
استفهامية وخبرية فالخبرية سنذكرها والاستفهامية يكون مميزها
كمميز عشرين واخواته فيكون مفردا منصوبا نحو كم درهما قبضت
ويجوز جره بمن مضمرة ان وليت كم حرف جر نحو بكم درهم اشتريت
هذا اي بكم من درهم فان لم يدخل عليها حرف جر وجب نصبه
واستعملنها مخبرا كعشره او مائة ككم رجال او مره
ككم كاي وكذا وينتصب تمييز ذين او به صل من تصب
تستعمل كم للتكثير فتميز بجمع مجرور كعشرة او بمفرد مجرور كمائة نحو
كم غلمان ملكت وكم درهم انفقت والمعنى كثيرا من الغلمان ملكت
وكثيرا من الدراهم انفقت ومثل كم في الدلالة علي التكثير كذا وكاي
ومميزها منصوب او مجرور بمن وهو الاكثر نحو قوله تعالى وكاين
من نبي قتل معه ربيون كثير وملكت كذا درهما وتستعمل كذا
مفردة ومركبة نحو ملكت كذا كذا درهما ومعطوفا عليها نحو
ملكت كذا وكذا درهما وكم لها صدر الكلام استفهامية كانت او
خبرية فلا تقول ضربت كم رجلا ولا ملكت كم غلاما وكذا كاي

بخلاف

بخلاف كذا نحو ملكت كذا درهما والله اعلم **الحكاية**
احك باي ما لمنكور سئل عنه بها في الوقف او حين تصل
ووقفا احك ما لمنكور بمن والنون حرك مطلقا واشبعن
وقل منان ومنين بعد لي الفان بابنين وسكن تعدل
وقل لمن قال اتت بنت منه والنون قبل تا المثنى مسكنه
والفتح نزر وصل التا والالف بمن باثر ذا بنسوة كلف
وقل منون ومنين مسكنا ان قيل جا قوم لقوم فطنا
وان تصل فلفظ من لا يختلف ونادر منون في نظم عرف
اي ان سئل باي عن منكور مذكور في كلام سابق حكي في اي ما لذلك
المنكور من اعراب وتذكير وتانيث وتثنية وجمع ويفعل بها ذلك
وصلا ووقفا فتقول لمن قال جاني رجل اي ولمن قال رايت رجلا ايا
ولمن قال مررت برجل اي وكذلك تفعل في الوصل نحو اي يا فتى وايا
يا فتى واي يا فتى وتقول في التانيث اية وفي التثنية ايان وايان
رفعا وايين وايتين جرا ونصبا وفي الجمع ايون وايات رفعا ونصبا
وايين وايات جرا ونصبا وان سئل عن المنكور بمن حكي فيها ما له من
اعراب وتتبع الحركة التي علي النون فيتولد منها حرف يجانس لها
فتحكي فيها ما له من تانيث وتذكير وتثنية وجمع ولا يفعل بها ذلك كله
الا وقفا فتقول لمن قال جاني رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا ولمن
قال مررت برجل مني وتقول في تثنية المذكر منان رفعا ومنين جرا
ونصبا وتسكن النون فيهما فتقول لمن قال جاني رجلان منان
ولمن قال مررت برجلين منين ولمن قال رايت رجلين منين وتقول
للمونثة منه رفعا ونصبا وجرا فاذا قيل اتت بنت فقل منه وكذا في
الجر والنصب وتقول في تثنية المونث منتان رفعا ومنتين
جرا ونصبا بسكون النون التي قبل التا وسكن نون التثنية
وقد ورد قليلا فتح النون التي قبل التا نحو منتان ومنتين

وافراد

واليه اشار بقوله والفتح نزر وتقول في جمع المونث منات بالالف
والتا الزايد تين كهندات فاذا قيل جا نسوة فقل منات وكذلك
تفعل في الجر والنصب وتقول في جمع المذكر منون رفعا ومنين
جرا ونصبا وتسكن النون فيهما فاذا قيل جا قوم فقل منون
واذا قيل مررت بقوم او رايت قوما فقل منين هذا حكم من اذا
حكي بها في الوقف واذا وصلت لم يحك فيها شي من ذلك لكن تكون
بلفظ واحد في الجميع فتقول من يا فتي لقايل جميع ما تقدم وقد ورد
في الشعر قليلا منون وصلا قال اتوا ناري فقلت منون انتم
فقالوا الجن فقلت عموا ظلاما فقال منون انتم والقياس من انتم

والعلم احكينه من بعد من ان عريت من عاطف بها اقترن

يجوز ان يحكي العلم بمن ان لم يتقدم عليها عاطف فتقول لمن قال جاني
زيد من زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد
من زيد فتحكي في العلم المذكور بعد من ما للعلم المذكور في الكلام
السابق من الاعراب ومن مبتدا والعلم الذي بعدها خبر عنها او خبر
عن الاسم المذكور بعد فان سبق من عاطف لم يجز ان يحكي في
العلم الذي بعدها لما قبلها من الاعراب بل يجب رفعه علي انه خبر عن
من او مبتدا خبره من فتقول لقايل جا زيد او رايت زيدا او مررت
بزيد ومن زيد ولا يحكي من المعارف الا العلم فلا تقول لقايل رايت
غلام زيد من غلام زيد بنصب غلام بل يجب رفعه فتقول من غلام
زيد وكذلك تفعل في الرفع والجر والله اعلم

التانيث

علامة التانيث تا او الف وفي اسام قدروا التا كالكتف
ويعرف التقدير بالضمير ونحوه كالرد في التصغير

اصل الاسم ان يكون مذكرا والتانيث فرع عن التذكير ولكون
التذكير هو الاصل استغني الاسم المذكر عن علامة تدل علي التذكير
ولكون التانيث فرعا عن التذكير افتقر الي علامة تدل عليه وهو التا

والالف

والالف المقصورة او الممدوده والتا اكثر من الالف في الاستعمال
ولذلك قدرت في بعض الاسما كعين وكتف ويستدل علي تانيث ما لا
علامة فيه ظاهرة من الاسما المونثة بعود الضمير اليه مونثا نحو
الكتف نهشتها والعين كحلتها وبما اشبه ذلك كوصفه بالمونث
نحو اكلت كتفا مشوية وكرد التا اليه في التصغير نحو كتيفة ويدية

ولا تلي فارقة فعولا اصلا ولا المفعال والمفعيل
كذاك مفعل وما يليه تا الفرق من ذي فشذ وذ فيه
ومن فعيل كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التا تمتنع

قد سبق ان هذه التا انما زيدت في الاسما لتميز المونث من المذكر
واكثر ما يكون ذلك في الصفات كقايم وقايمة وقاعد وقاعدة ويقل
ذلك في الاسما التي ليست بصفات كرجل ورجلة وانسان وانسانة
وامر وامراة واشار بقوله ولا تلي فارقة فعولا الابيات الي ان
من الصفات ما لا تلحقه هذه التا وهو ما كان من الصفات علي
فعولا وكان بمعني فاعل واليه اشار بقوله اصلا واحترز بذلك
من الذي بمعني مفعول وانما جعل الاول اصلا لانه اكثر من الثاني
وذلك نحو صبور وشكور بلا تا نحو هذا رجل شكور وامراة صبور
فان كان فعول بمعني مفعول فقد تلحقه التا في التانيث نحو ركوبة
بمعني مركوبة وكذا لا يلحق التا وصفا علي مفعال كامراة مهذار
وهي الكثيرة الهذر وهو الهذيان او علي مفعيل كامراة معطير
من عطرت المراة اذا استعملت الطيب او علي مفعل كمغشم وهو
الذي لا يثنيه شي عما يريده ويهواه من شجاعته وما لحقته التا
من هذه الصفات للفرق بين المذكر والمونث فشاذ لا يقاس
عليه نحو عدو وعدوة وميقات وميقاتة ومسكين ومسكينة واما
فعيل فاما ان يكون بمعني فاعل او بمعني مفعول فان كان بمعني
فاعل لحقته التا في التانيث نحو رجل كريم وامراة كريمة وقد حذفت

منه قليلا قال الله تعالى قال من يحيي العظام وهي رميم وقال ان رحمة
الله قريب من المحسنين وان كان بمعنى مفعول واليه اشار بقوله
كفتيك فاما ان يستعمل استعمال الاسما اولا فان لم يستعمل استعمال
الاسما اي لم يتبع موصوفه لحقته التا نحو هذه ذبيحة ونطيحة واكيلة
اي مذبوحة ومنطوحة وماكولة السبع وان استعمل استعمال الاسما
فان تبع موصوفه حذفت منه التا غالبا نحو مررت بامراة جريح وبعين
كحيل اي مجروحة ومكحولة وقد تلحق التا قليلا نحو خصلة ذميمة اي
مذمومة وفعلة حميدة اي محمودة والله اعلم

والفُ التانيثِ ذاتُ قصرٍ   وذاتُ مدٍ نحوُ انثى الغُرِّ
والاشتهارُ في مباني الاولى   يبديه وزنُ ارَبى والطُّولى
ومرطي ووزنُ فعلى جمعا   او مصدرا او صفةً كشبعا
وكحبارى سمهى سبطرى   ذكرى وحثيثا مع الكفرى
كذاك خليطى مع الشقارى   واعزُ لغيرِ هذه استندارا

قد سبق ان الف التانيث على ضربين احدها المقصوره كحبلى وسكرى
والثاني المدوده كحمرا وغرا ولكل منها اوزان يعرف بها فاما
المقصوره فلها اوزان مشهورة واوزان نادره فمن المشهوره
فعلى نحو ارنى للداهيه وشعبى للموضع ومنها فعلى اسما كبهما
لنبت او صفة كحبلى والطولى او مصدرا كرجعى ومنها فعلى اسما
كبردى لنهر او مصدرا كالمرطى لضرب من العدو او صفة كحيدى
يقال حمار حيدى اي تحيد عن ظلة نشاطه قال الجوهري ولم تجي
في نعوت المذكر شيا على فعلى غيره ومنها فعلى جمعا كصرعى
جمع صريع ومنه قوله تعالى فترى القوم فيها صرعى او مصدرا كدعوى
او صفة كشبعى وكسلى ومنها فعالى كحبارى لطاير ويقع على المذكر
والانثى ومنها فعلى كسمهى للباطل ومنها فعلى كبطرى لضرب من
المشي ومنها فعلى مصدرا كذكرى او جمعا كظربى جمع ظربان

وهي دويبة كالهرة منتنة الريح تزعم العرب انها تفسو في
ثوب احدهم اذا اصادها فلا تذهب رايحته حتى يبلى الثوب
وكحجلى جمع حجل وليس في الجموع ما هو على فعلى غيرها ومنها
فعيلا كحثيثا بمعنى الحث ومنها فعلى نحو كفرى لوعا الطلع
ومنها فعيلى كخليطى للاختلاط ويقال وقعوا في خليطا اي
اختلط عليهم امرهم ومنها فعالى كشقارى النبت والله اعلم

لمدها فعلا افعلا   مثلث العين وفعللا
ثم فعالا فعللا فاعولا   وفاعلا فعليا مفعولا
ومطلق العين فعالا وكذا   مطلق فا فعلا اخذ

لالف التانيث الممدودة اوزان كثيرة نبه المصنف على بعضها
فمنها فعلا اسما كصحرا او صفة لا مذكر لها على افعل كحمرا او على
غير افعل كديمة هطلا ولا يقال سحاب اهطل بل سحاب مهطل
وكقولهم فرس او ناقة روعا اي حديثة القيادة ولا يوصف
به المذكر منها فلا يقال جمل اروع وكامراة حسنا ولا يقال رجل
احسن والهطل تابع المطر والدمع وسيلانه يقال هطلت السماء
تهطل هطلا وهطلانا وتهطالا ومنها افعلا مثلث العين نحو
قولهم لليوم الرابع من ايام الاسبوع اربعا بضم البا وفتحها وكسرها
ومنها فعللا نحو عقربا لانثى العقارب ومنها فعالا نحو قصاصا
للقصاص ومنها فعللا نحو قرفصا ومنها فاعولا كعاشورا ومنها
فاعلا نحو قاصعا لجحر من جحرة اليربوع ومنها فعليا نحو كبريا وهي
العظمة ومنها مفعولا نحو مشيوخا جمع شيخ ومنها فعالا مطلق العين
اي مضمومها ومفتوحها ومكسورها نحو دبوقا للعذرة وبراكا
في البرنسا وهم الناس قال ابن السكيت يقال ما ادري اي البرنسا اي
الناس هو وكثيرا مطلق الفا اي مضمومها ومفتوحها ومكسورها نحو
خيلا للكبر وسيرا اسم مكان وسيرا البرد فيه خطوط صفر المقصور والممدود

اذا اسم استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير كالاسف
لفعل و مفعل في جمع ما كفعلة وفعلة نحو [illegible]

المقصور هو الاسم الذي حرف اعرابه الف لازمة فخرج بالاسم الفعل نحو يرضى
و بحرف اعرابه المبني نحو اذا وبلازمة المثنى فان الفه تنقلب يا في الجر
والنصب والمقصور علي قسمين قياسي وسماعي فالقياسي كل اسم معتل
له نظير من الصحيح الاخر ملتزم فتح ما قبل اخره وذلك كمصدر مضارع الفعل
اللازم الذي وزنه علي فَعِل فانه يكون فَعَلاً بفتح الفا والعين الاخر
نحو اسف اسفا فاذا كان معتلا وجب قصره نحو جوي جوًى جوِيًا لان نظيره
في الصحيح الاخر ملتزم فتح ما قبل اخره وذلك كمصدر مضارع الفعل
اللازم الذي علي فعل فانه يكون فعلا بفتح الفا والعين نحو اسف اسفا
فاذا كان معتلا وجب قصره نحو جوي جوي لان نظيره في الصحيح الاخر
ملتزم فتح ما قبل اخره ونحو فعل في جمع فعلة بضم الفا وفعل في فعلة
بكسرها نحو مرى جمع مرية ومدى جمع مدية فان نظيرهما من الصحيح
قرب وقرب جمع قربه وقربه لان جمع فعلة بكسر الفا يكون علي فعل
بكسر الاول وفتح الثاني وجمع فعلة بضم الفا يكون علي فعل بضم الاول
وفتح الثاني والدما جمع دمية وهي الصورة من العاج ونحوه

نحو الزيدان

وما استحق قبل اخر الف فالمد في نظيره حتما عرف
كمصدر الفعل الذي قد بديا بهمز وصل كارعوى وكارتأى

لما فرغ من المقصور شرع في الممدود وهو الاسم الذي في اخره همزة
تلي الفا زايدة نحو حمرا وكسا وردا فخرج بالاسم الفعل نحو يشا وبقوله تلي
الفا زايدة ما كان اخره همزة تلي الفا غير زايدة كما وآ جمع اآة وهو شجر
والممدود ايضا كالمقصور قياسي وسماعي فالقياسي كل معتل له نظير من
الصحيح الاخر ملتزم بزيادة قبل اخره وذلك كمصدر ما اوله همزة نحو
ارعوى ارعوا وارتا ارتيا واستقصى استقصا فان نظيرها من الصحيح
انطلق انطلاقا واستخرج استخراجا وكذا مصدر كل فعل معتل يكون علي

وزن افعل نحو اعطى اعطا فان نظيره من الصحيح اكرم اكراما

والعادم النظير ذا قصر وذا مد بنقل كالحجا وكالحذا

هذا هو القسم الثاني وهو المقصور السماعي والممدود السماعي وضابطهما
ان ما ليس له نظير اطرد فتح ما قبل اخره فقصره مقصور علي السماع فمن
المقصور السماعي الفتى واحد الفتيان والحجا العقل والثرى التراب والسنا
الضو ومن الممدود السماعي الفتا حداثة السن والسنا الشرف والثرا الكثرة
المال والحذا النعل والله اعلم

وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه والعكس بخلف يقع

لا خلاف بين البصريين والكوفيين في جواز قصر الممدود للضرورة
واختلف في جواز مد المقصور فذهب البصريون الي المنع وذهب الكوفيون
الي الجواز واستدلوا بقوله يا لك من تمر ومن شيشا ينشب في المسعل
واللها فمد اللها ضرورة وهي مقصورة

كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

اخر مقصور تثني اجعله يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا
كذا الذي اليا اصله نحو الفتى والجامد الذي اميل كمتى
في غير ذا تقلب واوا الالف واولها ما كان قبل قد الف

الاسم المتمكن ان كان صحيح الاخر او منقوصا لحقته علامة التثنية من غير
تغيير فتقول لرجل وجارية وقاض رجلان وجاريتان وقاضيان وان
كان مقصورا فلا بد من تغييره علي ما يذكره الان وان كان ممدودا
فسياتي حكمه فان كانت الف المقصور رابعة فصاعدا قلبت يا فتقول
في ملهى ملهيان وفي مستقصى مستقصيان وان كانت ثالثة فان
كانت بدلا من اليا كفتى ورحى قلبت ايضا يا فتقول فتيان ورحيان
وكذلك ان كانت ثالثة مجهولة الاصل واميلت فتقول في متى علما متيان
وان كانت ثالثة بدلا من واو كعصى وقفا قلبت واوا فتقول عصوان
وقفوان وكذا ان كانت ثالثة مجهولة الاصل ولم تمل كالي علما

فتقول الوان فالحاصل ان الف المقصورة تقلب يا في ثلاثة مواضع
الاول اذا كانت رابعة فصاعدا الثاني ان كانت ثالثة بدلا من يا
الثالث اذا كانت مجهولة الاصل واميلت وتقلب واوا في موضعين
الاول اذا كانت ثالثة بدلا من الواو والثاني اذا كانت ثالثة اصلا
ولم تمل نحو الي واشار بقوله واولها ما كان قبل قد الف الي انه ان
اعمل هذا العمل المذكور في المقصور اعني قلبت الفه يا او واوا الحقتها
علامة التثنية التي سبق ذكرها اول الكتاب وهي الالف والنون المكسورة
رفعا واليا المفتوح ما قبلها والنون المكسورة جرا ونصبا والله اعلم

وما كصحراء بواو ثنيا ونحو علباء كساء وحيا
بواو او همز وغير ما ذكر صحح وما شذ علي نقل قصر

لما فرغ من الكلام علي كيفية تثنية المقصور شرع في ذكر كيفية تثنية
الممدود والممدود اما ان يكون همزته بدلا من الف التانيث والالحاق
او بدلا من اصل او اصلا فان كانت بدلا من الف التانيث فالمشهور
قلبها واوا فتقول في صحرا وحمرا صحراوان وحمراوان وان كانت
للالحاق كعلبا او بدلا من اصل نحو كسا وحيا جاز فيهما وجهان احدهما
قلبها واوا فتقول علباوان وكساوان وحياوان والثاني ابقا الهمزة
من غير تغيير فتقول علبان وكسان وحيان والقلب في الملحقة اولا من
ابقا الهمزة وابقا الهمزة المبدلة من اصل اولي من قلبها واوا وان كانت
الهمزة الممدودة اصلا وجب ابقاوها فتقول في قرا ووضا قراان ووضاان
واشار بقوله وما شذ علي نقل قصر الي انه جا من تثنية المقصور او الممدود
علي خلاف ما ذكر اقتصر فيه علي السماع كقولهم في الجوز لا جوز لان
والقياس الجوز ليان وقولهم في احمرا احمرايان والقياس حمراوان والله اعلم

واحذف من المقصور في جمع علي حد المثني ما به تكملا
والفتح ابق مشعرا بما حذف وان جمعته بتاء والف
فالالف اقلب قلبها في التثنيه وتاء ذي التا الزمنها تنحيه

اذا جمع الصحيح الاخر علي حد المثني وهو الجمع بالواو والنون لحقته
العلامة من غير تغيير فتقول في زيد زيدون وان جمع المنقوص هذا
الجمع حذفت ياوه وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل اليا فتقول قاضون
رفعا وقاضين نصبا وجرا وان جمع الممدود هذا الجمع عومل فيه معاملته
في التثنية فان كانت الهمزة بدلا من اصل او للالحاق جاز لك وجهان
ابقا الهمزة وابدالها واوا فتقول في كسا علم كساون وكساوون وكذلك
علبا وان كانت الهمزة اصلية وجب ابقاوها فتقول في قرا قراون واما
واما المقصور وهو الذي ذكره المص فتحذف الفه اذا جمع بالواو والنون
وتبقي الفتحة دليلا عليها فتقول في مصطفي مصطفون رفعا ومصطفين
جرا ونصبا بفتح الفا مع الواو واليا وان جمع بالف وتا قلبت الفه كما تنقلب
في التثنية فتقول في حبلي حبليات وفي فتي وعصي علم مونث فتيات
وعصوات وان كان بعد الف المقصورة تا وجب حذفها فتقول في
فتاة فتيات والله اعلم

والسالم العين الثلاثي اسما انل اتباع عين فاوه بما شكل
ان ساكن العين مونثا بدا مختتما بالتا او مجردا
وسكن التالي غير الفتح او خففه بالفتح فكلا قد رووا

اذا جمع الاسم الثلاثي الصحيح العين الساكنها المونث المختوم بالتا او المجرد
عنها بالف وتا اتبعت عينه فاوه في الحركة مطلقا فتقول في دعد دعدات
وفي جفنة جفنات وفي جمل وبسرة جملات وبسرات بضم الفا والعين وفي هند
وكسرة هندات وكسرات بكسر الفا والعين ويجوز في العين بعد الضمة
والكسرة التسكين والفتح فتقول جملات وجملات وبسرات وبسرات وهندات
وكسرات وكسرات ولا يجوز ذلك بعد الفتحة بل يجب الاتباع واحترز بالثلاثي
من غيره كجعفر علم المونث وبالاسم من الصفة كضخمة وبالصحيح العين
من المعتلها كجوزة وبالساكن العين من المحركها كشجرة فانه لا اتباع في
هذه كلها بل يجب ابقا العين علي ما كانت عليه قبل الجمع فتقول جعفرات

وضخات وجوزات وبجرات واحترز بالمونث من المذكر فانه لايجمع بالالف
والتا والله اعلم

ومنعوا اتباع نحو ذروه وزبية وشذ كسر جروه

يعني انه اذا كان المونث المذكور مكسور الفا وكانت لامه واوا فانه
يمتنع فيه اتباع العين للفا فلا تقول في ذروه ذروات بكسر الفا والعين
استثقالا للكسره قبل الواو بل يجب فتح العين او تسكينها فتقول
ذروات وشذ قولهم جروات بكسر الفا والعين وكذلك لا يجوز
الاتباع اذا كانت الفا مضمومة واللام يا نحو زبية فلا تقول زبيات
بضم الفا والعين استثقالا للضمة قبل اليا بل يجب الفتح او التسكين
فتقول زبيات او زبيات والله اعلم

ونادر او ذو اضطرار غير ما قدمته او لاناس انتما

يعني ان ما جا من جمع هذا المونث على خلاف ما ذكر عد نادرا او ضرورة
او لغة لقوم فالاول كقولهم في جروة جروات بكسر الفا والعين
والثاني كقوله وحملة زفرات الضحى فاطلقتها وما لي بزفرات
العشي بذات تسكن عين زفرات ضرورة والقياس فتحها اتباعا
والثالث كقول هذيل في جوزة وبيضة ونحوها جوزات وبيضات
بفتح الفا والعين والمشهور في لسان العرب تسكين العين اذا كانت
غير صحيحة والله اعلم

جمع التكسير

افعلة افعل ثم فعلة ثمت افعال جموع قلة

جمع التكسير وهو ما دل على اكثر من اثنين بتغير ظاهر كرجل ورجال
او مقدر كفلك للمفرد والجمع والضمة التي في المفرد كضمة قفل والضمة
التي في الجمع كضمة اسد وهو على ضربين جمع قلة وجمع كثرة فجمع القله
يدل حقيقة على ثلاثة فما فوقها الى العشره وجمع الكثرة يدل على ما
فوق العشرة الى غير نهاية ويستعمل كل منهما في موضع الاخر مجازا
وامثلة جمع القلة افعلة كاسلحة وافعل كافلس وفعلة كفتية وافعال

كافراس

كافراس وهذه الاربعة امثلة التكسير

وبعض ذي بكثرة وضعا يفي كارجل والعكس جا كالصفي

قد يستغنى ببعض ابنية القلة عن بعض ابنية الكثرة كرجل وارجل
وعنق واعناق وفواد وافيده وقد يستغنى ببعض ابنية الكثرة عن
بعض ابنية القلة كرجل ورجال وقلب وقلوب

لفعل اسما صح عينا افعل وللرباعي اسما ايضا يجعل
ان كان كالعناق والذراع في مد وتانيث وعد الاحرف

افعل جمع لكل اسم على فعل نحو كلب واكلب وظبي واظب واصله اظبي
فقلبت الضمة كسرة لتصح اليا فصار اظبي فعومل معاملة قاض وخرج
بالاسم الصفة فلا يجوز ضخم واضخم وجاعبد واعبد لاستعمال هذه
الصفة استعمال الاسما وخرج بصحيح العين المعتل العين نحو ثوب
وعين واعين وثوب واثواب وافعل ايضا جمع لكل اسم مونث رباعي
قبل اخره مدة كعناق واعنق ويمين وايمن وشذ من المذكور شهاب
واشهب وغراب واغرب

وغير ما افعل فيه مطرد من الثلاثي اسما بافعال يرد
وغالبا اغناهم فعلان في فعل كقولهم صردان

قد سبق ان افعل جمع لكل اسم ثلاثي على فعل صحيح العين وذكر
هنا ان ما لم يطرد من الثلاثي على افعل يجمع على افعال وذلك نحو
ثوب واثواب وجمل واجمال وعضد واعضاد وعنب واعناب وابل
وابال وقفل واقفال واما جمع فعل الصحيح العين على افعال فشاذ كفرخ
وافراخ واما فعل فجا بعضه على افعال كرطب وارطاب والغالب
مجيئه على فعلان كصرد وصردان ونغر ونغران والله اعلم

في اسم مذكر رباعي بمد ثالث افعلة عنهم اطرد
والزمه في فعال او فعال مصاحبي تضعيف او اعلال

افعلة جمع لكل اسم مذكر رباعي ثالثه مد نحو قذال واقذال

كافراس

ورغيف وارغفه وعمود واعمده والتزم افعل في جمع المضاعف
والمعتل اللام من فعال او فعال كبنان وابنه و زمام وازمه وقباء واقبه

فعل لنحو احمر وحمرا   وفعلة جمعا بنقل يدرى

من امثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد في وصف يكون على افعل والمونث
منه على فعلا او يكون على فعلا والمذكر منه على افعل نحو احمر وحمرا وحمر
ومن امثلة القلة فعلة ولم يطرد في شي من الابنية وانما هو محفوظ
ومن الذي حفظ منه فتى و فتيه و شيخ و شيخه وغلام وغلامه وصبي وصبيه

وفعل لاسم رباعي بمد   قد زيد قبل لام اعلالا فقد
مالم يضاعف في الاعم ذو الالف   وفعل جمعا لفعلة عرف
ونحو كبرى ولفعلة فعل   وقد يجي جمعه على فعل

من امثلة جمع الكثرة فعل وهو في كل اسم رباعي قبل اخره مد بشرط
كونه صحيح الاخر وغير مضاعف ان كانت المدة الفا ولا فرق في ذلك بين
المذكر والمونث نحو قذال وقذل وحمار وحمر وكراع وكرع وذراع وذرع
وقضيب وقضب وعمود وعمد واما المضاعف فان كانت مدته الفا فجمعه
على فعل غير مطرد نحو عنان وعنن وان كانت مدته غير الف فجمعه على فعل
مطرد نحو سرير وسرر وذلول وذلل ومن امثلة جمع الكثرة فعل وهو
جمع لاسم على فعلة او على الفعلى فالاول كقربه وقرب وغرفه وغرف والثاني
كالكبرى والكبر والصغرى والصغر ومن امثلة جمع الكثرة فعل وهو جمع
لاسم على فعلة نحو كسرة وكسر وحجه وحجج ومريه ومرى وقد يجي جمع فعله
على فعل نحو لحية ولحى وحلية وحلى

في نحو رام ذو اطراد فعله   وشاع نحو كامل وكمله

من امثلة جمع الكثرة فعله وهو مطرد في وصف على فاعل معتل اللام
لمذكر عاقل كرام ورماه وقاضي وقضاه ومنها فعله وهو مطرد في
وصف على فاعل صحيح اللام لمذكر عاقل نحو كامل وكمله وساحر وسحره
واستغنى المص عن ذكر القيود المذكوره بالتمثيل عليها وهو رام وكامل

فعلى لوصف كقتيل وزمن   وهالك وميت به قمن

من امثلة جمع الكثرة فعلى وهو جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول
دال على هلاك او توجع كقتيل وقتلى وجريح وجرحى ويحمل عليه ما اشبهه
في المعنى من فعيل بمعنى فاعل كمريض ومرضى ومن فعل كزمن وزمنى ومن
فاعل كهالك وهلكى ومن فعل كميت وموتى والله اعلم

لفعل اسما صح لاما فعله   والوضع في فعل وفعل قلله

من امثلة الكثرة فعله وهو جمعا لفعل اسما صحيح اللام نحو قرط وقرطه
ودرج ودرجه وكوز وكوزه ويحفظ في اسم على فعل نحو قرد وقرده
او على فعل نحو غرد وغرده

وفعل لفاعل وفاعله   وصفين نحو عاذل وعاذله
ومثله الفعال فيما ذكرا   وذان في المعل لاما ندرا

من امثلة جمع الكثرة فعل وهو مقيس في وصف صحيح اللام على فاعل
او فاعله نحو ضارب وضرب وصايمة وصوم ومنها فعال وهو مقيس
في وصف صحيح اللام على فاعل نحو صايم وصوام وقايم وقوام وندر
فعل وفعال في المعتل اللام نحو غاز وغزى

فعل وفعلة فعال لهما   وقل فيما عينه اليا منهما

من امثلة جمع الكثرة فعال وهو مطرد في فعل وفعله اسمين نحو كعب
وكعاب وثوب وثياب وقصعة وقصاع او وصفين نحو صعبة وصعاب
وصعب وقل فيما عينه يا نحو ضيف وضياف وضيعه وضياع

وفعل ايضا له فعال   مالم يكن في لامه اعتلال
او يك مضعفا ومثل فعل   ذو التا وفعل مع فعل فاقبل

اي اطرد ايضا فعال في فعل وفعله مالم يعتل لامهما او يضاعف
نحو جبل وجبال وجمل وجمال ورقبه ورقاب وثمره وثمار واطرد ايضا
فعال في فعل وفعل نحو ذيب وذياب ورمح ورماح واحترز من المعتل
اللام كفتى ومن المضاعف كطلل والله اعلم

وفي فعيل وصف فاعل ورد كذاك في انثاه ايضا اطرد
واطرد ايضا فعال في كل صفة علي فعيل بمعني فاعل مقترنة بالتا
او مجردة عنها كـكريم وكرام ومريضة ومراض ومريض ومراض
وشاع في وصف علي فعلانا او انثييه او علي فعلانا
ومثله فعلانه والزمه في نحو طويل وطويلة تفي
اي واطرد ايضا مجي فعال جمعا لوصف علي فعلان او علي فعلانه
او علي فعلي نحو عطشان وعطاش وعطشي وعطاش وندمانه
وندام ولذلك اطرد فعال في وصف علي فعلان او علي فعلانه نحو
خمصان وخماص وخمصانه وخماص والتزم فعال في كل وصف علي
فعيل معتل العين نحو طويله وطوال وطويل وطوال
وبفعول فعل نحو كبدا يخص غالبا كذاك يطرد
في فعل اسما مطلق الفا وفعل له وللفعال فعلان حصل
وشاع في حوت وقاع مع ما ضاهاهما وقل في غيرهما
من امثلة جمع الكثرة فعول وهو مطرد في اسم ثلاثي علي فعل نحو
كبد وكبود ووعل ووعول وهو ملتزم فيه غالبا واطرد فعول
ايضا في اسم علي فعل بفتح الفا نحو كعب وكعوب وفلس وفلوس
او علي فعل بكسر الفا نحو حمل وحمول وضرس وضروس او علي فعل
بضم الفا نحو جند وجنود وبرد وبرود ويحفظ فعول في فعل
نحو اسد واسود قيل ويفهم كونه غير مطرد فيه من قوله وفعل
له ولم يقيده باطراد واشار بقوله وللفعال فعلان حصل الي
ان من امثلة جمع الكثرة فعلان وهو مطرد في اسم علي فعال
نحو غلام وغلمان وغراب وغربان وقد سبق انه مطرد في فعل
كصرد وصردان واطرد فعلان ايضا في جمع ما عينه واو من
فعل او فعل نحو عود وعيدان وحوت وحيتان وقاع وقيعان
وتاج وتيجان وقل فعلان في غير ما ذكر نحو اخ واخوان وغزال وغزلان

فعلا اسما

وفعلا اسما وفعيلا وفعل غير معل العين فعلان شمل
من ابنية جمع الكثره فعلان وهو مقيس في اسم صحيح العين علي فعل
نحو ظهر وظهران وبطن وبطنان او علي فعيل نحو قضيب وقضبان
ورغيف ورغفان او علي فعيل نحو ذكر وذكران وجمل وجملان
ولكريم وبخيل فعلا كذا لما ضاهاهما قد جعلا
وناب عنه افعلا في المعل لاما ومضعف وغير ذاك قل
من امثلة جمع الكثرة فعلا وهو مقيس في فعيل بمعني فاعل صفة
لمذكر عاقل غير مضاعف ولا معتل نحو ظريف وظرفا وكريم وكرما
وبخيل وبخلا واشار بقوله لما ضاهاهما الي ما شابه فعيلا في كونه
دالا علي معني هو كالغريزة يجمع علي فعلا نحو عاقل وعقلا وصالح
وصلحا وشاعر وشعرا وينوب عن فعلا في المضاعف والمعتل
افعلا نحو شديد واشدا وولي واوليا وقل مجي افعلا جمعا لغير ما ذكر
نحو نصيب وانصبا وهين واهونا
فواعل لفوعل وفاعل وفاعلا مع نحو كاهل
وحايض وصاهل وفاعله وشذ في الفارس مع ماثله
من امثلة جمع الكثرة فواعل وهو جمع لاسم علي فوعل نحو جوهر وجواهر
او علي فاعل نحو طالع وطوالع او علي فاعلا قاصعا وقواصع او علي
فاعل كاهل وكواهل وفواعل ايضا جمع لوصف علي فاعل ان كان لمونث
عاقل نحو حايض وحوايض ولمذكر ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل
فان كان الوصف الذي علي فاعل لمذكر عاقل لم يجمع علي فواعل وشذ
فارس وفوارس وسابق وسوابق وفواعل ايضا جمع لفاعله نحو صاحبه
وصواحب وفاطمه وفواطم والله اعلم
وبفعايل اجمعن فعاله وشبهه ذاتا او مزاله
من امثلة جمع الكثرة فعايل وهو لكل اسم رباعي بمدة قبل اخره
مونثا بالتا نحو سحابة وسحايب ورسالة ورسايل وكناسة وكنايس

وصحيفة وصحايف وحلوبة وحلايب اوجود امنها نحو شمالة وشمايل
وعقاب وعقايب وعجوز وعجايز والله اعلم

وبالفعالي والفعالي جمعا صحرا والعذرا والقيس اتبعا

من امثلة جمع الكثرة فعالي وفعالي ويشتركان فيما كان على فعلا اسما
كصحرا وصحارى وصحارا وصفة كعذرى وعذاري وعذارى

واجعل فعالي لغير ذي نسب جدد كالكرسي تتبع العرب

من امثلة جمع الكثرة فعالي وهو جمع لكل اسم ثلاثي اخره يا مشددة
غير متجددة للنسب نحو الكرسي وكراسي وبردي وبرادي ولا يقال بصري وبصاري

وبفعالل وشبهه انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقا
من غير ما مضى ومن خماسي جرد الاخر انف بالقياس
والرابع الشبيه بالمزيد قد يحذف دون ما به تم العدد
وزايد العاري الرباعي احذفه ما لم يك لينا اثره اللذ ختما

من امثلة جمع الكثرة فعالل وشبهه وهو كل جمع ثالثه الف بعدها
حرفان فيجمع بفعالل كل اسم رباعي غير مزيد فيه نحو جعفر وجعافر
وزبرج وزبارج وبرثن وبراثن ويجمع لشبهه كل رباعي مزيد فيه
كجوهر وجواهر وصيرف وصيارف ومسجد ومساجد واحترز بقوله
من غير ما مضى من الرباعي الذي سبق ذكر جمعه كاحمر ونحوهما مما سبق
ذكره واشار بقوله ومن خماسي جرد الاخر انف بالقياس الى ان
الخماسي المجرد عن الزيادة يجمع على فعالل قياسا ويحذف خامسه نحو
سفارج في سفرجل وفرازد في فرزدق وخوارف في خورنق واشار بقوله
والرابع الشبيه بالمزيد البيت الى انه يجوز حذف رابع الخماسي المجرد
عن الزيادة وابقا خامسه اذا كان رابعه شبها الحرف الزايد كان
من حروف الزيادة كنون خورنق او كان من مخرج حروف الزيادة
كدال فرزدق فيجوز ان يقال فرازق وخوارق والكثير الاول وهو
حذف الخامس وابقا الرابع نحو خوارن وفرازد فان كان الرابع غير

مشبه للزايد لم يجز حذفه بل يتعين حذف الخامس فتقول في سفرجل
سفارج ولا يجوز سفارل واشار بقوله وزايد العاري البيت الى
انه اذا كان الخماسي مزيدا فيه حرف حذفت ذلك الحرف ان لم
يكن حرف مد قبل الاخر فتقول في سطرا اساطر وفي فدوكس فداكس
وفي مدحرج دحارج فان كان الحرف الزايد حرف مد قبل الاخر لم يحذف
بل يجمع على فعاليل نحو قرطاس وقراطيس وقنديل وقناديل وعصفور وعصافير

والسين والتا من كمستدع ازل اذ ببنا الجمع بقاهما مخل
والميم اولى من سواه بالبقا والهمز واليا مثله ان سبقا

اذا اشتمل الاسم على زيادة لو بقيت لاختل بنا الجمع الذي هو نهاية
ما ينتهي اليه الجموع وهو فعالل وفعاليل حذفت الزيادة فان امكن
جمعه على احد اصل الصيغتين بحذف بعض الزايد وابقا البعض فله
حالتان احدهما ان يكون للبعض مزية على الاخر والثاني ان لا يكون
كذلك والاولى هي المرادة هنا والثانية ستاتي في البيت الذي في
اخر الباب ومثال الاول ~~هي المرادة هنا والثانية~~ مستدع فتقول
في جمعه مداع فتحذف السين وتبقى الميم لانها مصدرة مجردة للدلالة
على معنى وتقول في الندد ويلندد الادد وبلادد فتحذف النون
وتبقى الهمزة من الندد واليا من يلندد لتصدرهما ولانهما في موضع
يقعان فيه دالين على معنى نحو اقوم بخلاف النون فانها في موضع
لا تدل فيه على معنى اصلا والالندد واليلندد الخصم يقال رجل الندد
والندادي خصم مثل الالد والله اعلم

واليا لا الواو احذف ان جمعت ما كحيزبون فهو حكم حتما

اذا اشتمل الاسم على زيادتين وكان حذف احدهما يتاتى معه صيغة
الجمع وحذف الاخرى لا يتاتى معه ذلك فاحذف ما يتاتى معه وابق
الاخر فتقول في حيزبون حزابين فتحذف اليا وتبقى الواو فتقلب
يا لسكونها وانكسار ما قبلها واوثرت الواو بالبقا لانها لو حذفت لم

يغني حذفها عن حذف اليا لان بقا اليا مفوت لصيغة منتهى
الجموع والخريون العجوز والله تعالى اعلم

وخير وافي زايدي سرندا وكل ما ضاهاه كالعلندا

يعني انه اذا لم يكن لاحد الزايدين مزية على الاخر كنت بالخيار
فتقول في سرندا سراند بحذف الالف وابقا النون وسرادي
بحذف النون وابقا اللام وكذلك علندا فتقول علاند وعلادي
ومثلها حبنطى فتقول حبانط وحباطي لانهما زايدتان زيدتا
للالحاق والسرندى الشديد والانثى سرنداه والعلندا بالفتح الغليظ
من كل شي وربما قيل علندا بالضم والحبنطا القصير البطن يقال
رجل حبنطا بالتنوين وامراة حبنطا

التصغير

فعيلا اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو قذي في قذى
فعيعل مع فعيعيل لما فاق كجعل درهم دريهما

اذا اصغر الاسم المتمكن ضم اوله وفتح ثانيه وزيد بعد ثانيه يا ساكنة
ويقتصر على ذلك ان كان الاسم ثلاثيا فتقول في فلس فليس وفي
قذى قذي وان كان رباعيا فاكثر فعل به ذلك وكسر ما قبل اليا
فتقول في درهم دريهم وفي عصفور عصيفير وامثلة التصغير
ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل

وما به لمنتهى الجمع وصل به الى امثلة التصغير صل

اي اذا كان الاسم مما يصغر على فعيعل او فعيعيل توصل الى تصغيره
بما سبق انه يتوصل الى تكسيره على فعالل او فعاليل من حذف
حرف اصلي او زايد فتقول في سفرجل سفيرج كما تقول سفارج وفي
مستدع مديع كما تقول مداع فتحذف في التصغير ما حذفت في الجمع
وتقول في علندا عليند وان شيت عليد كما تقول في الجمع علاند وعلادي

وجايز تعويض يا قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما انحذف

اي يجوز ان يعوض مما حذف في التصغير والتكسير يا قبل الاخر

فتقول في سفرجل سفيريج كما تقول سفاريج وفي مستدع مديع كما
تقول مداع فتحذف في التصغير ما حذفت في الجمع وتقول في علندا
عليند وان شيت علندا

وحايد عن القياس كلما خالف في البابين حكما رسما

اي قد يجي كل من التصغير والتكسير على غير لفظ واحد فيحفظ ولا
يقاس عليه كقولهم بتصغير المغرب المغربان وفي عشية عشيشية
وقولهم في جمع رهط اراهط وفي باطل اباطيل

لتلو يا التصغير من قبل علم تانيث او مدته الفتح انحتم
كذاك ما مدة في افعال سبق او مد سكران وما به التحق

اي يجب فتح ما ولي التصغير ان وليته تا التانيث او الف المقصورة
او الممدودة او الف افعال جمعا او الف فعلان الذي مونثه فعلا
فتقول في تمرة تميره وفي حبلى حبيلى وفي حمرا حميرا وفي اجمال اجيمال
وفي سكران سكيران فان كان فعلان من غير باب سكران لم يفتح
ما قبل الفه بل تكسر فتنقلب الالف يا فتقول في سرحان سريحين كما
تقول في الجمع سراحين ويكسر ما بعد يا التصغير في غير ما ذكر ان لم
يكن حرف اعراب فتقول في درهم دريهم وفي عصفور عصيفير
فان كان حرف اعراب حرك بحركة الاعراب نحو هذا فليس ورايت فليسا ومررت بفليس

والف التانيث حيث مدا وتاوه منفصلين عدا
كذا المزيد اخرا للنسب وعجز المضاف والمركب
وهكذا زيادتا فعلان من بعد اربع كزعفران
وقدر انفصال ما دل على تثنية او جمع تصحيح جلا

لا يعتد في التصغير بالف التانيث الممدودة ولا بزيادة النسب
ولا بعجز المضاف ولا بعجز المركب ولا بالالف والنون المزيدتين بعد اربعة
احرف فصاعدا ولا بعلامة التثنية ولا بعلامة جمع التصحيح ومعنى كون
هذه لا يعتد بها انه لا يضر بقاوها مفصولة عن يا التصغير بحرفين

اصليين فيقال في جد يا جيد وفي حنظل حنيظله وفي عبقري عبيقري
وفي بجلبك بجيليك وفي مسلين مسيلين وفي مسلات مسليات والله اعلم
والف التانيث ذو القصر متى زاد على اربعة لن يثبتا
وعند تصغير حبارى خير بين الحبيرى فادر والحبير
اذا كان الف التانيث المقصورة خامسة فصاعدا وجب حذفها في التصغير
لان بقاوها يخرج البنا عن مثال فعيعل او فعيعيل فتقول في قرقرى
قريقر وفي لغيزى لغيغز فان كانت خامسة وقبلها مدة زايدة جاز
حذف المدة الزايدة وابقى الف التانيث فتقول في حبارى حبيرى
وجاز ايضا حذف الف التانيث وابقا المدة
واردد لاصل ثانيا لينا قلب فقيمة صغر قويمة تصب
وشذ في عيد عييد وحتم للجمع من ذا ما لتصغير علم
والالف الثاني المزيد يجعل واوا كذا ما الاصل فيه يجهل
اي اذا كان ثاني الاسم المصغر من حروف اللين وجب رده الي اصله
فان كان اصله الواو قلبت واوا فتقول في قيمة قويمة وفي باب بويب
وان كان اصله للياء قلبت يا فتقول في موقن مييقن وفي ناب نييب
وشذ في عيد عييد والقياس عويد بقلب اليا واوا لانها اصلية لانه
من عاد يعود فان كان ثاني الاسم المصغر الفا مزيدة او مجهولة
الاصل وجب قلبها واوا فتقول في ضارب ضويرب وفي عاج عويج
والتكسير فيما ذكرناه كالتصغير فتقول في باب ابواب وفي ناب
انياب وفي ضارب ضوارب
وكمل المنقوص في التصغير ما لم يحو غير التا ثالثا كما
المراد بالمنقوص هنا ما نقص منه حرف فاذا صغر هذا النوع من
الاسما فلا يخلو اما ان يكون ثنائيا مجردا عن التا او ثنائيا ملتبسا
بها او ثلاثيا مجردا عنها فان كان ثنائيا مجردا عن التا او ملتبسا
بها رد اليه في التصغير ما نقص منه فيقال في دم دمي وفي شفه شفيه

وفي عده وعيده وفيما سمي بما كان على ثلاثة احرف وثالثه غير تا
التانيث صغر على لفظه ولم يرد اليه شي فتقول في شاكي السلاح شويك والله اعلم
ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل كالعطيف يعني المعطف
من التصغير نوع يسمى تصغير الترخيم وهو عبارة عن تصغير الاسم
بعد تجريده عن الزوايد التي هي فيه فان كانت اصوله ثلاثة صغر على
فعيل ثم ان كان المسمى به مذكرا جرد عن التا فان كان مونثا الحق نحو تا
التانيث فيقال في المعطف عطيف وفي حامد حميد وفي حبلى حبيله وفي
سويدا سويداه وان كانت اصوله اربعة صغر على فعيعيل فتقول
في قرطاس قريطيس وفي عصفور عصيفير
واختم بتا التانيث ما صغرت من مونث عار ثلاثي كسن
ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس كشجر وبقر وخمس
وشذ دون نرك لبس وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر
اذا صغر الثلاثي المونث الخالي من علامة التانيث لحقته التا عند
امن اللبس وشذ حذفها حينئذ فتقول في سن سنينه وفي دار دويره
وفي يد يديه فان خيف لم تلحقه التا فيقال في شجر وبقر وخمس
شجير وبقير وخميس بلا تا اذ لو قلت شجيره وبقيره وخميسه لالتبس
بتصغير شجره وبقره وخمسة المعدود به مذكرا وما شذ فيه الحذف
عند امن اللبس قولهم في ذود وحرب وقوس وبغل ذويد وحريب
وقويس وبغيل وشذ ايضا الحاق التا فيما زاد على ثلاثة احرف قالوا في
قدام قديديه
وصغروا شذوذا الذي التي وذا مع الفروع منها تا وتي
التصغير من خواص الاسما المتمكنة فلا تصغر المبنيات وشذ
تصغير الذي وفروعه وذا وفروعه قالوا في الذي اللذيا وفي التي
اللتيا وفي ذا وتا ذيا وتيا النسب
ياء كيا الكرسي زادوا للنسب وكل ما يليه كسره وجب

اذا اريد اضافة مثنى الي بلد او قبيلة او نحو ذلك جعل اخره يا مشددة
مكسورا ما قبلها فيقال في النسب الي دمشق دمشيقي والي تميم تميمي
والي احد احدي

ومثله مما حواه احذف وتا تانيث او مدته لا تثبتا
وان تكن تربع ذا ثان سكن فقلبها واوا وحذفها حسن

يعني انه اذا كان الاخر الاسم يا كيا الكرسي في كونها مشددة واقعة
بعد ثلاثة احرف فصاعدا وجب حذفها وجعل يا النسب موضعها
فيقال في النسب الي الشافعي شافعي وفي النسب الي مرمي مرمي وكذا اذا
كان اخر الاسم تا التانيث وجب حذفها للنسب فيقال في مكة مكي
ومثل التا التانيث في وجوب الحذف للنسب الف التانيث المقصوره
اذا كانت رابعة ساكنا ثاني ما هي فيه كحبلى جاز فيه وجهان احدهما
الفتح وهو المختار فتقول حبلي والثاني قلبها واوا فتقول حبلوي والله اعلم

لشبهها الملحق والاصلي ما لها وللاصلي قلب يعتمي
والالف الجائز اربعا ازل كذاك يا المنقوص خامسا عزل
والحذف في اليا رابعا احق من قلب وحتم قلب ثالث يعن

يعني ان الف الالحاق المقصورة كالف التانيث في وجوب الحذف
ان كانت خامسة كحبركي وحبركي وجواز الحذف والقلب ان كانت رابعة
كعلقي وعلقي وعلقوي ولكن المختار هنا القلب عكس الف التانيث
واما الالف الاصلية فان كانت ثالثة قلبت واوا كعصوي وفتوي وان
كانت رابعة قلبت ايضا واوا كملهوي وربما حذفت كملهي والاول هو
المختار واشار بقوله وللاصلي قلب يعتمي اي يختار ويقال اعتمت
الشي اي اخترته وان كانت خامسة فصاعدا وجب الحذف كمصطفي
في مصطفى والي ذلك اشار بقوله والالف الجائز اربعا ازل واشار
بقوله كذاك يا المنقوص الخ الي انه اذا نسب الي المنقوص فان كانت
الفه ثالثة قلبت واوا وفتح ما قبلها نحو شجوي في شج وان كانت رابعة

حذفت

حذفت نحو قاضي وقد تقلب واوا نحو قاضوي وان كانت خامسة فصاعدا
وجب حذفها كمعتدي في معتد ومستعلي في مستعل والجركي القراد والانثى
جبركاه والعلقى نبت الواحده علقاه

واول ذا القلب انفتاحا وفعل وفعل عينهما افتح وفعل

يعني انه اذا قلبت يا المنقوص واوا وجب فتح ما قبلها نحو شجوي وقاضوي
واشار بقوله وفعل الخ الي انه اذا نسب الي ما قبل اخره كسرة وكانت
الكسرة مسبوقة بحرف واحد وجب التخفيف فتجعل الكسرة فتحة فيقال
في نمر نمري وفي دويل دولي وفي ابل ابلي والله اعلم

وقيل في المرمي مرموي واختير في استعمالهم مرمي

قد سبق انه اذا كان اخر الاسم يا مشددة مسبوقة باكثر من حرفين
وجب حذفها في النسب فيقال في الشافعي شافعي وفي مرمي مرمي واشار
هنا الي انه اذا كانت احدى اليائين اصلا والاخرى زائدة فمن العرب
من يكتفي بحذف الزائدة منهما ويبقي الاصلية ويقلبها واوا فتقول
في المرمي مرموي وهي لغة قليلة والجائز اللغة الاولي وهي الحذف
سواء كانتا زايدتين ام لا فتقول في الشافعي شافعي وفي مرمي مرمي

ونحو حي فتح ثانيه يجب واردده واوا ان يكن عنه قلب

قد سبق حكم اليا المشددة المسبوقة باكثر من حرفين واشار هنا الي انه
اذا كانت مسبوقة بحرف واحد لم يحذف من الاسم في النسب شي لكن
بفتح ثانيه واوا ثم ان كان ثانيه ليس بدلا من واو لم يغير وان كان
بدلا من واو قلبت واوا فتقول في حي حيوي وفي طي طووي لانه من طويت

وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب

يحذف من المنسوب اليه ما فيه من علامة تثنية او جمع تصحيح فاذا سميت
رجلا زيدان واعربته بالالف رفعا وباليا جرا ونصبا قلت زيدي
وتقول فيمن اسمه زيدون اذا اعربته بالحروف زيدي وفيمن اسمه
هندات هندي

وثالث من نحو طيب حذف وشذ طايي مقولا بالالف

قد سبق انه يجب كسر ما قبل يا النسب واذا وقع قبل الحرف الذي
يجب كسره انسب يا وجب حذف اليا المكسورة فتقول في طيب طيبي
وقياس النسب الي طي طليبي لكن تركوا القياس وقالوا طايي بابدال
اليا الفا فلو كانت اليا المدغم فيها مفتوحة لم تحذف نحو هبيخي في
هبيخ الغلام الممتلي والانثي هبيخة

وفعلي في فعيلة التزم وفعلي في فعيلة حتم

يقال في النسب الي فعيلة فعلي بفتح عينه وحذف يايه ان لم يكن معتل
العين ولا مضاعفا كما سياتي فتقول في حنيفة حنفي ويقال في النسب الي
فعيلة فعلي بحذف اليا ان لم يكن مضاعفا فتقول في جهينة جهني
والله تعالى اعلم

والحقوا معل لام عريا من المثالين بما التا اوليا

يعني ان ما كان علي فعيل او فعيل ثلاثيا وكان معتل اللام فحكمه
حكم ما فيه التا وجوب بابه وفتح عينه فتقول في عدي عدوي وفي قصي
قصوي كما تقول في امية اموي فان كان فعيل او فعيل صحيح اللام
لم يحذف منها شي فتقول في عقيل عقيلي والله اعلم

وتمموا ما كان كالطويله وهكذا ما كان كالجليله

يعني ان ما كان علي فعيلة وكان معتل العين او مضاعفا لا تحذف ياوه
في النسب فتقول في طويلة طويلي وفي جليلة جليلي وكذلك ايضا ما
كان علي فعيلة وكان مضاعفا فتقول في قليلة قليلي والله اعلم

وهمز ذي مد ينال في النسب ما كان في تثنية له انتسب

حكم الهمزة الممدودة في النسب كحكمها في التثنية فان كانت زايدة
للتانيث قلبت واوا نحو حمراوي في حمرا او زايدة للالحاق كعلبا او بدلا
من اصل نحو كسا فوجهان الصحيح نحو علباي وكساي او اصلا فالتصحيح
لا غير نحو قراي في قراء

وانسب

وانسب لصدر جملة وصدر ما ركب مزجا ولثان تمما
اضافة مبدوة بابن واب او ماله التعريف بالثاني وجب
فيما سوي هذا انسبن للاول ما لم يخف لبس كعبد الاشهل

اذا نسب الي الاسم المركب فان كان مركبا تركيب جملة او تركيب مزج حذف
عجزه والحق صدره يا النسب فتقول في تابط شرا تابطي وفي بعلبك
بعلي وان كان مركبا تركيب اضافة فان كان صدره ابا او ابنا او كان
معرفا بعجزه حذف صدره والحق عجزه يا النسب فتقول في ابن الزبير
زبيري وفي ابي بكر بكري وفي غلام زيد زيدي وان لم يكن كذلك
فان لم يخف لبس عند حذف عجزه حذف عجزه ونسب الي صدره فتقول
~~في عبد القيس~~ في امري القيس امري وان خيف لبس حذف صدره
ونسب الي عجزه فتقول في عبد القيس وعبد الاشهل قيسي واشهلي

واجبر برد اللام ما منه حذف جوازا ان لم يك رده الف
في جمعي التصحيح او في التثنيه وحق مجبور بهذي توفيه

اذا كان المنسوب اليه محذوف اللام فلا يخلوا اما ان لا تكون لامه
مستحقة للرد في جمعي التصحيح او في التثنية او لا فان لم تكن مستحقة
للرد فيما ذكر جاز لك في النسب الرد وتركه فتقول في يد وابن يدوي
وبنوي ويدي وابني كقولهم في التثنية يدان وابنان وفي يد علما
لمذكر يدوي فان كانت مستحقة الرد في جمعي التصحيح او في التثنية وجب
ردها في النسب فتقول في اب واخ واخت اخوي وابوي واخي كقولهم
اخوان وابوان واخوات والله اعلم

وباخ اختا وبابن بنتا الحق ويونس ابا حذف التا

مذهب الخليل وسيبويه الحاق اخت وبنت في النسب باخ وابن فتحذف
منهما تا التانيث وترد اليهما المحذوف فيقال اخوي وبنوي فتحذف
كما تفعل ذلك باخ وابن ومذهب يونس انه ينسب اليهما علي لفظهما
فتقول اختي وبنتي

وضاعف الثاني من ثنائي ثانيه ذو لين كلا ولاي

اذا نسب الي ثنائي لا ثالث له فلا يخلوا الثاني من ان يكون حرفا صحيحا او حرفا معتلا فان كان صحيحا جاز فيه التضعيف وعدمه فتقول في كم كمي وكمي وان كان حرفا معتلا وجب تضعيفه فتقول في لو لوي وان كان الحرف الثاني الفا ضوعفت وابدلت الثانيه همزة فتقول في رجل اسمه لا لائي ويجوز قلب الهمزة واوا فتقول لاوي

وان يكن كشية ما الفا عدم فجبره وفتح عينه التزم

اذا نسب الي اسم محذوف الفا فلا يخلوا اما ان يكون صحيح اللام او معتلها فان كان صحيحها لم يرد اليه المحذوف فتقول في عده وصفه عدي وصفي وان كان معتلها وجب الرد ويجب ايضا عند سيبويه فتح عينه فتقول في سه وسوي والله اعلم

والواحد اذكر ناسبا للجمع ما لم يشابه واحدا بالوضع

اذا نسب الي جمع باق علي جمعيته جي بواحد ونسب اليه كقولك في النسب الي الفرايض فرضي هذا اذا لم يكن جاريا مجري العلم فان جري مجراه كانصار نسب اليه علي لفظه فتقول في انصار انصاري وكذا ان كان علما فتقول في انمار انماري والله اعلم

ومع فاعل وفعال فعل في نسب اغني عن اليا فقبل

يستغني غالبا في النسب عن يايه ببنا الاسم علي فاعل بمعني صاحب كذا نحو تامر ولابن اي صاحب تمر وصاحب لبن وببنايه علي فعال في الحرف غالبا كبقال وبزاز وقد يكون فعال بمعني صاحب كذا وجعل منه قوله تعالي وما ربك بظلام للعبيد اي بذي ظلم وقد يستغني ايضا عن يا النسب بفعل بمعني صاحب كذا نحو رجل طعم ولبس وانشد سيبويه لست بليلي ولكني نهر لا ادلج الليل ولكن ابتكر اي ولكني نهاري اي عامل بالنهار

وغير ما اسلفته مقررا علي الذي ينقل منه اقتصرا

ايجا

اي جا من المنسوب مخالفا لما سبق تقريره فهو من شواذ النسب التي تحفظ فلا يقاس عليها كقولهم في النسب الي البصرة بصري والي الدهر دهري والي مرو مروزي

الوقف

تنوينا اثر فتح اجعل الفا وقفا وتلو غير فتح احذفا

اذا وقف علي الاسم المنون فان كان التنوين واقعا بعد فتحة ابدل الفا ويشمل ذلك ما فتحته للاعراب نحو رايت زيدا وما فتحته لغير ذلك كقولك في ايها وايها وويها وان كان التنوين واقعا بعد ضمة او كسرة حذف وسكن ما قبله كقولك في جا زيد ومررت بزيد جا زيد ومررت بزيد والله اعلم

واحذف لوقف في سوي اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار

واشبهت اذا منونا نصب فالدها في الوقف نونها قلب

اذا وقف علي ها الضمير فان كانت مضمومة نحو رايته او مكسورة نحو مررت به حذفت صلتها ووقف علي الها ساكنة الا في الضرورة وان كانت مفتوحة نحو هند رايتها وقف علي الالف ولم تحذف وشبهوا اذن بالمنصوب المنون فابدلوا نونها في الوقف والله اعلم

وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما لم ينصب اولي من ثبوت فاعلما

وغير ذي التنوين بالعكس وفي نحو مر لزوم رد اليا اقتفي

اذا وقف علي المنقوص المنون فان كان منصوبا ابدلت من تنوينه الفا نحو رايت قاضيا وان لم يكن منصوبا فالمختار الوقف عليه بالحذف الا ان يكون محذوف الفا كما سياتي فتقول هذا قاض ومررت بقاض ويجوز الوقف عليه باثبات اليا كقراة ابن كثير ولكل قوم هادي فان كان المنقوص محذوف العين كمر اسم فاعل من اري والفا كيف علما لم يوقف عليه الا باثبات اليا فتقول هذا مري وهذا يفي واليه اشار بقوله وفي نحو مر لزوم رد اليا اقتفي فان كان المنقوص غير منون فان كان منصوبا ثبتت ياوه ساكنة نحو رايت القاضي وان كان مرفوعا او مجرورا جاز اثبات اليا وحذفها والاثبات اجود نحو هذا القاضي

ومررت بالقاضي والله اعلم

وغيرها التانيث من محرك سكنه او قف رايم التحرك
او اشمم الضمة او قف مطلقا ما ليس همزا او عليلا ان قفا
محركا وحركات انقلا لساكن تحريكه لن يختظلا

اذا اريد الوقف علي الاسم المحرك الاخر فلا يخلو اخره من ان يكون
ها التانيث او غيرها فان كان ها التانيث وجب الوقف عليها بالسكون
كقولك في هذه اقبلت هذه فاطمة وان كان اخره غيرها التانيث
ففي الوقف عليه خمسة اوجه التسكين والروم والاشمام والتضعيف
والنقل والروم عبارة عن الاشارة الي الحركة بصوت خفي والاشمام
عبارة عن ضم الشفتين بعد تسكين الحرف الاخير ولا يكون الا فيما
حركته ضمة وشرط الوقف بالتضعيف ان يكون الاخر همزة كخطا
ولا معتلا كفتي وان يلي حركة كالجمل فتقول في الوقف علي الجمل الجمل
بتشديد اللام فان كان قبل الاخر ساكنا امتنع التضعيف كالحمل والوقف
بالنقل عبارة عن تسكين الحرف الاخير ونقل حركته الي الحرف الذي
قبله وشرطه ان يكون ما قبل الاخر ساكنا قابلا للحركة نحو هذا الضرب
ورايت الضرب ومررت بالضرب فان كان ما قبل الاخر محركا لم يوقف
بالنقل كجعفر وكذلك ان كان ساكنا لا يقبل الحركات كالالف نحو باب

ونقل فتح من سوي المهموز لا يراه بصري وكوف نقلا

مذهب الكوفيين انه لا يجوز الوقف بالنقل سوا كانت الحركة فتحة او
ضمة او كسرة وسوا كان الاخر مهموزا ام غير مهموز فتقول عندهم هذا
الضرب ورايت الضرب ومررت بالضرب في الوقف علي الضرب وهذا
الرد ورايت الرد ومررت بالرد في الوقف علي الرد ومذهب البصريين
انه لا يجوز النقل الا اذا كانت الحركة فتحة الا اذا كان الاخر مهموزا
فيجوز عندهم رايت الردا ويمتنع الضرب ومذهب الكوفيين اولي لانهم نقلوه عن
العرب والله اعلم

والنقل ان يعدم نظير ممتنع وذاك في المهموز نظير ممتنع

يعني انه اذا ادي النقل الي ان تصير الكلمة الي بنا غير موجود في كلامهم
امتنع ذلك الا ان كان الاخر همزة فيجوز فعلي هذا يمتنع هذا العلم في
الوقف علي العلم لان فعلا مفقود في كلامهم ويجوز هذا الردو لان الاخر همزة

رفي الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل
وقل ذا في جمع تصحيح وما ضاها وغير ذين بالعكس انتمي

اذا وقف علي ما فيه تا التانيث فان كان فعلا وقف عليه بالتا نحو هند
قامت وان كان اسما فان كان مفردا فلا يخلو اما ان يكون ما قبلها ساكنا
او لا فان كان ساكنا صحيحا وقف عليها بالتا نحو بيت واخت وان كان
غير ذلك وقف عليها بالها نحو فاطمه وحمزه وفتاه وان جمعا او شبهه
وقف بالتا نحو هندات وحبيهات وقل الوقف بالتا نحو فاطمه وعلي
جمع التصحيح وشبهه بالها نحو هنداه وحبيهاه والله اعلم

وقف بها السكت علي الفعل المعل بحذف اخر كاعط من سال
وليس حتما في سوي ما كع او كيع مجزوما فراع ما رعوا

يجوز الوقف بها السكت علي كل فعل حذف اخره للجزم او الوقف كقولك
في يعط لم يعطه وفي اعط اعطه ولا يلزم ذلك الا اذا كان الفعل الذي
حذف اخره قد بقي علي حرف واحد او حرفين احدهما زايد فالاول كقولك
في ع وق عه وقه والثاني كقولك في لم يع ولم يق ولم يعه ولم يقه

وما في الاستفهام ان جرت حذف الفها واولها الها ان تقف
وليس حتما في سوي ما انخفضا باسم كقولك اقتضا ما اقتضا

اذا دخل علي ما الاستفهامية جار وجب حذف الفها نحو عم تسال وبم جيت
واقتضا م اقتضي زيد واذا وقف عليها بعد دخول الجار حرفا او اسما
فان كان حرفا جاز الحاق ها السكت نحو عه وفيمه وان كان اسما وجب
الحاقها نحو اقتضا مه وجي مه

ووصلها بغير تحريك بنا اديم شذ في المدام استحسنا

يجوز الوقف بها السكت علي كل متحرك حركة بنا لازمة لا تشبه حركة
اعراب كقولك في كيف كيفه فلا يوقف بها علي ما حركته اعرابية نحو جا
زيد ولا علي ما حركته تشبه الحركة الاعرابية كحركة الماضي ولا علي
ما حركته البنائية غير لازمة نحو قبل وبعد والمنادى المفرد نحو يا رجل
ويا زيد واسم لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل وشذ وصلها بما حركته
البنائية غير دائمة كقولهم من علي من عله واستحسن الحاقها بما حركته
دائمة والله اعلم

وربما اعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا وفشا منتظما

قد يعطى الوصل حكم الوقف وذلك كثير في النظم قليل في النثر ومنه
في النثر قوله تعالى لم يتسنه وانظر ومن النظم قوله مثل الحريق
وافق القصبا فضعف البا وهي موصولة بحرف الاطلاق وهو الالف

الامالة

الالف المبدل من يا في طرف امل كذا الواقع منه اليا خلف
دون مزيد وشذوذ ولما يليه ها التانيث ما الها عدما

الامالة عبارة عن ان ينحا بالفتحة الكسرة وبالالف نحو اليا وتمال الالف
اذا كانت طرفا بدلا من يا او صايرة الي اليا دون زيادة او شذوذ
فالاول كالفي رمى ومرمى والثاني كالف ملهى فانها تصير يا نحو ملهيات
واحترز بقوله دون مزيد او شذوذ مما يصير بسبب زيادة يا التصغير
نحو قفا او في لغة شاذة كقول هذيل في قفى اذا اضيف الي يا المتكلم
قفي واشار بقوله ولما تليه ها التانيث ما الها عدما الي ان الالف
التي وجد فيها سبب الامالة تمال وان وليها ها التانيث كفتاه

وهكذا بدل عين الفعل ان يول الي فلت كماضي خف ودن

اي كما تمال الالف المتطرفة كما سبق تمال الالف الواقعة بدلا من عين
فعل يصير عند اسناده الي تا الضمير علي وزن فلت بكسر الفا سوا
كانت العين واوا كخاف او يا كباع وكذا ان فيجوز امالتها كقولك

خفت

خفت ودنت وبعت فان كان الفعل يصير عند اسناده الي التا على
وزن فلت بضم الفا امتنعت الامالة نحو قال وجال فلا تمالها كقولك قلت وجلت

كذاك تالي اليا والفصل اغتفر بحرف او مع ها كجيبها ادر

اي كذلك تمال الالف الواقعة بعد اليا متصلة بها نحو بيان او منفصلة
بحرف نحو بيسار او بحرفين احدهما ها نحو ادر جيبها فان لم يكن احدهم
ها امتنعت الامالة نحو فلا حلت لبعد الالف عن اليا نحو بينا

كذاك ما يليه كسر او يلي تالي كسر او سكون قد ولي
كسرا او فصل الها المفصل قد فدرهماك من يمله لم يصد

اي كذلك تمال الالف اذا وليها كسرة نحو عالم او وقعت بعد حرف
يلي كسرة نحو كتاب او بعد حرفين وليا كسرة او ساكن نحو
شملال او كلاهما متحرك ولكن احدهما ها نحو يريد ان يضربها وكذا
يمال ما فصل فيه الها بين حرفين اللذين وقعا بعد الكسرة اولهما ساكن
هذان درهماك

احدهما ع

وحرف الاستعلا يكف مظهرا من كسر او يا وكذا تكف را
ان كان ما يكف بعد متصل او بعد حرف او بحرفين فصل
كذا اذا قدم ما لم ينكسر او يسكن اثر الكسر كالمطواع مر

حروف الاستعلا سبعة وهي الخا والصاد والضاد والطا والغين
والقاف وكل واحد منها يمنع الامالة اذا كان سببها كسرة ظاهرة او يا
موجودة ووقع بعد الالف متصلا بها كساخط وحاصل او مفصولا بحرف
كنافخ وناعق او حرفين كمناشيط ومواثيق وفي حكم حرف الاستعلا في منع
امالة الرا التي ليست مكسورة وهي المضمومة نحو هذا عذار والمفتوحة
نحو هذا عذارا بخلاف المكسورة علي ما سياتي ان شاء الله تعالى واشار
بقوله كذا اذا قدم البيت الي ان حرف الاستعلا المتقدم يكف سبب
الامالة ما لم يكن مكسورا او ساكنا اثر كسرة فلا يمال صالح وظالم وقابل
ويمال نحو طلاب وغلاب وصلاح

وكف مستعل ورا ينكف بكسر را كطارما لا اجفوا

يعني انه اذا اجتمع حرف الاستعلا او الرا التي ليست مكسورة
مع الرا المكسورة وابيلت الالف لاجلها فيمال نحو ابصارهم ودار
القرار وفهم منه اجازة امالة محارك لانه اذا كانت الالف تمال لاجل
الرا المكسورة مع وجود المقتضي لترك الامالة وهو حرف الاستعلا
او الرا التي ليست مكسورة فاما التهاصع المقتضي كتركها اولا واخرا والله اعلم

ولا تمل لسبب لم يتصل والكف قد يوجبه ما ينفصل

اذا فصل سبب الامالة لم يوثر بخلاف سبب المنع فانه قد يوثر
منفصلا فلا يمال اتي قاسم بخلاف اتي احمد

وقد اما لوا لتناسب بلا داع سواه كعمادا وتلا

قد تمال الالف الخاليه من سبب الامالة لمناسبة الف ما قبلها مشتملة
علي سبب الامالة كالف الامالة الثانية من نحو عمادا لمناسبة الالف
الممالة قبلها وكامالة الف تلا كذلك

ولا تمل ما لم ينل تمكنا دون سماع غير ها وغيرنا

الامالة من خواص الاسما المتمكنة ولا يمال غير المتمكن الاسماعا الا
ها ونا فانهما يمالان قياسا مطردا نحو يريد ان يضربها ومر بنا

والفتح قبل كسر راء في طرف امل كللايسر مل تكف الكلف
كذا الذي تليه ها التانيث في وقف اذا ما كان غير الف

تمال الفتحة قبل الرا المكسورة وصلا ووقفا نحو بشرر وللايسر مل
وكذلك يمال ما وليه ها التانيث وهو من نحو قيمة ونعمة التصريف

حرف وشبهه من الصرف بري وما سواهما بتصريف حري

التصريف عبارة عن علم يبحث فيه عن احكام ابنية الكلم العربيه وما
لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك ولا يتعلق الا بالاسما
المتمكنة والافعال فاما الحروف وشبهها ولا تعلق لعلم الصرف بها

وليس ادني من ثلاثي يري قابل تصريف سوي ما غيرا

يعني

يعني انه لا يقبل التصريف من الاسما والافعال ما كان علي حرف واحد
او علي حرفين الا ان كان محذوفا منه فاقل ما تبني عليه الاسما المتمكنة
والافعال ثلاثة احرف ثم قد يعرض لبعضها نقص كيد ودم وم لله وق زيدا

ومنتهي اسم خمس ان تجردا وان تزد فيه فما سبعا عدا

الاسم قسمان مزيد فيه ومجرد عن الزيادة فالمزيد فيه ما هو ببعض
حروفه ساقطا وضعا واكثر ما يبلغ الاسم بالزيادة سبعة احرف نحو
احرنجام واشهيباب والمجرد عن الزيادة وهو ما بعض حروفه
ليس ساقطا في اصل الوضع وهو اما ثلاثي كفلس واما رباعي كجعفر
واما خماسي وهو غايته كسفرجل

وغير اخر الثلاثي افتح وضم واكسر وزد تسكين ثانيه تعم

العين في وزن الكلمة بما عدا الحرف الاخير منها وح فالاسم الثلاثي
اما ان يكون مضموم الاول او مكسورة او مفتوحة وعلي كل من هذه
التقادير اما ان يكون مضموم الثاني او مكسورة او مفتوحة
او ساكنة فيخرج من هذا اثني عشر بنا حاصلة من ضرب ثلاثة في اربعة
وذلك نحو قفل وعنق ودبل وصدر ونحو علم وحبل وابل وعنب
ونحو فلس وفرس وعضد وكبد والله اعلم

وفعل اهمل والعكس يقل لقصدهم تخصيص فعل بفعل

يعني ان من الابنية الاثني عشر بنا بناين احدهما مهمل والاخر قليل
فالاول ما كان علي وزن فعل بكسر الاول وضم الثاني وهو بنا من
المصم علي عدم اثبات حبك والثاني ما كان علي وزن فعل بضم
الاول وكسر الثاني كدئل وانما قل ذلك في الاسما لانهم يخصصون
هذا الوزن بفعل ما لم يسم فاعله كضرب وقيل

وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي وزد نحو ضمن
ومنتهاه اربع ان جردا وان يزد فيه فما ستا عدا

الفعل ينقسم الي مجرد والي مزيد فيه انقسم الاسم الي ذلك واكثر ما

يكون عليه المجرد اربعة احرف واكثر ما ينتهي في الزيادة الي ستة
وللثلاثي المجرد اربعة اوزان ثلاثة لفعل الفاعل وواحد لفعل
الفاعل وواحد لفعل المفعول فالتي لفعل الفاعل فعل بفتح العين
كضرب وفعل بكسرها كشرب وفعل بضمها كشرف والتي لفعل المفعول
فعل بضم الفا وكسر العين كضمن ولا تكون الفا في المبني للفاعل
الا مفتوحة ولهذا قال المصنف وافتح وضم واكسر الثاني مثلثا وسكت
عن الاول ليعلم انه يكون علي حالة واحدة وتلك الحالة هي الفتح وللرباعي
المجرد ثلاثة اوزان واحد لفعل الفاعل كدحرج وواحد لفعل المفعول
كدحرج واما المزيد فيه فان كان ثلاثيا صار بالزيادة علي اربعة احرف
كضارب وعلي خمسة كانطلق وعلي ستة كاستخرج وان كان علي اربعة
احرف صار بالزيادة علي خمسة كتدحرج او علي ستة كاحرنجم

لاسم مجرد رباع فعلل وفعلل وفعلل وفعلل
ومع فعل فعلل وان علا فمع فعلل حوي فعللا
كذا فعلل وفعلل وما غاير للزيد او النقص انتما

الاسم الرباعي المجرد له ستة اوزان الاولي فعلل بفتح اوله وثالثه
وسكون ثانيه نحو جعفر الثاني فعلل بكسر اوله وثالثه وسكون ثانيه
نحو زبرج الثالث فعلل بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه نحو
درهم الرابع فعلل بضم اوله وثالثه وسكون ثانيه نحو برثن
الخامس فعل بكسر الفاء وفتح ثانيه وسكون ثالثه نحو هزبر
السادس فعلل بضم اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه نحو جخدب
واشار بقوله وان علا الي اخره الي ابنية الخماسي وهي اربعة
فعللل بفتح اوله وثانيه وسكون ثالثه وفتح رابعه نحو سفرجل
الثاني فعللل بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وكسر رابعه
نحو جحمرش الثالث فعللل بضم اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه
وكسر رابعه نحو قذعمل الرابع فعللل بكسر اوله وسكون ثانيه

وفتح

وفتح ثالثه وسكون رابعه نحو قرطعب واشار بقوله وما غاير الي
انه اذا جاء شي علي خلاف ما ذكر فهو اما ناقص واما مزيد فيه
فالاول كيد ودم والثاني كاستخرج واقتدار

والحرف ان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزايد مثل تا احتذي

الحرف الذي يلزم تصاريف الكلمة هو الحرف الاصلي والذي
يسقط في بعض تصاريف الكلمة هو الزايد نحو ضارب ومضروب وضرب

بضمن فعل قابل الاصول في وزن وزايد بلفظه اكتفي
وضاعف اللام اذا اصل بقي كراء جعفر وقاف فستق

اذا اريد وزن الكلمة قوبلت اصولها بالفا والعين واللام فيقابل
اولها بالفا وثانيها بالعين وثالثها باللام فان بقي بعد هذه الثلاثة
اصل عبر عنه باللام فاذا قيل ما وزن ضرب فقل فعل وما وزن زيد
فقل فعل وما وزن جعفر فقل فعلل وما وزن فستق فقل فعلل
فتكرر اللام علي حسب الاصول وان كان في الكلمة زايد عبر عنه
بلفظه فاذا قيل ما وزن ضارب فقل فاعل وما وزن جوهر فقل
فوعل وما وزن مستخرج فقل مستفعل هذا اذا لم يكن الزايد
ضعف حرف اصلي فان كان ضعفه عبر عنه بما يعبر به عن ذلك الاصل وهو المراد بقوله

وان يك الزايد ضعف اصل فاجعل له في الوزن ما للاصل

فتقول في وزن اغدودن افعوعل فتعبر عن الدال الثانية بالعين
كما عبرت بها عن الدال الاولي لان الثانية ضعفها وتقول في وزن قتل
فعل فتعبر عن الثاني بما عبرت به عن الاول ولا يجوز تعبر عن هذا
الزايد بلفظه فلا تقول في وزن اغدودن افعودل ولا في وزن
قتل فعتل ووزن كرم فعرل

واحكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه والخلف في كلملم

المراد بسمسم الذي تكررت فاوه وعينه ولم يكن احد المكررين
صالحا للسقوط فهذا النوع يحكم علي حروفه كلها بانها اصول

فان صلح احد المكررين للسقوط ففي الحكم عليه بالزيادة خلاف وذلك
نحو تلملم امر من لملم وكفف امر من كفكف فاللام الثانيه والكاف
الثانيه صالحان للسقوط بدليل صحة كف ولم فاختلف الناس في ذلك
فقيل هما مادتان وليس كفكف من كف ولا لملم من لم فلا تكون اللام
والكاف زايدتين وقيل اللام زايدة وكذا الكاف وقيل هما بدلان
من حرف مضاعف والاصل لمم وكفف ثم ابدل من احدى المضاعفين
لام في لملم وكاف في كفكف

فالف اكثر من اصلين صاحب زايد بغير مين
واليا كذا والواو ان لم يقعا كما هما في يويو ووعوعا

اذا صحب الالف ثلاثة احرف اصول حكم بزيادتها نحو ضارب وغضبان
فان صحبت اصلين فقط فليست زايدة بل هي اما اصل كالى او بدل
من اصل كقال وباع وكذلك اذا صحبت اليا والواو ثلاثة احرف اصول
فانه يحكم بزيادتها الا في المثال المذكور فالاول كصيرف وتعل وعجوز
والثاني كيويو لطاير ذي مخلب ووعوع مصدر وعوع اذا صوت
فاليا والواو في الاول زايدتان وفي الثاني اصليتان

وهكذا همز وميم سبقا ثلثة تاصيلها تحققا

اي كذلك يحكم على الهمزة والميم بالزيادة اذا تقدمتا على ثلاثة احرف
اصول كاحمر ومكرم فان سبقتا اصلين حكم باصالتهما كابل ومهد والله اعلم

كذاك همز اخر بعد الف اكثر من حرفين لفظها ردف

اي كذلك يحكم على الهمزة بالزيادة اذا وقعت اخرا بعد الالف تقدمها
اكثر من حرفين نحو حمرا وعاشورا وقاصعا فان تقدم الالف حرفان
فالهمزة غير زايدة نحو كسا وردا فالهمزة في الاول بدل من واو وفي الثاني
بدل من يا وكذلك اذا تقدم على الالف حرف واحد كما وداء

والنون في الاخر كالهمز وفي نحو غضنفر اصالة كفي

النون اذا وقعت اخرا بعد الف تقدمها اكثر من حرفين حكم عليها

الزيادة

بالزيادة كما حكم على الهمزة حين وقعت كذلك وذلك نحو زعفران
وسكران فان لم يسبقها ثلاثة فهي اصلية نحو مكان وزمان ويحكم
ايضا على النون بالزيادة اذا وقعت بعد حرفين وبعدها حرفان كغضنفر

والتا في التانيث والمضارعه ونحو الاستفعال والمطاوعه

تزاد اليا اذا كانت للتانيث كقايمه او للمضارعه نحو انت تفعل او مع
السين في الاستفعال وفروعه نحو استخرج ومستخرج واستخرج او
المطاوعه فعل نحو علمته فتعلم او فعلل كتدحرج والله اعلم

والهاء وقفا كلمه ولم تره واللام في الاشارة المشتهره

تزاد الها في الوقف نحو لمه ولم تره وقد سبق في باب الوقف بيان
ما تزاد فيه وهو ما الاستفهاميه المجرورة والمحذوف اللام للوقف
نحو لم اره او الجزم نحو لم يره وكل مبني على حركته نحو كيفيه الا ما قطع
عن الاضافة كقبل وبعد واسم لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل والمنادى
نحو يا زيد والفعل الماضي نحو ضرب واطرد ايضا زيادة اللام في
اسما الاشارة نحو ذلك وتلك وهنالك والله اعلم

وامنع زيادة بلا قيد ثبت ان لم تبين حجة كحظلت

اي اذا وقع شي من حروف الزيادة العشرة التي يجمعها قولك سالتمونيها
خاليا عما قيدت به زيادته فاحكم باصالتها الا ان قام على زيادته
حجة بينة كسقوط همزة شمال في قولهم شملت الريح شمولا اذا هبت
شمالا وكسقوط نون حنظل في قولهم حظلت الابل اذا اذاها اكل
الحنظل وكسقوط تا ملكوت في الملك والله اعلم

في زيادة همزة الوصل

للوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدي به كاستثبتوا

لا يبتدا بساكن كما لا نقف على متحرك فاذا كان اول الكلمة ساكنا وجب
الاتيان بهمزة محركة توصلا للنطق بالساكن وتسمى هذه الهمزة همزة
وصل وشانها انها لا تثبت في الابتدا وتسقط في الدرج نحو استثبتوا
امرا للجماعة بالاستثبات

وهو لفعل ماض احتوى علي اكثر من اربعة نحو انجلي
والامر والمصدر منه وكذا امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا

لما كان الفعل اصلا في التصريف اختص بكثرة مجيء اوله ساكنا
فاحتاج الي همزة الوصل وكل فعل ماض احتوى علي اكثر من اربعة
احرف يجب الاتيان في اوله بهمزة الوصل نحو استخرج وانطلق
والمصدر نحو انطلاق واستخراج وكذلك تجب الهمزة في امر الثلاثي نحو
اخش وامض وانفذ من خشي ومضي ونفذ والله اعلم

وفي اسم است ابن ابنم سمع واثنين وامرء وتانيث تبع
وايمن همز ال كذا ويبدل مدا في الاستفهام او يسهل

لم تحفظ همزة الوصل في الاسما التي ليست مصادر لفعل زايد علي
اربعة الا في عشرة الاسما اسم واست وابن وابنم واثنين وامر
وابنة واثنتين وامراة وايمن في القسم ولم يحفظ في الحرف الا في
ال ولما كانت الهمزة مع ال مفتوحة وكانت همزة الاستفهام
مفتوحة لم يجز حذف همزة الاستفهام لئلا تلتبس الاستفهام بالخبر
بل وجب ابدال همزة الوصل الفا نحو الامير قايم او تسهيلها ومنه قوله
الحق ان دار الرباب او است حبل ان تلبك طاير احرف الابدال

احرف الابدال هدات موطيا فابدل الهمزة من واو ويا
اخرا اثر الف زيد وفي فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي

هذا الباب عقده المص لبيان الحروف التي تبدل من غيرها ابدالا
شايعا وهي تسعة احرف وجمعها المص رحمه الله في قوله هدات موطيا
ومعني هدات سكنت موطيا فاعل من اوطات الرجل اذا جعلته واطيا
لكنه خفف همزته بابدالها يا لانفتاحها وكسر ما قبلها وما عدا هذه
الحروف فابداله من غيره شاذ او قليل فلم يتعرض المص له وذلك كقولهم
في اضطجع الطجع وفي اصلان اصيلال فتبدل الهمزة من كل واو و
يا نحو دعا وبنا والاصل دعاو وبناي فلو كانت الالف التي قبل الواو والياء

غير زايدة لم تبدل نحو غواية ورواية وكذلك ان لم تتطرف اليا والواو
كبايين وتعاون واشار بقوله وفي فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي الي
ان الهمزة تبدل من الواو والياء قياسا متبعا اذا وقعت كل
منهما عين اسم فاعل واعتلت في فعله واعتلت نحو قايل وبايع واصلهما
قاول وبايع لكن اعلوا حملا علي الفعل فكما قالوا قال وباع فقلبوا
عين اسم الفاعل همزة فان لم تعل العين في الفعل صحت في اسم
الفاعل نحو عور فهو عاور وعين فهو عاين والله اعلم

والمد زيد ثالثا في الواحد همزا يرى في مثل كالقلايد

اي تبدل الهمزة ايضا مما ولي الف الجمع الذي علي مثال مفاعل ان كانت
مدة مزيدة في الواحد نحو قلادة وقلايد وصحيفة وصحايف
وعجوز وعجايز فلو كان غير مدة لم تبدل نحو قسورة وقساور وكذا
ان كان مدة غير زايدة نحو مفازة ومفاوز ومعيشة ومعايش
الا فيما سمع فيحفظ ولا يقاس عليه نحو مصيبة ومصايب

كذاك ثاني لينين اكتنفا مد مفاعل كجمع نيفا

اي كذلك تبدل الهمزة من ثاني حرفين لينين يتوسط بينهما مدة
مفاعل كما لو سميت بنيف ثم كسرته فانك تقول نيايف فابدال اليا
الواقعة بعد الف الجمع همزة ومثله اول واوايل فلو توسط بينهما
مدة مفاعيل امتنع قلب الثاني منهما همزة كطواويس ولهذا قيد
المص ذلك بمدة مفاعل

وافتح ورد الهمز يا فيما اعل لاما وفي مثل هراوة جعل
واوا وهمزا اول الواوين رد في بدء غير شبه ووفي الاشد

اي قد سبق انه يجب ابدال المدة الزايدة في الواحد همزة اذا وقع بعد
الف الجمع نحو صحيفة وصحايف وانه اذا توسطت الف فاعل بين حرفين
لينين قلب الثاني منهما همزة نحو نيف ونيايف وذكر هنا انه اذا
اعتل لام احد هذين النوعين فانه يخفف بابدال كسرة الهمزة فتحة

ثم ابدالها يا فمثال الاول قضية وقضايا واصله قضايي بابدال مدة
الواحد همزة كما فعل في صحيفة وصحايف فابدلوا كسرة الهمزة فتحة
ح نحركت اليا وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا فصار قضاا فابدلت
الهمزة يا فصار قضايا ومثال الثاني زاويه وزوايا واصله زاوي
بابدال الوا والواقعة بعد الف الجمع همزة كنيف وبنايف فقلبوا الهمزة
فتحة ثم قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم قلبوا الهمزة يا فصار
زوايا واشار بقوله وفي مثل هراوة جعل واوا الي انه انما تبدل الهمزة
يا اذا لم يكن اللام واوا شملت في المفرد كما مثل فان كانت اللام واوا
شملت في المفرد لم تنقلب الهمزة يا بل تنقلب واوا ليشاكل الجمع واحده في
ظهور الواو رابعة بعد الف وذلك نحو قولهم هراوة وهراوا واصلها
هرايو فقلبت كسرة الهمزة فتحة فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فصار هرا‌ا ثم قلبوا الهمزة واوا فصار هراوا واشار بقوله وهمزا اول
الواوين الي انه يجب رد اول الواوين المصدرين همزة ما لم تكن
الثانية بدلا من الف فاعل نحوا واصل في جمع واصله والاصل وواصل
بواوين الاولى فا الكلمة والثانية بدل من الف فاعله فان كانت الثانيه
بدلا من الف فاعل لم يجب الابدال نحو ووفي ووري

ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن كاثر واتمن
ان يفتح اثر ضم او فتح قلب واوا وياء اثر كسر ينقلب
ذو الكسر مطلقا كذا وما يضم واوا اصر ما لم يكن لفظا اتم
فذاك ياء مطلقا جاء وام ونحوه وجهين في ثانيه ام

اذا اجتمع في همزة كلمتان وجب التخفيف ان لم يكونا في موضع العين
نحو سال ورأس ثم ان تحركت اولاهما وسكنت ثانيتهما وجب ابدال
الثانيه مدة تجانس حركة الاولى فان كانت حركتها فتحة ابدلت الثانية
الفا نحو اثرت وان كانت ضمة ابدلت واوا نحو اوثر وان كانت كسرة
ابدلت يا نحو ايثار وهذا هو المراد بقوله ومدا ابدال البيت وان

تحركت ثانيتهما فان كانت حركتها فتحة وحركة ما قبلها ضمة او فتحة
قلبت واوا فالاول نحوا وادم في جمع ادم واصله اادم والثاني
او يعر تصغير اصر وهذا هو المراد بقوله ان يفتح اثر ضم او فتح
قلب واوا وان كانت حركة ما قبلها كسرة قلبت نحو ايم وهو مثال
اصبع من ام واصله اايم فنقلت حركة الميم الاولى الهمزة التي قبلها
وادغمت الميم في الميم فصار اام فقلبت الهمزة الثانية يا فصار ايم
وهذا هو المراد بقوله ويا اثر كسر ينقلب واشار بقوله ذو الكسر
مطلقا كذا الي ان الهمزة الثانية اذا كانت مكسورة ام مضمومة
فالاول نحو اين مضارع ان واصله ائن خففت بابدال الثانية
من جنس حركتها وقد تخفف نحو ائن بهمزتين ولم تعامل بهذه
المعاملة في غير الفعل الا في ايمة فانها جائت بالابدال والصحيح الثاني
نحو ايم وهو مثال اصبع من ام اامم فنقلت حركة الميم الاولى الي
الهمزة الثانية فادغمت الميم في الميم فصار اام ثم خففت الهمزة الثانيه
بابدالها من جنس حركتها فصار ايما والثالث نحو ائن واصله ااني
لانه مضارع اسه اي جعلته يان فدخله النقل والادغام ثم خفف
بابدال ثاني همزتيه من جنس حركتها واشار بقوله وقد يضم واوا اصر
الي انه اذا كانت الهمزة الثانيه مضمومة قلبت واوا سوا انفتحت الاولى
او انكسرت او انضمت فالاول نحو اوب جمع اب وهو المرعى اصله
اابب لانه فعل فنقلت حركة عينه الي فايه ثم ادغمت فصار ااب ثم
خففت ثاني الهمزتين بابداله من جنس حركته فصار اوب والثاني
نحو اوم مثال اصبع من ام والثالث نحو اوم مثال ابلم من ام واشار
بقوله ما لم يكن لفظا اتم فذاك يا مطلقا الي ان الهمزة الثانيه
المضمومة انما تصير واوا اذا لم تكن طرفا فان كانت طرفا صيرت
يا مطلقا سوا انضمت الاولى او انكسرت او انفتحت او سكنت فتقول
في مثال جعفر من قرا القرا ثم تنقلب الهمزة يا فيصير قراي فتحركت

كسرة صح

ينقلب يا مطلقا ای سوی کانت
التي قبلها مفتوحة ام مكسورة صح

اليا وانفتح ما قبلها فتنقلب الفا فتصير الفرا وتقول في مثال زبرج
من قرا القرا ثم تقلب الهمزة يا فتصير القراي كالمنقوص وتقول في
مثال برثن القرا ثم قلبت الضمة التي علي الهمزة الاولي كسرة فتصير
القراي مثل القاضي واشار بقوله واوم ونحوه الي انه اذا انضمت
الهمزة الثانية فانفتح ما قبلها وكانت الهمزة الاولي للتكلم جاز لك
في الثانيه وجهان الابدال والتحقيق وذلك نحو ام مضارع ام فان
شيت ابدلت فقلت اوم وان شيت حققت فقلت ائم وكذا ما كان
نحو ام في كون اولي همزيته للتكلم وكسرت الثانيه فيجوز في الثانيه
منهما الابدال والتحقيق نحو ان مضارع ان فان شيت ابدلت فقلت
اين وان شيت حققت فقلت ائن والله اعلم

ويا اقلب الفا كسرا تلي او يا تصغير بواو ذا افعلا
في اخر او قبل تا التانيث او زيادتي فعلان ذا ايضا راو
في مصدر المعتل عينا والفعل منه صحيح غالبا نحو الحول

اذا وقعت الالف بعد كسرة وجب قلبها يا كقولك في جمع مصباح ودينار
مصابيح ودنانير وكذلك ان اوقعت بعد كسرة وجب قلبها يا كقولك
في غزال غزيل وفي قذال قذيل واشار بقوله بواو ذا افعلا الخ البيت
الي ان الواو تقلب ايضا يا اذا تطرفت بعد كسرة او بعد يا التصغير
او وقعت قبل تا التانيث او قبل زيادتي فعلان مكسورا ما قبلها فالاول
نحو رضي وقوي اصلهما رضو وقوو لانهما من الرضوان والقوة
قلبت الواو يا والثاني نحو جري تصغير جرو واصله تصغير جريو فاجتمعت
الواو واليا وسبقت احداها بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت
اليا في اليا والثالث نحو شجيه واصله شجوه مرة من الشجو والرابع
نحو غزيان وهو ظربان من الغزو واشار بقوله ذا ايضا راوا
في مصدر المعتل عينا الي ان الواو تقلب بعد الكسرة ايضا في مصدر
كل فعل اعتلت عينه نحو صام صياما وقام قياما والاصل قوام

وصوام